



# التربيـة الإـسـلامـية

## الـصـفـ الثـامـن الفـصـلـ الـدـرـاسـيـ الـثـانـي

8

### فريق التأليف

أ. د. هايل عبد الحفيظ داود (رئيساً)

أ. د. خالد عطية السعودي (مشرفاً على لجان التأليف)

د. محمد عبدالله طلافحة      د. جمال محمد أبو زايد

بكر تيسير المرافي      وفاء أحمد ادعيس

د. سمر محمد أبو يحيى (منسقاً)

الناشر: المركز الوطني لتطوير المناهج

يسرك المركز الوطني لتطوير المناهج استقبال آرائكم وملحوظاتكم على هذا الكتاب عن طريق العنوانين الآتية:

📞 06-5376262 / 240      📞 06-5376266      📩 P.O.Box: 2088 Amman 11941

🌐 @nccdjor      📩 feedback@nccd.gov.jo      🌐 www.nccd.gov.jo

قررت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناءً على قرار المجلس الأعلى للمركز الوطني لتطوير المناهج في جلسته رقم (7/2022)، تاريخ 8/11/2022، وقرار مجلس التربية والتعليم رقم (2022/128)، تاريخ 28/12/2022، بدءاً من العام الدراسي 2022/2023م.

ISBN: 978-9923-41-429-3

المملكة الأردنية الهاشمية  
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية:  
(2023/3/1637)

375.001

الأردن. المركز الوطني لتطوير المناهج

التربية الإسلامية: الصف الثامن (الفصل الدراسي الثاني)/المركز الوطني لتطوير المناهج - عمان: المركز،

2023

(167) ص.

ر.إ. : 2023/3/1637

الوصفات: /تطوير المناهج//المقررات الدراسية//مستويات التعليم//المناهج/

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه، ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة

الوطنية.

الطبعة الأولى (التجريبية)  
1443هـ / 2022م

أعيدت طباعته  
2023م - 2024م

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد: فانطلاقاً من الرؤية الملكية السامية، يستمر المركز الوطني لتطوير المناهج في أداء رسالته المتعلقة بتطوير المناهج الدراسية؛ بُعْيَةً تحقيق التعليم النوعي المتميّز. وبناءً على ذلك، فقد جاء كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي منسجّاً مع فلسفة التربية والتعليم، وحُكْمَةً تطوير التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، ومُحَقّقاً مضمون الإطار العام والإطار الخاص للتربية الإسلامية ومعاييرهما ومؤشرات أدائهما، التي تتمثل في إعداد جيل مُؤمن بالله تعالى، وذي شخصية إيجابية متوازنة، ومحترف بذاته الوطنية، ومتلزّم بالتصوّر الإسلامي للكون والإنسان والحياة، ومتّمثّل بالأخلاق الكريمة والقيم الأصيلة، وملّمًّا بمهارات القرن الواحد والعشرين.

روعي في تأليف هذا الكتاب التعلُّم البنائي المُبُنيِّ من النظرية البنائية التي تمنح الطلبة الدور الأكبر في عمليّي التعلُّم والتعليم، وتمثّلت عناصر الدرس الأساسية في: أتهيأ وأستكشف، وأستنير (الشرح والتفسير)، وأستزيد (الإثراء والتَّوْسُّع)، وأختبر معلوماتي، فضلاً عن إبراز المنحى التكاملية بين التربية الإسلامية وبقية المباحث الدراسية الأخرى، مثل: اللغة العربية، والتربية الاجتماعية، والعلوم، والرياضيات، والفنون في أنشطة الكتاب المُمُتنوّعة وأمثلته المُتعدّدة. يقدّم المحتوى كذلك فرصةً عديدةً لأسئلة وموافق تراعي الفروق الفردية بين الطلبة، إضافةً إلى توظيف المهارات والقدرات والقيم بصورة تفاعلية تُحفّز الطلبة، وتستمطر أفكارهم، فيصلون إلى المعلومة بأنفسهم تحليلًا واستنتاجًا.

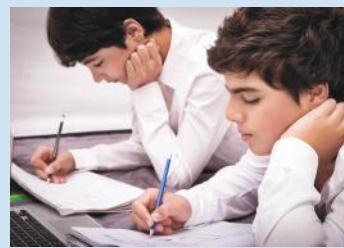
يتَّأَلَّفُ هذا الكتاب من أربع وحدات، اختيرت عناوينها من كتاب الله تعالى، وهي: **﴿وَلِتُتَمَّمَ نَعْمَلَةٌ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ﴾**، **﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾**، **﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفَظَا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ﴾**، **﴿فَاصْرِرْ صَرْبَاجِيَّلَا﴾**. يُعزّز محتوى الكتاب مهارات البحث، وعمليات التعلُّم، مثل: الملاحظة، والتصنيف، والترتيب والسلسلة، والمقارنة، والتواصل. وهو يتضمّن أسئلة تراعي الفروق الفردية، وكفايات التفكير، وكفايات التقصي والبحث وحلّ المشكلات. ولا شك في أنَّ ضمان استيعاب الطلبة هذه الكفايات واكتسابهم إياها يتطلّب بعض التغييرات والتطوير لطريق التدريس وآليات التقييم المستخدمة بتوجيه وإدارة مُنظَّمة من المُعلّم / المُعلّمة، اللذين لهم أنْ يجتهدوا في توضيح الأفكار وتطبيق الأنشطة وفق خطوات مُحدّدة ومنظَّمة؛ بُعْيَةً تحقيق أهداف البحث التفصيلية بما يتلاءم وظروف البيئة التعليمية التعليمية وإمكاناتها، و اختيار الاستراتيجيات التي تساعده على رسم أفضل الممارسات وتحديدها لتنفيذ الدروس وتقديرها.

ونحن إذ نقدّم هذا الكتاب، فإنَّا نأمل أنْ يُسَهِّم في تحقيق الأهداف المنشودة لبناء الشخصية لدى طلبتنا، وتنمية اتجاهات حُبِّ التعلُّم، ومهارات التعلُّم المستمر، سائلين الله تعالى أنْ يرزقنا الإخلاص والقبول، وأنْ يعيننا جميعاً على تحمل المسؤولية وأداء الأمانة.

المركز الوطني لتطوير المناهج

# الفِهْرُسُ

رُقُمُ الصَّفَحَةِ	الدِّرْسُ	الوَحْدَةُ
6	1: سُورَةُ الْكَهْفِ: الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ (٩-١٥)	الوَحْدَةُ الْأُولَى: ﴿وَلَيَتَمَّ نَعْمَلُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ﴾
15	2: أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحَسَنَى	
21	3: الْحَدِيثُ الْشَّرِيفُ: فَضْلُ الزَّرَاعَةِ	
26	4: التَّلَاوَةُ وَالْتَّجْوِيدُ: مَدُّ الْصَّلَةِ	
37	5: النِّجَاسَةُ وَأَحْكَامُهَا	
43	6: التَّلَاوَةُ وَالْتَّجْوِيدُ: تَطْبِيقَاتٌ عَلَى مَدِّ الْصَّلَةِ	
48	1: سُورَةُ الْكَهْفِ: الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ (١٦-٢٠)	الوَحْدَةُ الثَّانِيَةُ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾
55	2: التَّوْكِلُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى	
62	3: أَحْكَامُ الْأَغْتِسَالِ	
69	4: التَّلَاوَةُ وَالْتَّجْوِيدُ: الْمُدُّ الْلَّازِمُ الْكَلِمِيُّ	
78	5: يَوْمُ بَدْرٍ (٢٢-٢٣)	
84	6: مِنْ حُقُوقِ الْإِنْسَانِ فِي الْإِسْلَامِ: حُقُّ الْعَمَلِ	
94	1: سُورَةُ الْكَهْفِ: الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ (٢١-٢٦)	الوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ: ﴿فَالَّهُ خَيْرٌ حَفَظَاً وَهُوَ أَرَحَمُ الرَّحِيمِ﴾
102	2: الْمَحَافَظَةُ عَلَى الْمَالِ فِي الْإِسْلَامِ	
108	3: عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ	
116	4: التَّلَاوَةُ وَالْتَّجْوِيدُ: الْمُدُّ الْلَّازِمُ الْحَرْفِيُّ	
126	5: مَصَارُفُ الزَّكَاةِ	
131	6: أَخْطَارُ الْمَخْدُرَاتِ وَمَنْهَجُ الْإِسْلَامِ فِي مَكَافِحتِهَا	
138	1: الْحَدِيثُ الْشَّرِيفُ: الْأَخْوَةُ الْإِيمَانِيَّةُ	الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ: ﴿فَاصِرِّ صَبَرَاجِيلًا﴾
144	2: خُلُقُ الصَّبْرِ	
151	3: التَّلَاوَةُ وَالْتَّجْوِيدُ: تَطْبِيقَاتٌ	
155	4: الْمُوَاطَنَةُ فِي الْإِسْلَامِ: أَهْمَيْتُهَا وَوَاجِبُهَا	
161	5: فَنُّ الْعِمَارَةِ فِي الْحَضَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ	



# الوَحْدَةُ الْأُولَى

## دُرُوسُ الْوَحْدَةِ الْأُولَى

1 سورة الكهف: الآياتُ الْكَرِيمَةُ (٩-١٥)

2 أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحَسَنَى

3 الْحَدِيثُ الْشَّرِيفُ: فَضْلُ الزَّرَاعَةِ

4 التَّلَاوَةُ وَالْتَّجْوِيدُ: مَدُّ الْصَّلَةِ

5 النِّجَاسَةُ وَأَحْكَامُهَا

6 التَّلَاوَةُ وَالْتَّجْوِيدُ: تَطْبِيقَاتٌ عَلَى مَدِّ الْصَّلَةِ

قالَ تَعَالَى:

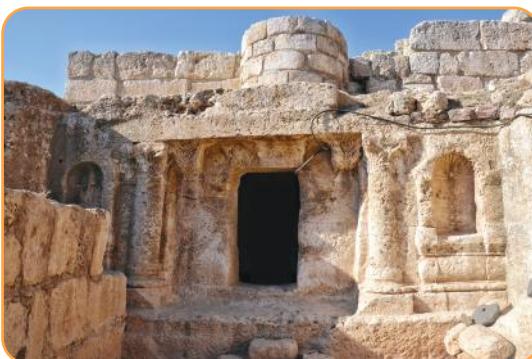
﴿وَلَيَسْتَمِعُ نَعْمَلَهُ عَلَيْكُمْ  
لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾

[المائدة: ٦]



## سورة الكهف

### الآيات الكريمة (١٥-٩)



#### الفكرة الرئيسية



تناول الآيات الكريمة قصة الفتية الذين لجؤوا إلى الكهف؛ فراراً من قومهم المشركين الذين أرادوا أن يردوهم عن دينهم.



#### إضاءة

**سورة الكهف:** سورة مكية، عدد آياتها (١١٠) آيات، وقد سميت بذلك نسبة إلى قصة أصحاب الكهف التي وردت فيها. **و جاء في فضليها** عن أبي الدرداء رضي الله عنه أن النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه قال: «من حفظَ عشر آياتٍ من أُولِي سورة الكهف عصمَ من الدجال» [رواه مسلم] (عصم: حفظ وحيي، الدجال: الكذاب الذي يخرج في آخر الزمان).

#### أتهياً وأستكشف



**أتأمل** الموقف الآتي من السيرة النبوية الشريفة، ثم **أجرب** عما يليه:

عندما بدأ سيدنا محمد صلوات الله عليه وآله وسلامه دعوته في مكة المكرمة، كان المسلمين قلةً مستضعفين، حتى من الله تعالى عليهم بالهجرة إلى المدينة المنورة، فقويت شوكتهم، وزاد عددهم، ونصرهم الله تعالى، ورزقهم من الطيبات. قال تعالى: **﴿وَادْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفُكُمُ النَّاسُ فَأَوْنَكُمْ وَأَيْدِكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزْقَكُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ﴾** [الأنفال: ٢٦]

[**يَتَخَطَّفُكُمْ**: الخطف: الأخذ بسرعة لأجل القتل].

**أستتيج** من الآية الكريمة ثلاث نعم امتن الله تعالى بها على المسلمين المستضعفين في بداية الدعوة الإسلامية.

1

2

3

6

## أَفْهَمْ وَأَحْفَظْ



### سورة الكهف الآيات الكريمة (٩-١٥)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 ۝ أَمْ حَسِبَتْ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنَ  
 ۝ إِيمَانِنَا عَجَّبًا ۝ إِذَا أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا  
 ۝ إِنَّا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيَّئْنَا لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشِيدًا ۝ فَضَرَبَنَا  
 ۝ عَلَىٰ إِذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ۝ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ  
 ۝ لِتَعْلَمَ أَئِ الْحَزِينُ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ۝ تَحْنُنُ نَفْصُ  
 ۝ عَلَيْكَ تَبَاهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ أَمَّا مَنْ بِرَبِّهِمْ وَزَدَنَهُمْ  
 ۝ هُدًى ۝ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذَا قَامُوا فَقَالُوا رَبَّنَا رَبُّ  
 ۝ الْسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنَّنَدْعُوا مِنْ دُونِهِ إِنَّهَا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا  
 ۝ شَطَطًا ۝ هَتَوْلَاءَ قَوْمًا أَخْنَذُوا مِنْ دُونِهِ إِنَّهُمْ لَوَلَا  
 ۝ يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ بَيْنَ ۝ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَىٰ  
 ۝ اللَّهِ كَذِبًا ۝

### المفردات والتركيب

**الفِتْيَةُ** : جمع فتى، وهو الشابُ اليافعُ.

**فَضَرَبَنَا عَلَىٰ إِذَانِهِمْ** : ألقينا عليهم النوم.

**بَعَثْنَاهُمْ** : أيقظناهم من نومهم.

**الْحِزِينُ** : الفريق المخالفي في مدة نوم الفتية.

**أَمَدًا** : مدة من الزمن.

**رَبَطْنَا** : ثبّتنا.

**شَطَطًا** : بعيداً عن الحق.

**سُلْطَانٌ بَيْنَ** : بحجة واضحة.

**افْتَرَى** : اخترق.



حدثت قصة أصحاب الكهف قبل الإسلام، حيث عاش فتية في بلدة كان أهلها يعبدون آلهةً من دون الله تعالى، فتركوا ما كان عليه قومهم من عبادة غير الله تعالى، فحاول قومهم أن يردوهم عن دينهم؛ ففرّوا إلى كهفٍ خارج بلدتهم؛ حفاظاً على دينهم وأنفسهم. وقد تناولت سورة الكهف قصتهم.

## مُوضُوعاتُ الآيَاتِ الْكَرِيمَةِ

الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ (١٣-١٥)  
الثَّبَاتُ عَلَى الإِيمَانِ، وَالْتَّحْذِيرُ  
مِنْ عَبَادَةِ غَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى.

الآيَاتُ الْكَرِيمَاتُ (١١-١٢)  
عَنْ يَدِهِ تَعَالَى بِالْفَتِيَّةِ دَاخِلَ  
الْكَهْفِ.

الآيَاتُ الْكَرِيمَاتُ (٩-١٠)  
لَجُوءُ الْفَتِيَّةِ إِلَى الْكَهْفِ.

### أَوَّلًا: لَجُوءُ الْفَتِيَّةِ إِلَى الْكَهْفِ



أَعْلَمُ

تَعْدَدْتُ أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ فِي تَفْسِيرِ  
مَعْنَى (الرَّقِيمِ)، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهُ  
إِنَّهُ اسْمُ الْبَلْدَةِ الَّتِي يَوْجُدُ فِيهَا  
الْكَهْفُ. وَقَالَ آخَرُونَ: هُوَ  
اللَّوْحُ الَّذِي كُتِبَ فِيهِ أَسْمَاءُ  
أَصْحَابِ الْكَهْفِ.

يَخَاطِبُ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَدَائِيَّةِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ، وَيُخَبِّرُهُ بِأَنَّ قَصَّةَ  
أَصْحَابِ الْكَهْفِ وَمَا فِيهَا مِنْ دَلَائِلِ عَظَمَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَقَدْرِهِ لَيْسَتِ  
الْمَظَهَرُ الْوَحِيدُ الدَّالِلُ عَلَى عَظَمَتِهِ سُبْحَانَهُ قَالَ تَعَالَى: **﴿أَمْ حَسِبَتْ**  
**أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ إِيمَانَنَا عَجَّابًا﴾**؛ فِي هَذَا الْكَوْنِ  
كَثِيرٌ مِنَ الْمَظَاهِرِ الْعَجِيْبَةِ الدَّالِلَةِ عَلَى عَظَمَةِ اللَّهِ وَقَدْرِهِ سُبْحَانَهُ  
وَتَعَالَى الَّتِي لَا حَدَّلَهَا، مُثْلَّ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَغَيْرِهَا.

تَبْدِيُّ الْقَصَّةُ بِالْإِخْبَارِ بِأَنَّ هَؤُلَاءِ الشَّبَابُ الْمُؤْمِنُونَ أَخْذُوا بِالْأَسْبَابِ الَّتِي تَحْفَظُهُمْ مِنْ أَعْدَائِهِمْ؛  
حِيثُ لَجُوَءُ الْفَتِيَّةِ إِلَى الْكَهْفِ؛ فِرَارًا بِدِينِهِمْ، ثُمَّ تَوْجِهُوا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالدُّعَاءِ، بِأَنْ يَرْحَمَهُمْ، وَيَغْفِرَ لَهُمْ  
ذُنُوبَهُمْ، وَيَنْجِيَهُمْ مِنْ أَعْدَائِهِمْ، وَأَنْ يَهْدِيَهُمْ إِلَى طَرِيقِ السَّدَادِ وَالرَّشَادِ. قَالَ تَعَالَى: **﴿إِذَا أُوْيَ**  
**الْفَتِيَّةَ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةٌ وَهَيَّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَادًا﴾**.

### أَتَدَبَّرُ وَأَجِيبُ

**أَتَدَبَّرُ** قَوْلُهُ تَعَالَى: **﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعَوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ**  
**فَلَيَسْتَجِيبُوا لِي وَلَيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾** [البَّقْرَةَ: ١٨٦]، ثُمَّ **أُجِيبُ** عَنِ السُّؤَالَيْنِ الْأَتَيَيْنِ:

1. أَسْتَخْرُجُ مِنَ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ شَرْطَيْنِ لِاِسْتِجَابَةِ الدُّعَاءِ.

ب.

أ.

2. كَيْفَ تَحَقَّقَ الشَّرْطَانِ فِي أَصْحَابِ الْكَهْفِ؟

## أَفَكُّرُ

كيف حقق الفتية المعنى الحقيقي للنونكِ على الله بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ؟



أَعْلَمُ

### ثانية: عنابة اللهم تعالى بالفتية داخل الكهفِ

توقيف حاسة السمع عند أهل الكهف يجمع بين قدرة الله تعالى وبين حقيقة العلم عند الحديث عن حاسة السمع؛ إذ إن الصوت الخارجي من أهم الأشياء التي تُسْهِمُ في إيقاظ النائم، وقد ثبت هذا الأمر في الآية الكريمة في قوله تعالى: **﴿فَضَرَبَنَا عَلَىٰ أَذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا﴾**، ومعنى الضرب هنا هو تعطيل حاسة السمع التي تعمل بصورة مستمرة، وكان ذلك حتى سنوات عديدة، وقد أثبت العلم الحديث أن هذا التعطيل ينجم عن تعطيل العصب السمعي (الثامن).

بعد لجوء الفتية إلى الكهف، ضرب الله بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ على آذانِهم، فناموا نوماً طويلاً، ومع أن أسماعهم كانت صحيحةً سليمةً، إلا أن الله تعالى بقدرته حال بينهم وبين أن يسمعوا شيئاً يواظبُهم من نومهم الذي مكثوا فيه سنين عديدة، لحكمة أرادها الله سبحانه وتعالى، وهي إثبات قدرته بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ على البعث قال تعالى: **﴿فَضَرَبَنَا عَلَىٰ أَذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا﴾**.

ثم أيقظهم الله تعالى، وعبر عن إيقاظهم بلفظ **﴿بَعْثَتْهُمْ﴾**؛ ليشير إلى أن يقظتهم من نومهم الطويل تشبه حالة البعث بعد الموت.

وعندما استيقظوا من نومهم أصبحت تلك المدة التي مكثوها نياماً في كفهم موضع خلاف بين الناس. قال تعالى: **﴿لَنَعْلَمَ أَئِ الْجِنِّينَ أَحْصَى لِمَا لَيْثُوا أَمَدًا﴾**.



أَتَدَبَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: «إِلَّا نَصْرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ أَثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْفَكَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّتَهُ بِجُنُودِ لَمْ تَرَوْهَا» [التوبه: ٤٠]، ثُمَّ أَسْتَخْرِجُ مِنْهُ الْأَمْوَارُ الَّتِي تَدْلُّ عَلَى عِنَاءِ اللَّهِ تَعَالَى بِسَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَاحِبِهِ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ ﷺ وَهُمَا فِي غَارِ ثُورٍ.

### ثالثاً: الثبات على الإيمان والتحذير من عبادة غير الله تعالى

تبين الآيات الكريمة أنَّ قصَّةَ أَصْحَابِ الْكَهْفِ وَاقعَيْهُ لِيَسَ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْخَيَالِ. قَالَ تَعَالَى: «تَعْنُونَ نَقْصُنَ عَلَيْكَ نَبَاهُمْ بِالْحَقِّ»؛ فَهُمْ شَابُّ مُؤْمِنُونَ صَدَقُوا فِي إِيمَانِهِمْ، وَعَمِلُوا بِطَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَثَبَّتُوا فِي وَجْهِ الطَّغْيَانِ، فَكَانَ تَوْفِيقُ اللَّهِ تَعَالَى لَهُمْ بِأَنْ زَادُهُمْ إِيمَانًا وَهُدًى. قَالَ تَعَالَى: «إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ أَمَّنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى». وَقَدْ ثَبَّتَ سُبْحَانَهُ قَلُوبُهُمْ عَلَى الإِيمَانِ؛ لِيَتَحَمَّلُوا مَا سِيَالَقُونَهُ مِنْ أَذَى فِي سَبِيلِهِ. «وَرَبَّطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ»؛ فَقَدْ أَعْلَنُوا أَمَامَ قَوْمِهِمُ الْكُفَّارِ إِيمَانَهُمْ بِاللَّهِ تَعَالَى وَحْدَهُ، وَإِقْرَارَهُمْ لِهِ سُبْحَانَهُ بِالرِّبُوبِيَّةِ، فَهُوَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ، وَلَا مُسْتَحِقٌ لِلْعِبَادَةِ سُوَاهُ، وَمَنْ يَعْتَقِدُ بِعَيْرِ هَذَا فَقَدِ ابْتَدَأَ عِنْ الْحَقِّ، وَظَلَمَ نَفْسَهُ. قَالَ تَعَالَى: «إِذْ قَامُوا فَقَاتَلُوا رَبِّنَا رَبَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنَّنَدَعُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطَّا».

**الربط على القلب: هو ثبات**

من الله تعالى للمؤمنين على الإيمان، وقد ربط الله تعالى على قلب أم سيدنا موسى عليه السلام وثبتها. قال تعالى: «وَأَصْبَحَ فَوَادَّ أُمَّ مُوسَى فَرِيقًا إِنْ كَادَتْ لَنْبَدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَّطْنَا عَلَى قَلْبِهِمَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ» [القصص: ١٠].



أَتَعْلَمُ

## قضيّة لِلنقاش

كانَ مُعْظَمُ مَنْ آمَنَ بِسَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَدَائِيَّةِ دُعَوَتِهِ فِي مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ شَبَابًا فِي مُقْبِلِ الْعُمَرِ، مَثَلًا: طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَالْزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَغَيْرِهِمْ. أُنْاقِشُ دِلَالَةَ ذَلِكَ.

ثُمَّ يَلْتَفِتُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ مُعْتَرِضِينَ عَلَى عِبَادَةِ قَوْمِهِمْ أَهْلَهُ غَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى، مَعَ عَدَمِ قَدْرَتِهِمْ عَلَى الْإِتِيَانِ بِأَدَلَّةٍ وَاضْعَفَهُ تُثْبِتُ اسْتِحْقَاقَ هَذِهِ الْأَصْنَامِ لِلْعِبَادَةِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿هَتَوْلَاءُ قَوْمًا أَتَخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَهْلَهُ لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَنٍ بَيْنَ﴾؛ فَمَا مِنْ أَحَدٍ أَعْظَمُ ظَلَمًا لِنَفْسِهِ مِنْ افْتَرِيَ عَلَى اللَّهِ الْكَذَبَ بِنَسْبَةِ الشَّرِيكِ إِلَيْهِ سَبْحَانَهُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾.

## أَسْتَخْرُجُ

أَسْتَخْرُجُ مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ الْسَّابِقَةِ (٩-١٥) مَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى الْعِبَارَةِ الْآتَيَةِ: الْعَمَلُ وَالسَّعْيُ مِنَ الْإِنْسَانِ، وَالتَّوْفِيقُ فِي النَّتَائِجِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى.

## أَسْتَزِيدُ

جاءَ فِي سُبْبِ نَزْوِلِ سُورَةِ الْكَهْفِ، كَمَا عَنْدَ ابْنِ كَثِيرٍ فِي تَفْسِيرِهِ، أَنَّ قَرِيشًا سَأَلَتْ أَحْبَارَ (عَلَمَاءَ) الْيَهُودِ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ عَنْ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ وَدُعَوَتِهِ، فَطَلَبَ الْأَحْبَارُ إِلَيْهِمْ أَنْ يَسْأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ثَلَاثَ مَسَائِلٍ: عَنْ أَصْحَابِ الْكَهْفِ، وَعَنِ الرُّوحِ، وَعَنْ أَمْرِ رَجُلِ جَابِ مَشْرَقَ الْأَرْضِ وَمَغْرِبَهَا، فَإِنْ أَجَابَ عَنْهَا فَهُوَ نَبِيٌّ مُرَسَّلٌ، وَإِنْ لَمْ يُحِبِّ عَنْهَا فَهُوَ يَدْعُونِي الْبُوَّةَ. فَلَمَّا سَأَلُوهُ عَنْ هَذِهِ الْمَسَائِلِ أَجَابُهُمْ أَنَّهُ سَيَخْبُرُهُمُ الْجَوابَ فِي الْيَوْمِ التَّالِي، وَلَمْ يَقُلْ: (إِنْ شَاءَ اللَّهُ)، فَتَأْخَرَ عَنْهُ الْوَحْيُ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَبِدَا الْمُشْرِكُونَ يُشَكِّكُونَ فِي صَدِيقِ نَبُوَّتِهِ، إِلَى أَنْ نَزَّلَ الْوَحْيُ بَعْدَ ذَلِكَ بِآيَاتٍ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ تَضَمَّنُ إِجَابَاتٍ عَنْ أَسْئَلَتِهِمْ.

## أَرْبِطْ مَعَ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

- من الأساليب البلاغية في اللغة العربية استخدام ضمير الجمع (نا) للدلالة على التعظيم. وقد وردت في الآيات الكريمة بعض الأفعال الماضية المتصلة بضمير الجمع، مثل: **﴿فَضَرَبَنَا﴾**، **﴿بَعَثْنَاهُم﴾**، **﴿وَرَبَطَنَا﴾** وغيرها؛ للدلالة على تعظيم الله تعالى وإجلاله.
- يُفرق علماء اللغة العربية في المعنى بين كلمتي: **(الباء)** و**(الخبر)**؛ فـ **(الباء)** يدل على أن الخبر عنه له شأن عظيم، وليس في الإخبار عنه كذب، أمّا **(الخبر)** فيحتمل أن يكون صادقاً أو كاذباً؛ لذا تمثل دقة التعبير في قوله تعالى: **﴿تَحْنَ نَقْصٌ عَلَيْكَ تَبَاهُمْ بِالْحَقِّ﴾**.

## أَنْظِمْ تَعْلِمِي

### سورة الكهف

#### مُوْضُوْعَاتُ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ



## أَسْمُو بِقِيَمِي

١ أَخْرِصُ عَلَى الْلَّجْوَءِ إِلَى اللهِ تَعَالَى بِالدُّعَاءِ.

2

3



1 **أَقْرَرُ** عنواناً مناسباً لموضوع الآيات الكريمة (١٥-٩) من سورة الكهف.

2 **أَذْكُرُ** من الآيات الكريمة ما يناسب كل معنى من المعاني الآتية:

أ. الفريقين.

ب. بعيداً عن الحق.

ج. اختلف.

3 **أَكْتُبُ** الآية الكريمة الدالة على كل مما يأتي:

أ. توجّه الفتية إلى الله تعالى بالدعاء بالرحمة والمغفرة.

ب. اتخاذ الكفار آلة يعبدونها من دون الله يُعدُّ من أعظم الكذب.

4 **مَا دِلَالَةُ** استخدام القرآن الكريم لفظ **﴿بَعْثَتْهُمْ﴾** عند الحديث عن إيقاظ الفتية من نومهم؟

5 **أَسْتَنْتَجُ** الأمور التي اعتمد عليها فتية الكهف في ثباتهم على الإيمان.

6 طلب أحبّار اليهود إلى قريش أن يسألوا النبي ﷺ ثالث مسائل لإثبات صدق نبوته. **أَذْكُرُ** هذه المسائل.

7 **أَضْعُفُ** إشارة (✓) بجانب العبارة **الصحيحة**، وإشارة (✗) بجانب العبارة **غير الصحيحة** في كل مما يأتي:

أ. ( ) حدثت قصة أصحاب الكهف بعد بعثة النبي ﷺ.

ب. ( ) من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عُصم من فتنة الدجال.

ج. ( ) معنى قوله تعالى: **﴿وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِم﴾**; أي ثباتهم على الحق.

د. ( ) يدل استخدام لفظ **﴿بَأَهُمْ﴾** في قوله تعالى: **﴿نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ بَأَهُمْ بِالْحَقِّ﴾** على صدق القصة وواقعيتها.

8 **أَكْتُبُ** الآيات الكريمة (١٥-٩) من سورة الكهف غيّاً.

دَرَجَةُ التَّحْقِيقِ			نِتَاجُاتُ التَّعْلِمِ
قَلِيلَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	كَبِيرَةٌ	
			أَتَلُوا الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ (٩ - ١٥) مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ تَلَاوَةً سَلِيمَةً.
			أَبَيِّنُ مَعَانِي الْمَفَرَدَاتِ وَالْتَّرَاكِيبِ الْوَارِدَةِ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ الْمُقَرَّرَةِ.
			أَفْسِرُ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ الْمُقَرَّرَةَ.
			أَحْفَظُ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ الْمُقَرَّرَةَ غَيْبًا.
			أَوْمِنُ بِقَدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى.

## أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحَسَنَى

### الفِكْرَةُ الرَّئِيسَةُ



الله تعالى له أسماء حسنة سمى بها نفسه، ينبغي للمسلم معرفتها، وفهم معانيها، ودعاؤه الله تعالى بها.

### أَتَهِيًّاً وَأَسْتَكْشِفُ



#### إِضَاءَةُ

تدل أسماء الله الحسنة على صفات الله تعالى؛ فكل اسم الله تعالى يدل على صفةٍ من صفاتِه سبحانه. فمثلاً، أسماء الله الرحيم والبصير والسميع تدل على صفات الرحمة والبصر والسمع.

**أَقْرَأَ** القول الآتي لأم المؤمنين عائشة رضي الله عنها في ذكرها لقصة خولة بنت ثعلبة رضي الله عنها عندما جاءت إلى سيدنا رسول الله صلوات الله عليه وسلامه تشتكى زوجها، ثم **أُجِيبَ** عما يليه:

عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: «تَبَارَكَ الَّذِي وَسَعَ سَمْعَهُ كُلَّ شَيْءٍ، إِنِّي لَا سَمِعْ كَلَامَ خَوْلَةَ بَنْتِ ثَعْلَبَةَ رضي الله عنها وَيَخْفَى عَلَيَّ بَعْضُهُ، وَهِيَ تَشْتَكِي زَوْجَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه وسلامه...، فَمَا بِرَحْتْ حَتَّى نَزَلَ جَبَرَائِيلُ عليه السلام بِهُؤُلَاءِ الْآيَاتِ: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُحَدِّلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ [المجادلة: ١]»، [رواه ابن ماجه].

1 **بِمَ** وصفت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها سمع الله تعالى؟

2 **أَسْتَخْرُجُ** أسماء الله تعالى التي ذُكرت في الآية الكريمة.



الإِيمَانُ بِاللَّهِ تَعَالَى أَوْلُ أَرْكَانِ الإِيمَانِ السَّتِّيَةِ. وَمِنْ لَوَازِمِهِ أَنْ يَعْرُفَ الْإِنْسَانُ رَبَّهُ الَّذِي خَلَقَهُ، وَكُلَّفَهُ بِالْتَّوْجِهِ إِلَيْهِ بِالْعِبَادَةِ.

### أَوَّلًا: مَفْهُومُ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحَسَنِي



أَتَعْلَمُ

**وُصِّفَتْ أَسْمَاءُ اللَّهِ تَعَالَى**  
بِالْحَسَنِي؛ لَأَنَّهَا تَدْلُّ عَلَى  
صَفَاتِ الْكَمَالِ وَالْحُسْنِ  
وَالْعَظَمَةِ لِلَّهِ تَعَالَى الَّتِي انْفَرَدَ  
بِهَا. قَالَ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ  
إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحَسَنَى﴾

[طه: ٨].

**أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحَسَنِي:** هِيَ أَوْصَافٌ مَدْحُ وَثَنَاءٌ سَمِّيَ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا نَفْسَهُ، وَمِنْهَا: اللَّهُ، وَالْقَادِرُ، وَالْعَلِيمُ، وَالْخَبِيرُ، وَالْبَصِيرُ. وَهِيَ كَثِيرَةٌ جَدًّا، وَلَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ سَبَحَانَهُ، وَقَدْ عَرَفَنَا الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ بِعَضَهَا، وَذَكَرَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَضَهَا، وَانْفَرَدَ اللَّهُ تَعَالَى بِالْعِلْمِ بِعَضَهَا الْآخَرِ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دُعَائِهِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمِّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ اسْتَأْتَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ  
الْغَيْبِ عَنْدَكَ...» [رَوَاهُ أَحْمَدُ].

### أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَخْرُجُ



**أَتَدَبَّرُ** الْآيَتَيْنِ الْكَرِيمَتَيْنِ الْآتَيَتَيْنِ، ثُمَّ **أَسْتَخْرُجُ** مِنْهُمَا عَشْرَةَ أَسْمَاءٍ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى:

فَالَّتِي قَالَ تَعَالَى: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَمِّشُ الْعَزِيزُ  
الْجَبَارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشَرِّكُونَ ٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَلِقُ أَبْيَارِيُّ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ  
الْحُسَنَى يُسَيِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٢٤﴾ [الْحُسْنَى: ٢٣ - ٢٤].

## ثانيًا: واجب المسلم تجاه أسماء الله تعالى الحسنى

ينبغي لل المسلم أن يؤمن بأسماء الله الحسنى وما تتضمنه من صفاتٍ له سبحانه، فحين يؤمن باسم الله الرحيم، يتعين عليه أن يؤمن بأن الله تعالى يتصف بالرحمة ويرحم مخلوقاته كلها في الدنيا والآخرة، وحين يؤمن باسم الله الرزاق، يتعين عليه أن يؤمن بأن الله تعالى هو الذي يرزق مخلوقاته كلها، ... وهكذا.

وقد أخبرنا سيدنا رسول الله ﷺ أنَّ مِنْ بَيْنِ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحَسْنَى تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ. قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مَئَةً إِلَّا وَاحِدًا، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ» [رواه البخاري ومسلم]. **المقصود** بإحصائهما: حفظها ومعرفتها، وفهم معانيها ومدلولاتها، والعمل بمقتضاهما، ودعاء الله تعالى والثناء عليه بها. قال تعالى: ﴿وَلَلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحَسَنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحَدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٠] [يُلْحَدُونَ: يميلونَ عن الحق في أسمائِهِ، كأنَّ يسمُّوا اللهُمْ بأسمائِهِ]. **وَمَا يَدْلِلُ عَلَى اسْتِحْبَابِ أَنْ يَدْعُو الْمُسْلِمُ اللَّهَ تَعَالَى بِأَسْمَائِهِ الْحَسَنَى مَا رَوَتْهُ السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ** فقلتُ: يا رسول الله، أرأيْتَ إِنْ عَلِمْتُ أَيَّ لِيَلَةُ الْقَدْرِ، مَا أَقُولُ فِيهَا؟ قالَ ﷺ: قولي: «اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌ تَحْبُّ الْعَفْوَ، فَاعْفُ عَنِّي» [رواه الترمذى]. **العَفْوُ اسْمٌ** من أسماء الله ﷺ.



**كيف أوفقُ بين قولِ رسول الله ﷺ في دعائِه: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِّيَتْ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتُهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عَنْدَكَ...»** [رواه أحمدُ]، الذي بينَ أنَّ أسماء الله الحسنى غير مخصوصة بعده، وبينَ قوله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مَئَةً إِلَّا وَاحِدًا، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ» [رواه البخاري ومسلم]. الذي حددَها بِسعٍ وتسْعِينَ اسْمًا؟

### ثالثاً: آثار الإيمان بأسماء الله تعالى الحسنـى

لـلإـيمـان بـأـسـمـاءـ اللهـ الحـسـنـىـ آـثـارـ عـظـيمـةـ فـيـ حـيـاةـ الـمـسـلـمـ،ـ مـنـهـاـ:

أ. معرفة الله تعالى، وزيادة الإيمان به، والتصديق بعظمته. قال تعالى: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرْ لِذَنِيْكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ [حمد: ١٩]. وكلما زادت معرفة الإنسان بالله تعالى زاد إيمانه به، واستشعر عظمته، وزاد حبه وتعظيمه لها، وزادت خشيته لها. قال رسول الله ﷺ: «فَوَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْلَمُهُمْ بِاللَّهِ، وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً» [رواية البخاري ومسلم].

ب. تهذيب النفس؛ فعندما يـعـرـفـ المـسـلـمـ مـعـانـيـ أـسـمـاءـ اللهـ ﷺـ فـإـنـهـ يـتـخـلـقـ هـاـ،ـ فـمـنـ آـمـنـ بـاسـمـ اللهـ الـعـفـوـ عـفـاـ عـنـ النـاسـ؛ـ لـإـيمـانـهـ أـنـ اللهـ تـعـالـىـ عـفـوـ يـحـبـ الـعـفـوـ،ـ وـمـنـ آـمـنـ بـاسـمـ اللهـ تـعـالـىـ الـكـرـمـ،ـ وـتـقـتـلـهـ فـيـ حـيـاتـهـ،ـ وـمـنـ عـرـفـ أـنـ اللهـ تـعـالـىـ عـلـيـمـ بـصـيـرـ تـجـنـبـ الـعـاصـيـ وـالـمـنـكـرـاتـ؛ـ لـعـلـمـهـ أـنـ اللهـ تـعـالـىـ يـرـىـ فـعـلـهـ،ـ وـيـعـلـمـ بـمـاـ يـفـكـرـ.

### أَتَدَبَّرْ وَأَنَاقِشْ

أَتَدَبَّرْ قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الإسراء: ١]، ثُمَّ أَنَاقِشْ زملائي / زميلاتي في أثر معرفة الإنسان وإيمانه باسم الله تعالى: السميع، والبصير، في تصرّفاتيه.

### أَسْتَزِيدُ

أسماء الله تعالى وصفاته لا تشبه أسماء المخلوقين وصفاتهم؛ لأن الله تعالى ليس كمثله شيء. قال تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الشورى: ١١]؛ فالله تعالى يسمع ويرى، ولكن ليس كسمع الإنسان ورؤيته، فلا يصح أن يُشبهه الخالق بالمخلوق.

سَمْعُ الْإِنْسَانِ وَبَصْرُهُ مَحْدُودَانِ؛ فَهُوَ لَا يَسْمَعُ الْأَصْوَاتَ الْمُنْخَفَضَةَ، مُثْلَ صَوْتِ خُطُواتِ النَّمَلِ؛ إِذْ يُسْتَطِعُ إِدْرَاكُ الْأَصْوَاتِ الَّتِي يَتَرَوَّحُ تَرْدُدُهَا بَيْنَ (20) هِيرْتْزَ وَ(20) كِيلُو هِيرْتْزَ، أَمَّا الْأَصْوَاتُ الَّتِي يَقْلُلُ تَرْدُدُهَا عَنْ (20) هِيرْتْزَ (تُسَمَّى الْأَمْوَاجُ دُونَ السَّمْعَيَةِ)، وَالْأَصْوَاتُ الَّتِي يَزِيدُ تَرْدُدُهَا عَلَى (20) كِيلُو هِيرْتْزَ (تُسَمَّى الْأَمْوَاجُ فَوْقَ السَّمْعَيَةِ)؛ فَلَا يُسْتَطِعُ الْإِنْسَانُ سَمْعَهَا. وَالْإِنْسَانُ كَذَلِكَ لَا يُصْرِّحُ بِالْكَائِنَاتِ الدَّقِيقَةِ، مُثْلَ الْجَرَاثِيمِ، وَالْفِيروْسَاتِ.



أَنْظِمْ تَعْلُمِي



## أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحَسَنِي

آثَارُ الْإِيمَانِ بِهَا

وَاجْبُ الْمُسْلِمِ تَجَاهَهَا

مَفْهُومُهَا

أَسْمُو بِقِيَمِي



1 أَحْرَصُ عَلَى أَنْ أَدْعُوَ اللَّهَ تَعَالَى بِأَسْمَائِهِ الْحَسَنِي.

2

3

## أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي



1 أَبَيِّنُ الْمَقْصُودَ بِكُلِّ مِنْ:

أ. أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحَسَنِي.

2 أَعْلَلُ وَصْفَ أَسْمَاءُ اللَّهِ تَعَالَى بِالْحَسَنِي.

3 أَذْكُرُ خَمْسَةً أَسْمَاءً مِنْ أَسْمَاءُ اللَّهِ تَعَالَى الْحَسَنِي.

4 أَوْضَحُ أَثْرَ الإِبَانِ بِاسْمِ اللَّهِ الْكَرِيمِ فِي سُلُوكِي.

5 أَكْتُبُ الدُّعَاءَ الَّذِي عَلِمَهُ النَّبِيُّ ﷺ لِأُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ ؓ؛ لِتَدْعُوَ اللَّهَ تَعَالَى بِهِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ.

6 أَضَعُ إِشَارَةً (✓) بِجَانِبِ الْعَبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَإِشَارَةً (✗) بِجَانِبِ الْعَبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِي كُلِّ مَا يَأْتِي:

أ. (✓) عَدْدُ أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحَسَنِي مُحْصُورٌ بِتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ اسْمًا.

ب. (✗) أَسْمَاءُ اللَّهِ وَصَفَاتُهُ تُشَبِّهُ أَسْمَاءَ الْمَخْلُوقِينَ وَصَفَاتِهِمْ.

ج. (✗) مَعْرِفَةُ أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحَسَنِي تَزِيدُ مِنْ عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَطَاعَتِهِ.

د. (✓) تَدْلِيْلُ أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحَسَنِي عَلَى صَفَاتِهِ سُبْحَانَهُ.

هـ. (✗) اِنْفَرَادُ اللَّهِ تَعَالَى بِالْعِلْمِ بِعِصْمِ أَسْمَاءِهِ الْحَسَنِي.

## أَقِيمْ تَعْلِمِي



دَرْجَةُ التَّحْقِيقِ			نِتَاجاتُ التَّعَلُّمِ
قَلِيلَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	كَبِيرَةٌ	
			أَبَيِّنُ مَفْهُومَ أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحَسَنِي.
			أَوْضَحُ واجِبَ الْمُسْلِمِ تَجَاهَ أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحَسَنِي.
			أَسْتَتِيجُ آثَارَ مَعْرِفَةِ أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحَسَنِي.
			أَحْرِصُ عَلَى تَمْثِيلِ مَعْانِي أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحَسَنِي فِي حَيَايِي.

## الحاديُّثُ الشَّرِيفُ: فَضْلُ الزَّرَاعَةِ

### الفِكْرَةُ الرَّئِيسَةُ



حَتَّى سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ عَلَى الزَّرَاعَةِ، وَعَدَهَا مِنْ أَعْمَالِ الْخَيْرِ الَّتِي يَتَفَقَّعُ بِهَا الْمُسْلِمُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَيَنْالُ بِهَا الْأَجْرُ وَالثَّوَابَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْآخِرَةِ.

### أَتَهِيَّاً وَأَسْتَكْشِفُ

1 أَذْكُرْ أَوْجَهَ اِنْتَفَاعِ الْإِنْسَانِ مِنَ الزَّرَاعَةِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا.

2 كَيْفَ يَتَفَقَّعُ الْمُسْلِمُ مِنَ الزَّرَاعَةِ فِي الْآخِرَةِ؟

### أَفْهَمْ وَأَحْفَظْ



عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا، أَوْ يَزْرُعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ، إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صِدْقَةٌ» [رَوَاهُ الْبَخَارِيُّ وَالْمُسْلِمُ].

### إِضَاءَةٌ

وُلِدَ الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنْوَرَةِ قَبْلَ الْهِجْرَةِ بِعَشَرِ سَنِينَ، وَقَدْ خَدَمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُدَّةً عَشَرَ سَنِينَ، وَيُعَدُّ مِنَ الصَّحَابَةِ الْمُكْثَرِينَ فِي رِوَايَةِ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ. دَعَالَهُ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ، وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِي مَا أَعْطَيْتَهُ» [رَوَاهُ الْبَخَارِيُّ وَالْمُسْلِمُ]، فَانْتَفَعَ بِدُعَاءِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَعَاشَ مِئَةً وَثَلَاثَ سَنِينَ، وَرُزِقَ بِأَكْثَرِ مِنْ مِئَةٍ مِنَ الْأُولَادِ وَالْأَحْفَادِ، وَهُوَ أَخْرُ الصَّحَابَةِ الْكَرَامِ وَفَادَ بِالْبَصَرَةِ، حِيثُ تُوْقَى سَنَةُ (93) لِلْهِجْرَةِ.



## أَتَعْلَمُ

نظمت الدولةُ أحكامَ  
الاحتطابِ بما يمنعُ  
الاعتداءَ على الأشجارِ  
الحرجيةَ.



## أَتَعْلَمُ

**الصدقةُ الجاريةُ:** هيَ  
العملُ الصالحُ الذي  
يُسْتَمِرُ ثوابُهُ بَعْدَ  
موتِ الإنسانِ.

الزراعةُ عاملٌ مهمٌ لنهوضِ الأممِ وقوّتها؛ لِذَلِكَ دعَى نَبِيُّنَا الْكَرِيمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى  
العنايةِ بالزراعةِ، وَبَيْنَ أَنَّهَا مَنَافِعَ عَدِيدَةً لِسَائِرِ الْمُخْلُوقَاتِ، وَمِنْهَا:

## أَسْتَنِيرُ



## أَوَّلًا: انتفاعُ الإنسانِ

لِلزراعةِ مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ تُعُودُ عَلَى الإنسانِ فِي حِيَاةِهِ؛  
فَهِيَ مَصْدُرٌ أَسَاسِيٌّ لِغَذَائِهِ، وَلِبَابِهِ. وَتُسْهِمُ الزَّرْعَةُ  
فِي دَعْمِ الْاِقْتَصَادِ الْوَطَنِيِّ، وَتُشْغِلُ الْأَيْدِيِّ الْعَالَمَةِ،  
وَتَدْخُلُ فِي الْعَدِيدِ مِنَ الصَّنَاعَاتِ، مَثَلًا: الْأَدوَيَةِ،  
وَالْمَلَابِسِ، وَالصَّابُونِ، وَالْأَخْشَابِ، وَغَيْرِهَا.

**وَفِي الْآخِرَةِ يَنَالُ الْمَزَارِعُ الْأَجْرَ وَالثَّوَابَ؛** فَقَدْ عَدَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَا يَتَفَعَّلُ النَّاسُ بِهِ مِنَ الْغَرِسِ وَالْزَّرْعِ صَدَقَةً يَصْلُ ثَوَابُهَا إِلَى زَارِعِهَا.  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ».

وَقَدْ يَكُونُ الْغَرِسُ شَجَرًا مُثْمِرًا يَسْتَمِرُ مَدَدًا طَوِيلَةً، فَيَتَفَعَّلُ النَّاسُ  
بِهِ بَعْدَ مَوْتِ صَاحِبِهِ، فَيَكُونُ ذَلِكَ صَدَقَةً جَارِيَةً لَهُ.

## أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَنِيَطُ



**أَتَدَبَّرُ** الآياتِ الْكَرِيمَةِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ **أَسْتَنِيَطُ** مِنْهَا مَنَافِعَ لِلزراعةِ:

الرقم	النصُ	المنفعةُ
1	قالَ تَعَالَى: ﴿وَإِيَّاهُ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحَيَنَاهَا وَأَخْرَجَنَا مِنْهَا حَبَّاً﴾ [يس: ٣٣].	
2	قالَ تَعَالَى: ﴿لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ﴾ [يس: ٣٥].	
3	قالَ تَعَالَى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسْيِمُونَ﴾ [تُسِيمُونَ: ترَعَوْنَ دَوَابَّكُمْ] [النَّحْل: ١٠].	

أُبْدِي رَأْيِي في العبارة الآتية: تُسْهِمُ الزراعة في قوّة الدولة وبناء مستقبلها.



أَتَعَلَّمُ

**الغرسُ:** تثبيت الشجرة الصغيرة في الأرض لتنمو فيها، ومن أمثلته: التين، والزيتون.

**الزرعُ:** نَثْرُ البذورِ في الأرض لتنبُّت فيها، ومن أمثلته: القمح، والشعير.

**البهائمُ:** الحيوانات.

### ثانيًا: غذاء الطيور والبهائم

الزراعةُ عاملٌ أساسيٌّ في تنمية الشروء الحيوانية التي تعتمد على المنتجات الزراعية في تغذيتها؛ لِذَلِكَ بَيْنَ سِيَّدِنَا مُحَمَّدَ وَاللَّهِ أَنَّ الزراعةَ مِنْ أَبْوَابِ الْخَيْرِ الَّتِي يَنْتَفِعُ بِهَا الْمَرْأَعُ مِنْ زَرْعِهِ أَوْ غَرِسِهِ، وَذَلِكَ حِينَ تَأْكُلُ الطيورُ وَالبهائمُ مِنْ حَقْلِهِ، وَعَدَ ذَلِكَ صَدَقَةً يَنْسَأُ لَهَا الْأَجْرَ وَالشُّوَّابَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى.

يَنْضَمُّ الْحَدِيثُ الْشَّرِيفُ تَوجِيهًا لِلرُّفْقِ بِالْحَيْوَانِ، بِإِطْعَامِهِ مَا يَرْزُقُ النَّاسُ، وَجَعَلَ فِي ذَلِكَ أَجْرًا عَظِيمًا، وَيُؤكِّدُ ذَلِكَ مَا جَاءَ فِي جَوَابِهِ وَعَلَيْهِ حِينَ سَأَلَ الصَّحَابَةَ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَإِنَّ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ أَجْرًا؟ فَقَالَ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ: «فِي كُلِّ كَبِيرٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ» [رواية البخاري ومسلم].



كَانَتْ بَعْضُ الصَّحَابِيَّاتِ صَحَابَةَ الرَّسُولِ فِي عَهْدِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْمَلُنَّ فِي الزَّرَاعَةِ، وَيَتَصَدَّقْنَ مِنْ مَحَاصِيلِ حَقْوَهِنَّ وَمَزَارِعِهِنَّ. وَحِينَ سَأَلْتُ أَسْمَاءً خَالَةً جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَحَابَةَ الرَّسُولِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَمَلِهَا فِي بَسْتَانِهَا، قَالَ لَهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «جُدَّيْ نَخْلَكِ، فَإِنَّكِ عَسَى أَنْ تَصَدِّقَيْ، أَوْ تَفْعَلِي مَعْرُوفًا» [رواه مسلم] (جُدَّيْ نَخْلَكِ: اقْطَفِي ثَمَرَ نَخْلَكِ).

## أَرْبِطْ مَعَ الْبَيْنَةِ

تَضَمَّنَ الْحَدِيثُ الْشَّرِيفُ تَوْجِيهًًا عَامًّا لِلْمُسْلِمِينَ جَيْعَانًا بِالْمُبَادِرَةِ إِلَى الزَّرَاعَةِ، وَفِي هَذَا التَّوْجِيهِ مَعَالِجَةً لِمُشَكَّلَةِ التَّصَحُّرِ الَّتِي تَوَاجِهُ مُعَظَّمَ دُوَلِ الْعَالَمِ؛ فَقَدْ تَحُوَّلَتِ الْعِدِيدُ مِنَ الْأَرَاضِيِّ الزَّرَاعِيَّةِ إِلَى أَرَاضِيِّ صَحَراوِيَّةٍ جَافَّةٍ غَيْرِ مُتَجَهَّةٍ، وَلَا تَصْلُحُ لِلْزَرَاعَةِ؛ بِسَبِّبِ إِهْمَالِهَا وَعَدَمِ زِرَاعَتِهَا، مَمَّا أَدَى إِلَى نَقْصِ الْغَذَاءِ وَانْتِشَارِ الْمَجَاعَةِ فِي بَعْضِ الدُّوَلِ. وَمِنَ الْحَلَوْلِ الَّتِي عَالَجَ بِهَا الْإِسْلَامُ هَذِهِ الْمُشَكَّلَةَ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً فَهُوَ لَهُ» [رواه أبو داود].



### الْحَدِيثُ الْشَّرِيفُ: فَضْلُ الزَّرَاعَةِ

غَذَاءُ الطَّيُورِ وَالْبَهَائِمِ

انتِفَاعُ الْإِنْسَانِ

رَاوِيُ الْحَدِيثِ

## أَسْمُو بِقِيَمِي

1 أَقْدَرُ أَهْمَىَّةَ الزَّرَاعَةِ.

2

3

## أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي



- 1 **أَعْرَفُ** بالصحابيِّ الجليلِ راويِ الحديثِ الشَّرِيفِ مِنْ حِيثُ: اسْمُهُ، وَفَضْلُهُ، وَوَفَاتُهُ.
- 2 **أَبَيِّنُ** مَفْهومَ كُلِّ مِنَ:
- ب. التَّصْحِيرِ.
  - أ. الصَّدَقَةِ الْجَارِيَّةِ.
- 3 **أَفْرَقُ** بَيْنَ الْغَرْسِ وَالْزَّرْعِ.
- 4 **أَذْكُرُ** ثَلَاثَ مَنَافِعَ لِلْزَرْعَةِ تَعُودُ عَلَى الْإِنْسَانِ.
- 5 **أَعْلَلُ**: مِنْ أَبْوَابِ الْخَيْرِ فِي الزَّرْعَةِ الصَّدَقَةِ الْجَارِيَّةِ.
- 6 **أَضْعُ** إِشَارَةً (✓) بِجَانِبِ الْعَبَارَةِ **الصَّحِيحَةِ**، وَإِشَارَةً (✗) بِجَانِبِ الْعَبَارَةِ **غَيْرِ الصَّحِيحَةِ** فِي كُلِّ مَمَّ يَأْتِي:
- أ. (✓) كَانَتِ الْزَرْعَةُ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ خَاصَّةً بِالرِّجَالِ.
  - ب. (✗) تَعُودُ الْزَرْعَةُ عَلَى الْمُسْلِمِ بِالْخَيْرِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.
  - ج. (✗) الرُّفُقُ بِالْحَيْوَانِ مِنَ الْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ الَّتِي يَدْلُلُ عَلَيْهَا الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ.
  - د. (✗) تُسْهِمُ الْزَرْعَةُ فِي دَعْمِ الْاِقْتَصَادِ الْوَطَنِيِّ بِتَحْسِينِ الْأَنْشَطَةِ التَّجَارِيَّةِ.
  - هـ. (✗) تَنْشِيطُ الْزَرْعَةِ مِنْ وَسَائِلِ الْحَدِّ مِنَ الْبَطَالَةِ.



دَرَجَةُ التَّحْقِيقِ			نِتَاجُاتُ النَّعْلَمِ
قَلِيلَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	كَبِيرَةٌ	
			أَفْرَأُ الْحَدِيثَ النَّبِيِّ الشَّرِيفَ قِرَاءَةً سَلِيمَةً.
			أَعْرَفُ بِرَاوِيِّ الْحَدِيثِ النَّبِيِّ الشَّرِيفِ.
			أَوْضَحُ الْفِكْرَةُ الرَّئِيسَةُ فِي الْحَدِيثِ النَّبِيِّ الشَّرِيفِ.
			أَسْتَتَبِعُ مَا يُرْشِدُ إِلَيْهِ الْحَدِيثُ النَّبِيِّ الشَّرِيفُ.
			أَقْدِرُ أَهْمَيَّةَ الْزَرْعَةِ فِي حَفْظِ الْحَيَاةِ.
			أَحْفَظُ الْحَدِيثَ النَّبِيِّ الشَّرِيفَ غَيْرًا.

## التلاؤه والتجويد

## مُدُّ الصلة

## الفكرة الرئيسية



إضاءة

**هاء الضمير (الكناية):**  
هي هاء الضمير للمفرد المذكر الغائب، ويلحق بها هاء اسم الإشارة للمفرد المؤنثة (هذه).

مُدُّ الصلة أحد أقسام المد الفرعى، وهو يكون فى هاء الضمير المتحركة الواقع بين متحركين، وينقسم إلى: مُدٌّ صلةٌ صغرى، ومُدٌّ صلةٌ كبرى.

## أَتَهِيَّاً وَأَسْتَكْشِفُ



أتَأَمَّلُ الكلمات التي تحتها خط في الآيات الكريمة الآتية، ثم أُجِبُ عن الأسئلة التي تليها:

1. قال تعالى: **﴿فَأَمَّا مَنْ أُوقَى كِتَبَهُ بِمَيِّهٍ﴾** فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حَسَابًا يَسِيرًا [الإنشقاق: ٨-٧].

2. قال تعالى: **﴿وَمَا يَكْذِبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدِلٍ﴾** [المطففين: ١٢].

3. قال تعالى: **﴿وَذَكَرَ أَسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى﴾** [الأعلى: ١٥].

4. قال تعالى: **﴿وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَا لَهُ وَإِذَا تَرَدَّ﴾** [الليل: ١١].

أ. هل هاء الضمير في الكلمات السابقة ساكنة أم متحركة؟

ب. هل وقعت هاء الضمير بين حرفين ساكنين أم حرفين متحركين؟

ج. ماذا أُسْتَنْجِعُ مِنْ إِجَابَتِي عَنِ الْفَرَعَيْنِ: (أَ), وَ(بَ)؟

د. أُصَنِّفُ الْكَلْمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطُّ فِي الْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ إِلَى مَجْمُوعَيْنِ؛ الْأُولَى: كَلْمَاتٌ فِيهَا هَاءُ الْضَّمِيرِ مَتْبَوِعَةً بِهَمْزَةٍ، وَالثَّانِيَةُ: كَلْمَاتٌ فِيهَا هَاءُ الْضَّمِيرِ مَتْبَوِعَةً بِحُرْفٍ غَيْرِ الْهَمْزَةِ.

.....	.....	.....	هَاءُ الْضَّمِيرِ وَبَعْدَهَا هَمْزَةٌ	المَجْمُوعَةُ الْأُولَى
.....	.....	.....	هَاءُ الْضَّمِيرِ وَبَعْدَهَا حُرْفٌ غَيْرُ الْهَمْزَةِ	المَجْمُوعَةُ الثَّانِيَةُ



### أَوَّلًا: مَفْهُومُ مَدِ الْصَّلَةِ وَشُرُوطُهُ

هُوَ إِطَالَةُ الصَّوْتِ بِحُرْكَةِ هَاءِ الْضَّمِيرِ، الْمُضْمُومَةِ أَوِ الْمَكْسُورَةِ، فَتُمَدُّ الضَّمَّةُ وَأَوْاً مَدِّيَّةً، وَتُمَدُّ الْكَسْرَةُ يَاءً مَدِّيَّةً. وَحَتَّى تُمَدَّ هَاءُ الْضَّمِيرِ يُشَرِّطُ فِيهَا:

1. أَنْ تَكُونَ مَتْحَرِكَةً بِضَمٍّ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَنْ جَعَلَهُ، يَاءَ﴾ [مَرِيم: ٢١]، أَوْ مَتْحَرِكَةً بِكَسْرٍ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿بِهِ، مَكَانًا قَصِيَّاً﴾ [مَرِيم: ٢٢].

2. أَنْ تَقْعُ بَيْنَ حَرْفَيْنِ مَتْحَرِكَيْنِ.

## أَتَلُو وَأَسْتَنِّتُخُ



**أَتَلُو** الآياتِ الْكَرِيمَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ **أَسْتَنِّتُخُ** سبَبَ عدمِ مَدِ هَاءِ الضَّمِيرِ فِي الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خُطٌّ:

الرقم	الآياتُ الْكَرِيمَةُ	السبب
1	قالَ تَعَالَى: <b>﴿وَمَا تَقْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾</b> [البَقْرَةَ: ١٩٧].	
2	قالَ تَعَالَى: <b>﴿وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكْنَةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي أَذْنِهِمْ وَقَرَأً﴾</b> [الإِسْرَاءَ: ٤٦].	
3	قالَ تَعَالَى: <b>﴿أَذْهَبْتِكُنَّيْ هَذَا فَالْقِهَةُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ﴾</b> [النَّمْلَ: ٢٨].	
4	قالَ تَعَالَى: <b>﴿لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾</b> [التَّغَابْنَ: ١].	

### ثانِيًّا: أَقْسَامُ مَدِ الْصَّلَةِ

يُقْسِمُ مَدُ الْصَّلَةِ  
إِلَى قَسْمَيْنِ، هُمَا:



أ. مَدُ الْصَّلَةِ الصُّغَرَى:

**أَتَأْمَلُ** الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خُطٌّ فِي الْآيَتَيْنِ الْكَرِيمَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ:

1. قالَ تَعَالَى: **﴿وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾** [البَقْرَةَ: ١٩٨].

2. قالَ تَعَالَى: **﴿إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الْصُّدُورِ﴾** [الْأَنْفَالَ: ٤٣].



إِذَا كَانَتْ حَرْكَةُ هَاءِ الضَّمِيرِ  
مَكْسُوَرَةً فَيُرْمَزُ إِلَيْهَا فِي  
الْمَصْحَفِ بِالرَّمْزِ (٤)، وَإِذَا  
كَانَتْ مَضْمُوَمَةً فَيُرْمَزُ إِلَيْهَا  
بِالرَّمْزِ (٥).

**الاِحْظُ** أَنَّ هَاءَ الضَّمِيرِ الْمَلُوَّنَةَ **بِالْأَحْمَرِ** جَاءَتْ مَتَحْرِكَةً بَيْنَ حِرَفَيِنِ مَتَحْرِكَيْنِ، وَلَيْسَ بَعْدَهَا هِمْزَةٌ، فَتَمَدُّ بِمَقْدَارِ حِرْكَتَيْنِ فِي حَالَةِ الْوَصْلِ فَقْطُ، وَيُسَمَّى ذَلِكَ **مَدًّا صَلَةً صَغْرَى**.

تُقرأ هاءُ الضمير المكسورةُ في المثالِ الأوَّلِ: **﴿فَبِلِهِ لَمَن﴾** ياءً مدّيّةً بِمقدارِ حرَكَتِيْنِ كَالآتِيِّ: (قَبْلِهِيْ).

أَمَّا فِي الْمَثَالِ الثَّانِي: ﴿إِنَّهُ عَلِيمٌ﴾ فَتُقْرَأُ هَاءُ الضَّمِيرِ المُضْمُوْمَةُ وَأَوْا مَدِيَّةُ كَالَاَيِّ: (إِمَّهُو).

أَسْتَبْرِحُ مَا سَبَقَ أَنَّ:

١ مَدَ الصلة الصُّغْرَى: هُوَ مُجَيْءٌ هَاءِ الضَّمِيرِ الْمُتَحْرِكَةِ بَيْنَ حِرَفَيْنِ مُتَحْرِكَيْنِ، وَلَيْسَ بَعْدَهَا هِمْزَةٌ.

هاء الضمير **مُكْدُ** بمقدار حركَتَين وَاوَا مدّية إذا كانت مضمومة، وياء مدّية إذا كانت مكسورةً.

مَدَ الصلة الصُّغْرَى يَلْتَحِقُ بِالْمَدِ الطَّبِيعِيِّ مِنْ حِيثُ مَقْدَارِ المَدِ.

**الاَحْظُ** قاعدة مد الصلة الصغرى الآتية:

أَتَلَوْ وَأَحَدَبْ



**أَتَلَوَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ أَحَدَدَ الْآيَةَ الَّتِي فِيهَا مَذْكُورٌ صَلَةٌ صَغِيرٌ، بِوْضُعِ إِشَارَةِ (✓) بِجَانِبِهَا:**

الإشارة	الآيات الكريمة	الرقم
	قالَ تَعَالَى: ﴿وَكُنَّا بِهِ عَلَيْمِينَ﴾ [الأنبياء: ٥١].	1
	قالَ تَعَالَى: ﴿لَمْ نَجْعَلْ لَهُ دِنْ قَبْلُ سَمِّيَّا﴾ [مريم: ٧].	2
	قالَ تَعَالَى: ﴿فَبِرَاهَةِ اللَّهِ﴾ [الأحزاب: ٦٩].	3



أَتْلُو الآيَةَ الْكَرِيمَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ أَطْبِقُ مَدَ الْصَّلَةِ الصُّغْرَى تَطْبِيقًا صَحِيحًا:

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرَثَ الْدُّنْيَا ثُنُونَهُ، مِنْهَا وَمَا لَهُ، فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ﴾ [الشُورى: ٢٠].

ب. مَدَ الْصَّلَةِ الْكُبْرَى:

أَتَأْمَلُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطُّ فِي الْآيَتَيْنِ الْكَرِيمَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ:

1) قَالَ تَعَالَى: ﴿أَيْحَسِبُ أَنَّ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾ [البَلْد: ٧].

2) قَالَ تَعَالَى: ﴿عَلِمْتُ الْغَيْبَ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا﴾ [الْجَن: ٢٦].

أَلْاحِظُ أَنَّ هَاءَ الضَّمِيرِ جَاءَ بَعْدَهَا هِمْزَةُ قَطْعِ مَتْحُورَةٍ، فَتُمَدُّ حَرْكَةُ الْهَاءِ بِمَقْدَارِ أَرْبَعِ حَرْكَاتٍ أَوْ خَمْسٍ فِي حَالَةِ الْوَصْلِ، وَيُسَمَّى ذَلِكَ مَدَ الْصَّلَةِ الْكُبْرَى.

أَلْاحِظُ فِي الْمَثَالِ الْأَوَّلِ: ﴿يَرَهُ أَحَدٌ﴾ أَنَّ هَاءَ الضَّمِيرِ جَاءَتْ حَرَكَةً بِالضَّمْمَةِ، فَتُمَدُّ ضَمْتُهَا وَأَوْ مَدِيَّةً بِمَقْدَارِ أَرْبَعِ حَرْكَاتٍ أَوْ خَمْسٍ كَالآتِي: (يَرُهُوووو).

أَمَّا فِي الْمَثَالِ الثَّانِي: ﴿غَيْبِهِ أَحَدًا﴾ فَجَاءَتْ هَاءُ الضَّمِيرِ حَرَكَةً بِالْكَسْرَةِ، فَتُمَدُّ كَسْرُهَا يَاءً مَدِيَّةً بِمَقْدَارِ أَرْبَعِ حَرْكَاتٍ أَوْ خَمْسٍ كَالآتِي: (غَيْبِهِيييي).

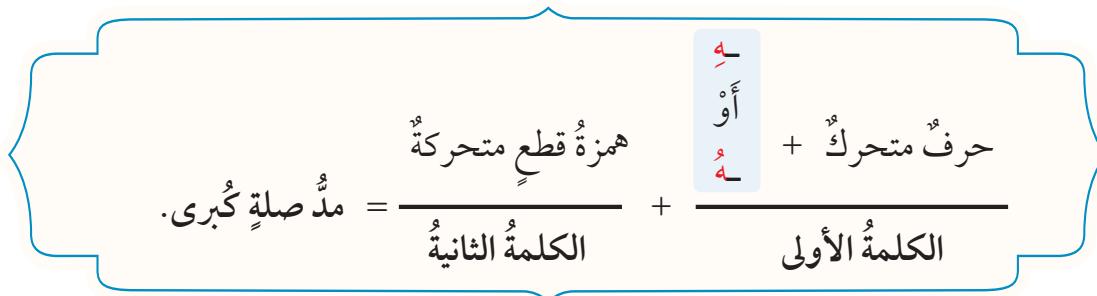
أَسْتَتْبِعُ مَا سَبَقَ أَنَّ:

1) مَدَ الْصَّلَةِ الْكُبْرَى هُوَ أَنْ يَأْتِي بَعْدَ هَاءَ الضَّمِيرِ الْمَتْحُورَةِ هِمْزَةُ قَطْعِ مَتْحُورَةٍ.

2) مَدَ الْصَّلَةِ الْكُبْرَى يُرْمَزُ إِلَيْهِ بِالرَّمِزِ (ح) إِذَا جَاءَتْ هَاءُ الضَّمِيرِ مَكْسُورَةً، وَبِالرَّمِزِ (ح) إِذَا جَاءَتْ مَضْمُومَةً.

3) هَاءُ الضَّمِيرِ تُمَدُّ حَرَكَتُهَا فِي حَالَةِ الْوَصْلِ فَقَطْ بِمَقْدَارِ أَرْبَعِ حَرْكَاتٍ، فَتَوَصَّلُ بِوَاوِ مَدِيَّةٍ إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً، وَبِيَاءٍ مَدِيَّةٍ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً. وَيُلْتَحُقُ مَدَ الْصَّلَةِ الْكُبْرَى بِالْمَدِ الْمُفْصَلِ مِنْ حِيثُ مَقْدَارِ الْمَدِ.

**الأَحَظُ** قاعدة مدد الصلة الكبرى الآتية:



## أَتْلُو وَأَطْبِقُ



أَتَلُو الآية الكريمة الآتية، ثُمَّ أَطْبِقُ مقدار مدد الصلة الكبرى أربع حركاتٍ تطبيقاً صحيحاً: قالَ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعَظِّمُ لَهُ أَجْرًا﴾ [الطلاق: ٥].

## أَتَأْمَلُ وَأَسْتَخْرِجُ



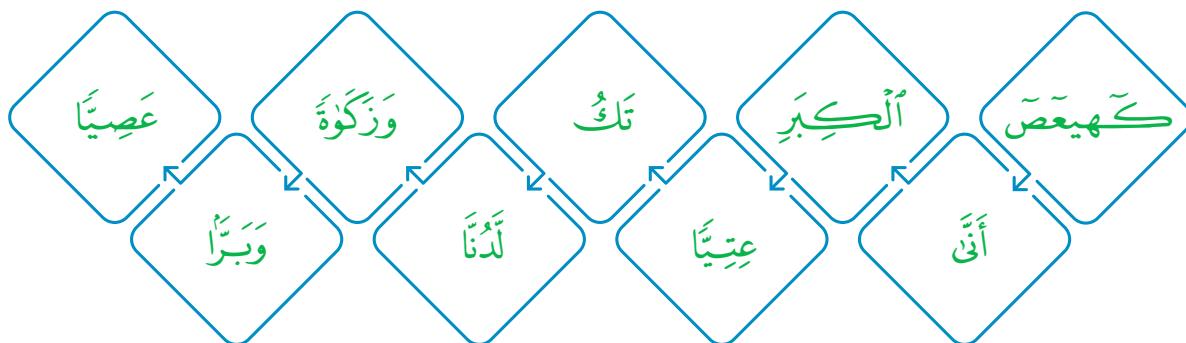
أَتَأْمَلُ الآيَتَيْنِ الْكَرِيمَتَيْنِ الْأَتَيَتَيْنِ، ثُمَّ أَسْتَخْرِجُ مِنْهُمَا مَدَّ صَلَةٍ صُغْرَى وَمَدَّ صَلَةٍ كُبْرَى، ثُمَّ أَكْتُبُ الرَّمْزَ الَّذِي يَدْلِلُ عَلَى كُلِّ مِنْهُمَا حَسْبَ الْجَدْوِلِ التَّالِيِّ:

قالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَرَبِّهِ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا﴾ [نوح: ٢١]. ١

قالَ تَعَالَى: ﴿لَا تُحِرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمِيعَهُ وَقُرْءَانَهُ﴾ [القيامة: ١٦-١٧]. ٢

الرمزُ الذي يدلُّ عليه	مدد الصلة الكبرى	الرمزُ الذي يدلُّ عليه	مدد الصلة الصغرى
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....

## الفِظْ جَيْدًا



سُورَةُ مَرِيمَ  
الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ (١٥ - ١)

### المُفْرَدَاتُ وَالْتَّرَاكِيبُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَهِيَعَصَ ١ ذَكَرْ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا إِذْ  
نَادَى رَبَّهُ نِدَاءَ خَفِيَّا ٢ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظُمُ مِنِّي وَأَشَتَّعَ  
الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيَّا ٤ وَإِنِّي خَفَّتُ  
الْمَوْلَى مِنْ وَرَاءِي وَكَانَتْ أَمْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ  
وَلِيَّا ٥ يَرِثِي وَيَرِثُ مِنْ أَهْلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيَّا  
يَرْزَكِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَمٍ أَسْمُهُ يَحْيَى لَمْ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلِ  
سَمِيَّا ٧ قَالَ رَبِّ إِنِّي يَكُوْنُ لِي غُلَمٌ وَكَانَتْ أَمْرَأَتِي عَاقِرًا  
وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيَّا ٨ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبِّكَ هُوَ عَلَىَّ  
هِنْ ٩ وَقَدْ خَلَقْتَكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ٩ قَالَ رَبِّ أَجْعَلْ  
لِيَّ إِعْيَاهُ ١٠ قَالَ إِعْيَاهُكَ أَلَا تُكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَثَ لِيَّا لِ سَوِيَّا  
فَخَرَجَ عَلَىٰ فَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَنْ سَيَّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيَّا  
يَتَبَحَّىٰ خُذِ الْكِتَبَ بِقُوَّةٍ وَءَاتِينَهُ الْحُكْمَ صَيْبَيَا ١٢ وَحَنَانَا  
مِنْ لَدُنَا وَزَكْوَةً وَكَانَ تَقِيَّا ١٣ وَبَرَا بِوَلَدَيْهِ وَلَرَ يَكُنْ جَبَارًا عَصِيَّا  
وَسَلَمَ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلَدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبَعَّثُ حَيَا ١٤

خَفِيَّا: مستوراً.

أَشَتَّعَ الرَّأْسُ شَيْبًا: كثُر الشيب في الرأس.

الْمَوْلَى: الأقارب.

عَاقِرًا: لا تلد.

عِتِيَّا: إشارة إلى كبر السن.

إِعْيَاهُ: علامه.

بُكْرَةً وَعَشِيَّا: أول النهار وآخره.

جَبَارًا: متكبراً.

## أَتْلُو وَأَقِيمُ



أَخْتَارُ زَمِيلًا / زَمِيلَةً، وَأَتْلُو الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ (١٥-١) مِنْ سُورَةِ مُرِيمَ، مَعَ تَطْبِيقِ أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ، ثُمَّ أَطْلُبُ إِلَيْهِ إِلَيْهَا تَقِيمَ تَلَاوَتِي وَمَدِ التَّزَامِي بِمَقْدَارِ مَدِ الْمُصْلِحَةِ الصُّغْرَى، ثُمَّ أُدْوِنُ عَدَدَ الْأَخْطَاءِ، وَنَسَاعِدُ بَعْضَنَا عَلَى تَصْوِيهَا.



عَدَدُ الْأَخْطَاءِ:

## أَسْتَزِيدُ



وَرَدَتْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ كَلِمَاتٍ لِكُلِّ مِنْهُمَا حَكْمٌ خَاصٌ:

**الكلمة الأولى:** انطَبَقَتْ عَلَيْهَا شَرْوُطُ مَدِ الْمُصْلِحَةِ، إِلَّا أَنَّهَا لَا تُمْدُدُ، وَهِيَ كَلِمَةُ:

﴿يَرْضَاهُ لَكُمْ﴾ [الزمر: ٧]

وَالسَّبِبُ أَنَّ أَصْلَاهَا (يَرْضَاهُ لَكُمْ).

**الكلمة الثانية:** لَمْ تَنْطِبِقْ عَلَيْهَا شَرْوُطُ مَدِ الْمُصْلِحَةِ، إِلَّا أَنَّهَا تُمْدُدُ، وَهِيَ كَلِمَةُ:

﴿وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَكَّمًا﴾ [الفرقان: ٦٩].

وَسَبَبُ مَدِهَا: قِيلَ لِتَدْلُّ عَلَى طُولِ مُكْثِهِمْ فِي الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.



**أَشَاهِدُ** وَزُمَلَائِي / زَمِيلَاتِي مُلْخَصَ درسِ (مَدِ الْمُصْلِحَةِ)، عَنْ طَرِيقِ الرَّمِيزِ (QR Code)، ثُمَّ **أَذْكُرُ** مَثَالًا عَلَى كُلِّ مِنْ: مَدِ الْمُصْلِحَةِ الصُّغْرَى، وَمَدِ الْمُصْلِحَةِ الْكُبْرَى.



## مُدُّ الصلة

### أَقْسَامُهُ

1

مُثَالٌ:

2

مُثَالٌ:

### شُرُوطُهُ

1

مُثَالٌ:

2

مُثَالٌ:

### مَفْهُومُهُ

أَسْمُو بِقِيَمِي



1 أَحْرِصُ عَلَى التَّزَامِ أَحْكَامِ الْمَدِّ أَثْنَاءَ تَلَاقِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمَ.

2

3

## أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي



1 **أُبَيِّنُ** المقصود بكلٍّ منْ:

أ. مَدُ الصلةِ الصُّغْرَى.

ب. مَدُ الصلةِ الْكُبْرَى.

2 **أُصَحِّحُ** الخطأ الوارد في كُلِّ من العبارَتَيْنِ الآتَيَيْنِ:

أ. مَقْدَارُ الْمَدِّ فِي مَدِ الصلةِ الْكُبْرَى حِرْكَتَانِ فَقَطْ.

ب. يَلْتَحُقُ مَدُ الصلةِ الصُّغْرَى بِالْمَدِّ الْمُفْصَلِ.

3 **أُصَنِّفُ** أمثلة المَدِ الْأَتَيَةِ إِلَى: مَدُ صَلَةِ صُغْرَى، وَمَدُ صَلَةِ كُبْرَى حَسَبَ الْجَدْوَلِ التَّالِيِّ:

﴿وَلَنَجْعَلَهُمْ أَيَّةً﴾، ﴿هَذِهِ نَاقَةٌ﴾، ﴿بِهِ قَوْمَهَا﴾، ﴿تَحْمِلُهُمْ قَاتُلُوا﴾

.....	.....	.....	مَدُ صَلَةِ صُغْرَى	أ.
.....	.....	.....	مَدُ صَلَةِ كُبْرَى	ب.

4 **أَصْعُ** الرمز المناسب الذي تُدْلِي عَلَيْهِ حِرْكَةُ هَاءِ الضَّمِيرِ لِلَّدَلَلَةِ عَلَى مَدِ الصلةِ الْكُبْرَى  
فِيمَا يَأْتِي:

أ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ﴾

ب. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَاتُلُوا هَذِهِ أَنْعَمٌ وَحَرَثٌ﴾

5 **أَسْتَنْتِجُ** سبب عدم مَدِ هَاءِ الضَّمِيرِ في حَالِ الْوَقْفِ عَلَيْهَا.

دَرَجَةُ التَّحْقِيقِ			نِتَاجُاتُ التَّعْلِمِ
قَلِيلَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	كَبِيرَةٌ	
			أَبَيِّنْ مَفْهُومَ مَدَّ الْصَّلَةِ.
			أَذْكُرُ شُرُوطَ مَدَّ الْصَّلَةِ وَأَقْسَامَهُ.
			أُمِيزُ بَيْنَ مَدَّ الْصَّلَةِ الصُّغْرَى وَمَدَّ الْصَّلَةِ الْكُبْرَى.
			أَطْبُقُ مَدَّ الْصَّلَةِ الصُّغْرَى وَمَدَّ الْصَّلَةِ الْكُبْرَى أَثْنَاءَ تَلَاقِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
			أَحْرِصُ عَلَى تَعْلِمِ أَحْكَامِ التَّلَاقِ وَالْتَّجَوِيدِ.

## التَّلَاقُ الْبَيْتِيَّةُ



— باستخدَامِ الرَّمْزِ (QR Code) المجاورِ، أَرْجِعُ إِلَى الْمَصْحَفِ الشَّرِيفِ، وَأَسْتَمِعُ لِلْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ (٢١-١) مِنْ سُورَةِ الْإِسْرَاءِ، ثُمَّ أَتَلُوهَا تَلَاقًا سَلِيمًا، وَأَرَاعِي تَطْبِيقَ مَا تَعْلَمْتُهُ مِنْ أَحْكَامِ التَّلَاقِ وَالْتَّجَوِيدِ.

— أَسْتَخْرُجُ مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ ثَلَاثَةً أَمْثَالَةً عَلَى مَدَّ الْصَّلَةِ، ثُمَّ أَبَيِّنْ نَوْعَهُ فِي كُلِّ مِنْهَا.

## النجاسة وأحكامها



### الفكرة الرئيسية



اهتمَّ الإسلام بالطهارة، وحثَّ المسلم على أن يكونَ طاهراً في جسمِه وثوبِه ومكانِ صلاته، وحدَّدَ أنواعَ النجاساتِ، والأحكام المتعلقةُ بها، وكيفية تطهيرها.



#### إضاءة

الأصلُ في الأشياءِ  
الطهارةُ، إلَّا ما نصَّ  
الشرعُ على نجاستِه.

### أَتَهِيَّاً وَأَسْتَكِشِفُ



أتَأَمَّلُ المجموعةَ الآتيةَ مِنَ المَوَادِ، ثُمَّ أُجِيبُ عَنِ السُّؤَالِ الَّذِي يَلِيهَا:

القهوةُ

البَوْلُ

اللَّبَنُ

العصيرُ

الحِبرُ

الدُّمُّ

إذا أصابَتْ إحدى المَوَادِ السَّابِقَةِ ثَوْبِي، فَأَيُّهَا سَأَسْأَرُ إِلَى إِزْالَتِهَا إِذَا أَرْدَتُ الصَّلَاةَ بِالثَّوْبِ نَفْسِيَّهُ؟

### أَسْتَنِيرُ

مِنْ مظاهِرِ اهتمامِ الإسلامِ بِشُؤُونِ الإنسانِ حرصُهُ عَلَى صَحَّتِهِ ونظافَةِ جَسَدِهِ، وتطهيرِهِ مِنْ كُلِّ مَا قَدْ يَطْرُأُ عَلَيْهِ مِنْ نجاسَةٍ.

### أوَّلًا: مفهومُ النجاسةِ وحكمُ إزالتها

النجاسةُ: هي كُلُّ ما أَمْرَ الشَّرْعُ بِاجتِنَابِهِ مِنَ الْقَادِرَاتِ الَّتِي تَنْعُصُ صَحَّةَ أَدَاءِ الْعِبَادَةِ. وَقَدْ أَوْجَبَ الْإِسْلَامُ تطهيرَ الْبَدْنِ أَوِ الشَّوْبِ أَوِ الْمَكَانِ أَوِ الْإِنَاءِ إِذَا أَصَابَتْهُ نجاسَةٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَثِيَابُكَ فَطَهِرْهُ﴾ [المدثر: ٤].

## ثانيًا: أنواع النجاسات ووسائل تطهيرها

النجاسات أنواع كثيرة، منها:

1 **البُولُ والغائطُ:** بول الإنسان وغائطه نجسان، وكذلك بول الحيوان وغائطه، **ويجب** غسل

ما أصاب منها البدن أو الشوب أو الفراش أو المكان؛ لحديث الأعرابي الذي قال في المسجد، فأمر النبي ﷺ بإحضار دلو فيه ماء، فأراقه على البول، ثم قال ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ الْمَسَاجِدَ لَا تَصْلُحُ لِشَيْءٍ مِّنْ هَذَا الْبَوْلِ وَلَا الْقَذَرِ، إِنَّمَا هِيَ لِذِكْرِ اللَّهِ، وَالصَّلَاةِ، وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ» [رواية البخاري ومسلم]. ولهذا **يُغسل** موضعه بالماء الظاهر حتى يزول أثره.

2 **الدُّمُّ المَسْفُوحُ:** هو الدُّمُّ الخارج من الإنسان أو الحيوان؛ فإذا وقع على الشوب أو البدن أو

المكان **وجب** غسله، وتطهير ما أصاب منه بغسله بالماء الظاهر حتى يزول أثر النجاسة، فإذا صعب إزالته لونه عد طاهرا وإن بقي أثر اللون. قال تعالى: «قُلْ لَاَ أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمًا حَنَزِيرٍ فَإِنَّمَا

**رجس** [الأنعام: 145] [رجس: نجس وقذر].



أَتَعْلَمُ

نَزْوُلُ الدُّمُّ مِنَ الْجَرْحِ لَا  
يُطْلُ الْوَضْوَءَ، وَلَكِنْ إِنْ  
وَقَعَ عَلَى ثِيَابِ الإِنْسَانِ  
نَفْسِهِ فَإِنَّهُ يُعْفَى مِنْ  
تَطْهِيرِهِ، سَوَاءً أَكَانَ قَلِيلًا  
أَمْ كَثِيرًا، أَمْ مَا إِنْ كَانَ مِنْ  
إِنْسَانٍ آخَرَ فَيُعْفَى عَنِ  
الْقَلِيلِ لَا الْكَثِيرِ.

3 **المَيْتَةُ:** الحيوان الذي مات دون تذكرة، فهو نجس لا يجوز أكل لحمه، ويُستثنى من الميتة السمك والجراد؛ لقوله ﷺ: «أَحِلَّتْ لِكُمْ مَيْتَانِ وَدَمَانِ، فَأَمَّا الْمَيْتَانِ فَالْجَرَادُ وَالْحَوْتُ، وَأَمَّا الدَّمَانِ فَالْكِبْدُ وَالْطَّحَالُ» [رواية ابن ماجه].



يستخدم بعض الصيادين كلاماً مدرّبةً لصيد الفرائسِ وجليها، وقد تموتُ الفريسةُ قبلَ أنْ يذكّرها الصائدُ. **أَرْجِعْ** إلى كتابِ (الفقهُ الميسّرُ) لمؤلفِهِ أَحمد عيسى عاشور، **وَأَبْحَثْ** فيهِ عَنْ حُكْمِ أَكْلِ هَذِهِ الفرائسِ.

**الكلبُ والخنزيرُ:** إذا أصابَ لُعابُ الكلبِ والخنزيرِ الشوبَ أوِ البدنَ أوِ المكانَ، **وَجَبَ** غسلُهُ، وتطهيرُ ما أصابَ منهُ بالماءِ الظاهرِ حتّى يزولَ أثرُ النجاسةِ، أمّا إذا أصابَ لُعابُ الكلبِ الإناءَ فُغسَلُ سبعَ مراتٍ، إحداها في الترابِ. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «طُهُورُ إِنَاءٍ أَحْدِكُمْ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ أَنْ يَغْسِلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، أَوْ لَاهُنَّ بِالْتَّرَابِ» [أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ] (وَلَغَ: شربَ منهُ بطرفِ لسانِهِ).

### ثالثاً: وسائل الطهارةِ من النجاسةِ



أَتَعَلَّمُ

**الدّبّاغُ:** معالجةُ الجلودِ ببعضِ الموادِ الكيميائيةِ حتّى يزولَ ما بها من نتنٍ، ويحيّزُ بعدَ ذلك الانتفاعُ بها باللباسِ والأثاثِ وغيرِهما.

تُزالُ النجاسةُ التي تقعُ على الشوبِ والمكانِ والبدنِ والإناءِ، ويُتَخلّصُ منها بوسائلِ التطهيرِ وأدواتِهِ التي منْ أهمّها الماءُ (أوِ الترابِ في حالاتِ مخصوصةِ). واستعمالُ الماءِ وحدهُ كافٍ لتطهيرِ النجاسةِ، ولا يُشترطُ استعمالُ شيءٍ معَ الماءِ، إِلّا إذا لم يزُلْ أثرُ النجاسةِ **بِالْمَاءِ وَحْدَهُ**، فيُستَحِبُّ استخدامُ الصابونِ أوِ الموادِ الكيميائيةِ وما شابهُها مَعَ الماءِ. كذلكَ يُطهِّرُ الإناءُ الذي وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ أوِ الخنزيرُ بغسلِهِ بالماءِ والصابونِ وما شابهُه من المنظفاتِ. وقد أجازَ العلماءُ استعمالَ جلدِ الميّةِ إذا طُهُرَ بالدّبّاغ؛ لقولِهِ ﷺ: «إِذَا دُبِّغَ الإِهَابُ فَقَدْ طُهِرَ» [رواهُ مسلمٌ] [الإهابُ: الجلدُ].

## أَتَأْمَلُ وَأَجِيبُ

أَتَأْمَلُ الحديث النبويّ الآتي: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: إِذَا وَطَئَ أَحَدُكُمْ بِنَعْلٍ إِلَى الْأَذْنِ، فَإِنَّ التَّرَابَ لَهُ طَهُورٌ» [رواه أبو داود]، ثُمَّ أُجِيبُ عن السُّؤالِ الآتي: - ما وسيلة التطهير التي وردت في الحديث الشريف؟

## أَسْتَزِيدُ

إذا علِمَ مسلم بوقوع نجاسةٍ، كالبَولِ مثلاً، على شيءٍ مِنَ الثيابِ أو السُّجَادِ أو موضعٍ مِنَ الْأَرْضِ، لكنَّهُ نسيَ مكانَهَا أو لمْ يُسْتَطِعْ تَحْدِيدَهُ، فعليهِ أَنْ يَعْمَمَ الماءَ عَلَى الْمَكَانِ؛ لِتَأكَّدَ أَنَّ النَّجَاسَةَ قَدْ زَالَتْ.

## أَرْبِطُ مَعَ الْعُلُومِ

ظهرَ حديثاً نوعاً مِنْ غَسْلِ الثيابِ، يعتمدُ عَلَى الْبَخَارِ فِي التَّنْظِيفِ بَدَلًا مِنَ الْمَاءِ، وَتُسْتَخَدَّمُ فِيهِ موادٍ كِيمِيَّيَّةٍ تَعْرَفُ بِالْمُذَبَّاتِ لِإِزَالَةِ الْأَوْسَاخِ وَالْبُقْعَةِ، وَقَدْ أَجَازَ الْعُلَمَاءُ اسْتِخْدَامَ هَذِهِ الْوَسِيلَةِ فِي التَّطَهِيرِ.

## أَنْظِمْ تَعْلِمِي

### النجاسةُ وَأَحْكَامُهَا

وسائلُ الطهارةِ مِنَ النجاسةِ

أنواعُ النجاسةِ ووسائلُ تطهيرِها

مفهومُ النجاسةِ وحكمُ إزالتها

## أَسْمُو بِقِيَمِي

أَحْرِصُ عَلَى تطهيرِ النجاسةِ.

1

2

3

## أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي



1 **أُبَيِّنُ** مفهوم النجاسة.

2 **أُوْضِّحُ** كيفية التطهير من النجاسات الواردة في الجدول الآتي:

الرقم	النجاسة	كيفية التطهير
1	إناءُ أكلَ فيه كلبٌ.	
2	بَوْلُ أَصَابَ سجادةَ الْبَيْتِ.	

3 **أُوْضِّحُ** كيفية التطهير من النجاسة إذا نسيت مكانها أو لم أُسْتَطِعْ تَحْدِيدَ المَكَانِ.

**أَضَعُ** إِشَارَةً (✓) بجَانِبِ الْعَبَارَةِ **الصَّحِيحَةِ**، وَإِشَارَةً (✗) بجَانِبِ الْعَبَارَةِ **غَيْرِ الصَّحِيحَةِ** فِي كُلِّ مَا يَأْتِي:

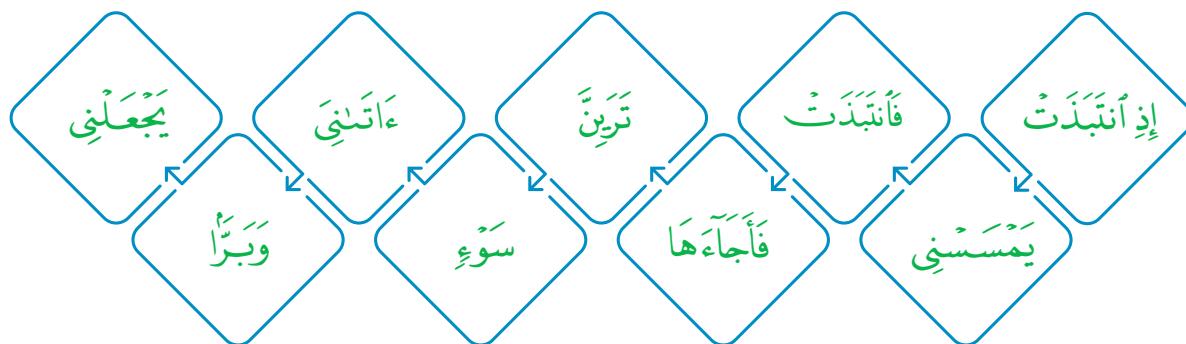
- أ. ( ) يُعَدُّ السِّمْكُ وَالْجَرَادُ مِنْ أَنْوَاعِ الْمَيْتَةِ الَّتِي لَا يَحُوزُ أَكْلُهَا.
- ب. ( ) غَسَلَ شَخْصٌ ثُوَّبًا عَلَيْهِ بُقْعَةُ دَمٍ، وَلَكِنْ صَعُبَ عَلَيْهِ إِزَالَةُ لَوْنِ الدَّمِ، ثُمَّ صَلَّى فِيهِ.
- ج. ( ) يَحُوزُ الْأَنْتِفَاعُ بِجَلْدِ الْحَيْوَانِ الْمَيْتِ مِنْ دُونِ تَطْهِيرٍ.
- د. ( ) يَجِبُ غَسْلُ الثَّوْبِ الَّذِي أَصَابَهُ الْغَائِطُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، إِحْدَاهُنَّ بِالْتَّرَابِ.
- ه. ( ) الْأَصْلُ فِي الْأَشْيَاءِ النَّجَاسَةُ، إِلَّا إِذَا نَصَّ الشَّرْعُ عَلَى طَهَارَتِهَا.
- و. ( ) جَلْدُ الْمَيْتَةِ لَا يُمْكِنُ تَطْهِيرُهُ.
- ز. ( ) دَمُ الْإِنْسَانِ الْمَسْفُوحُ طَاهِرٌ، وَدَمُ الْحَيْوَانِ الْمَسْفُوحُ نَجِسٌ.

**أَقِيمْ تَعْلَمْ** 

دَرَجَةُ التَّحْقِيقِ			نِتَاجاتُ التَّعْلِمِ
قَلِيلَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	كَبِيرَةٌ	
			أَعْبَّنْ مَفْهُومَ النَّجَاسَةِ.
			أَذْكُرُ حُكْمَ إِزَالَةِ النَّجَاسَةِ.
			أَوْضَحُ أَنْوَاعَ النَّجَاسَةِ.
			أَخْرِصُ عَلَى التَّزَامِ أَحْكَامِ الطَّهَارَةِ.

التلاؤ والتجويد  
تطبيقات على مذ الصلة

أَلْفُظُ جَيِّدًا



أَتْلُو وَأَطْبُقُ



سورة مریم  
الآيات الكريمة (٤٠ - ١٦)

المفردات والتركيب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرِيمَ إِذْ أَنْبَذْتَ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرِقِيًّا  
فَأَتَخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحًا فَتَمَثَّلَ  
لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴾١٦ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا  
قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لَا هُبَّ لَكِ عُلَمًا زَكِيًّا  
قَالَتْ أَنِّي يَكُونُ لِي غُلْمَانٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا  
قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبِّكِ هُوَ عَلَى هَيْنَ وَلَنْ جَعَلْهُ هَذِهِ آيَةً  
لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا ﴾١٧ فَحَمَلَتْهُ  
فَأَنْبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ﴾١٨ فَاجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى حِنْجَعَةٍ  
الْخَلَةِ قَالَتْ يَا يَتَيَّبِنِي مِثْ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا  
فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَا تَخْرُنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا  
﴿٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤﴾

أَنْبَذَتْ: ابتعدت.

حِجَابًا: سِترًا.

رُوحًا: الملك جبريل ﷺ.

سَوِيًّا: مستوى الخلقة.

زَكِيًّا: طاهرا مباركاً.

بَغِيًّا: امرأة سيئة الأخلاق.

قَصِيًّا: بعيداً.

فَاجَاءَهَا: اضطربت.

الْمَخَاضُ: أم الولادة.

نَسِيًّا مَنْسِيًّا: لا يخطر على بالٍ.

سَرِيًّا: ماء جارياً.

وَهُرِئَ إِلَيْكِ بِحِذْعِ النَّخْلَةِ شَقِّطَ عَلَيْكِ رُطْبَأْ جَنِيَا ٢٥ فَكُلِّي وَأَشْرِبِي  
وَقَرِئَ عَيْنَا فَإِمَّا تَرَنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِرَحْمَنَ صَوْمًا فَلَنْ  
أَكَلِمَ الْيَوْمَ إِنْسِيَا ٢٦ فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَمْرِيمُ لَقَدْ  
جِئْتَ شَيْئًا فَرِيَا ٢٧ يَتَأْخَتْ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سُوءٍ وَمَا كَانَ  
أَمْكِ بَغِيَا ٢٨ فَأَشَارَتِ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ  
صَبِيَا ٢٩ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ أَتَتَنِي الْكِتَبُ وَجَعَلَنِي نِبِيَا ٣٠ وَجَعَلَنِي  
مُبَارِكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَنِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكُوْةِ مَا دَمَتْ حَيَا ٣١  
وَبَرَّا بِوَلَدِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَيَارًا شَقِيَا ٣٢ وَالسَّلَمُ عَلَى يَوْمِ وُلْدَتُ  
وَيَوْمَ أَمْوَتُ وَيَوْمَ أَبْعَثُ حَيَا ٣٣ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمُ قَوْلَكَ  
الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْرُونَ ٣٤ مَا كَانَ اللَّهُ أَنْ يَسْخَذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَنَهُ إِذَا  
قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ٣٥ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّ وَرَبِّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا  
صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ٣٦ فَأَخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ  
مَشَهِدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ٣٧ أَسْمَعْ بَهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ يَأْتُونَا لَكِنَ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ  
فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٣٨ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ فُضِّلَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ  
وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٣٩ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ٤٠

جَنِيَا: طازجًا.

قَرِئَ عَيْنَا: اطمئنّي.

فَرِيَا: منكراً عظيماً.

يَمْرُونَ: يتجادلون بالباطل.

يَوْمَ الْحَسْرَةِ: يوم القيمة.

## أَتْلُو وَأَقِيمُ



أَخْتَارُ زَمِيلًا/ زَمِيلَةً لِتَبَادِلْ تَلَاوَةَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ (٤٠-١٦) مِنْ سُورَةِ مَرِيمَ مَعَ تَطْبِيقِ أَحْكَامِ التَّلَاوَةِ، ثُمَّ أَطْلُبُ إِلَيْهِ/ إِلَيْهَا تَقِيمَ تَلَاوَتِي وَمَدِي التَّزَامِي بِمَقْدَارِ مَدِ الْصَّلَةِ الصُّغْرَى وَالْكُبْرَى، وَسَلَامَةِ النَّطِيقِ بِهِ، ثُمَّ أُدْوِنُ عَدَدَ الْأَخْطَاءِ، وَنَسَاعِدُ بَعْضَنَا عَلَى تَصْوِيبِهَا.



عَدُدُ الْأَخْطَاءِ:

## أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي



**1** **أَسْتَنْجُ** سبب عدم عد الكلمات التي تحتها خط في الآيات الكريمة الآتية من الأمثلة على مدد الصلة:

أ. قال تعالى: **﴿قَالُوا أَرْجِهُ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَسِيرِينَ﴾** [الأعراف: ١١١].

ب. قال تعالى: **﴿فَحَمَلْتَهُ فَانْبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا﴾** [مريم: ٢٢].

ج. قال تعالى: **﴿فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾** [مريم: ٢٩].

د. قال تعالى: **﴿قُلْ مَنْ كَانَ فِي الْضَّلَالَةِ فَلَيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا﴾** [مريم: ٧٥].

**2** **أُحَدِّدُ** موضع مدد الصلة في الآيات الكريمة الآتية، ثم **أُبَيِّنُ** نوعه، ومقدار مددِه:

أ. قال تعالى: **﴿وَلَنْ جَعَلْهُهُ ءَايَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا﴾** [مريم: ٢١].

ب. قال تعالى: **﴿فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ، قَالُوا يَمْرِيْمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا﴾** [مريم: ٢٧].

ج. قال تعالى: **﴿مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَسْخَدَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَنَهُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾** [مريم: ٣٥].

## أَقِيمْ تَعْلِمِي

دَرْجَةُ التَّحْقِيقِ			نِتَاجُ التَّعَلِمِ
قَلِيلَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	كَبِيرَةٌ	
			أَتْلُو الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ (٤٠-١٦) مِنْ سُورَةِ مَرِيمَ تَلَاوَةً سَلِيمَةً.
			أَوْضُحْ مَعَانِي الْمَفَرَدَاتِ وَالْتَّرَاكِيْبِ الْوَارِدَةِ فِي الْآيَاتِ الْمُقْرَرَةِ.
			أَطْبَقْ مَا تَعْلَمْتُهُ مِنْ أَحْكَامِ التَّلَاوَةِ وَالتَّجوِيدِ أَثْنَاءَ تَلَاوَقِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمَ.



— باستخدام الرمز (QR Code) المجاور، أرجع إلى المصحف الشريف، وأستمع للآيات الكريمة (٤٩-٢٢) من سورة الإسراء، ثم أتلوها تلاوة سليمة، وأراعي تطبيق ما تعلمته من أحكام التلاوة والتجويد.

— أستخرج من الآيات الكريمة ثلاثة أمثلة على مد الصلة، ثم أبين نوعه في كل منها.

# الوحدة الثانية

## دروس الوحدة الثانية

سورة الكهف: الآيات الكريمة (١٦-٢٠)

1

التوكل على الله تعالى

2

أحكام الاغتسال

3

التلاؤه والتجويه: المد اللازم الكلمي

4

يوم بدر (٢٢هـ)

5

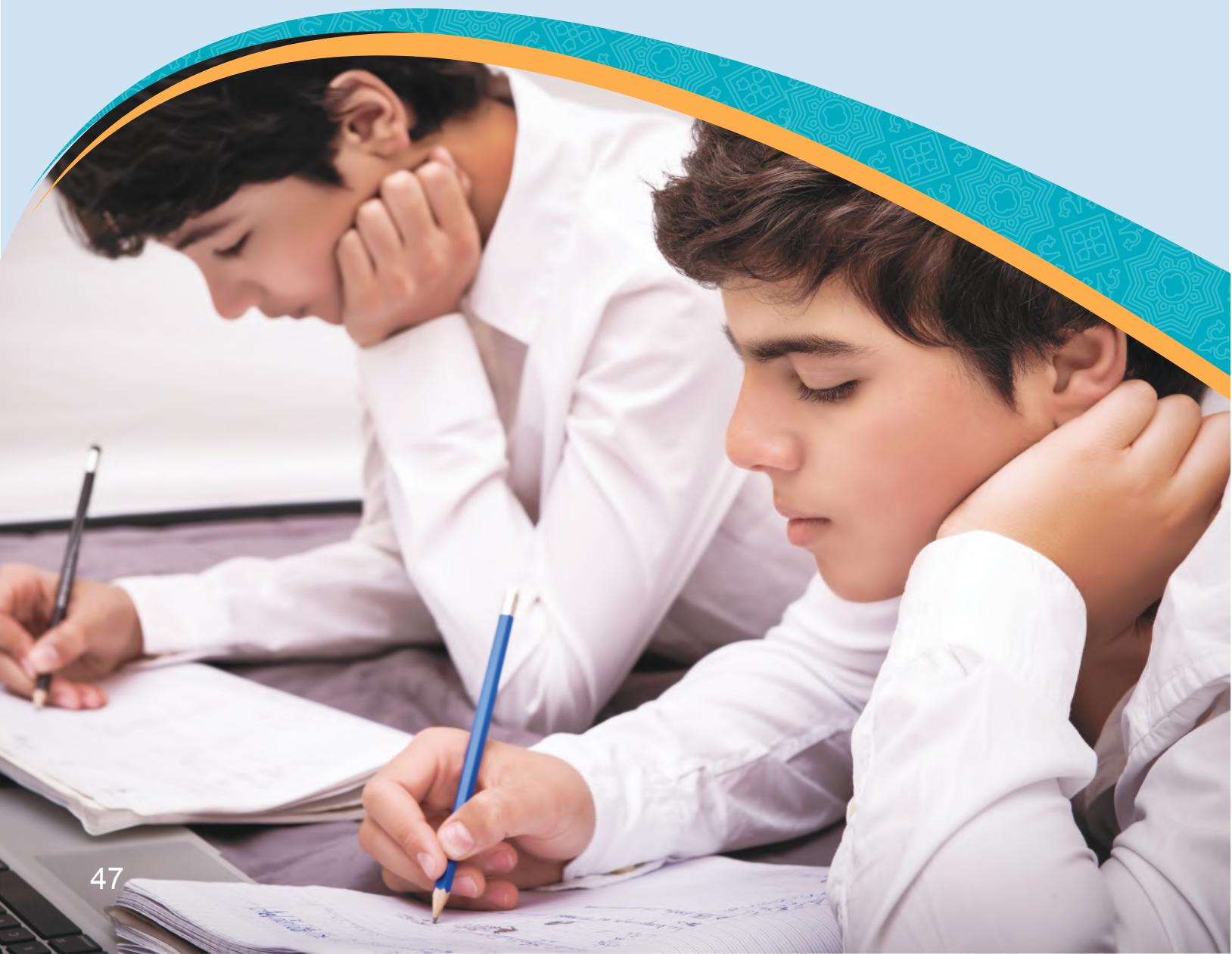
مِنْ حُقُوقِ الْإِنْسَانِ فِي الْإِسْلَامِ: حُقُّ الْعَمَلِ

6

قال تعالى:

﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾

[آل عمران: ١٥٩]



## سورة الكهف

### الآيات الكريمة (٢٠ - ١٦)

### الفكرة الرئيسية



تحدث الآيات الكريمة عن أصحاب الكهف الذين اعززوا قومهم؛ خوفاً من إجبارهم على ترك دينهم، فأحاطهم الله تعالى برعايته ولطفه، ثمَّ بعثهم بعدَ نومهم الطويل؛ ليكونوا آيةً وعبرةً للناس.

### أَهْبِأْ وَأَسْتَكْشِفُ



#### إضاءة

اعزلَ سَيِّدُنَا إِبْرَاهِيمَ ﷺ قومَهُ  
بعدَ أَنْ حاولُوا إِحْرَاقَهُ بِالنَّارِ  
لِيَفْتَنُوهُ عَنْ دِينِهِ، وَخَرَجَ مِنَ  
الْعَرَاقِ إِلَى فَلَسْطِينَ لِدُعْوَةِ أَهْلِهَا  
إِلَى اللهِ تَعَالَى.

أَتَدَبَّرَ الآيَتَيْنِ الْكَرِيمَتَيْنِ الْآتَيَتَيْنِ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهِمَا:

قالَ تَعَالَى عَلَى لِسَانِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ ﷺ: ﴿وَاعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ  
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَادْعُوا رَبِّيْ عَسَى أَلَا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّيْ شَقِيَّاً﴾  
فَلَمَّا أَعْتَزَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبَنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَلَلَّا  
جَعَلْنَا نَبِيَّاً﴾ [مريم: ٤٨ - ٤٩].

1 أَسْتَتْرِيْعُ مِنَ الآيَتَيْنِ الْكَرِيمَتَيْنِ سبَبَ اعْتِزَالِ سَيِّدِنَا  
إِبْرَاهِيمَ ﷺ قومَهُ.

2 ما الْهِبَةُ الَّتِي وَهَبَهَا اللَّهُ تَعَالَى لِسَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ ﷺ بَعْدَ اعْتِزَالِهِ قومَهُ؟

## أَفْهَمْ وَأَحْفَظْ



### سورة الكهف الآيات الكريمة (١٦ - ٢٠)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَإِذْ أَعْتَرَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ فَأَوْأُمْ إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرُ لَكُمْ رَبِّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهِيئُ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا ١٦ \* وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَنْزَوِرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ١٧ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنَقْلِبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشَّمَالِ وَكُلُّهُمْ بَنِسْطٌ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ لَوْ أَطَلَعَتْ عَلَيْهِمْ لَوْلَيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمْلِثَتْ مِنْهُمْ رُعَبًا ١٨ وَكَذَلِكَ بَعْثَنَهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَابِلُ مِنْهُمْ كَمْ لِيَشْتَمِ قَالُوا لِيَشَأْ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لِيَشْتَمُ فَأَبْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَيَنْظُرْ أَيْمَانًا أَزْكِي طَعَامًا فَلَيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ ١٩ مِنْهُ وَلَيَتَلَطَّفَ وَلَا يُشْعِرَنَ بِكُمْ أَحَدًا إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهِرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا ٢٠

### المفردات والتراكيب

**أَعْتَرَلْتُمُوهُمْ**: تركتموهם، وابتعدتم عنهم.

**فَأَوْأُمْ**: الجئوا.

**يَنْشُرُ لَكُمْ**: يسطّل لكم، ويوسّع عليكم.

**مِرْفَقًا**: ما تتبعون به في عيشكم من غذاء وغيره.

**تَنْزَوِرُ**: تميل.

**تَقْرِضُهُمْ**: تبعد عنهم.

**فَجْوَةٍ**: متسع.

**تَحْسَبُهُمْ**: تظنهم.

**رُقُودٌ**: نيام.

**بِالْوَصِيدِ**: عتبة الكهف.

**بَعْثَنَهُمْ**: أيقظناهم.

**بِوَرِقِكُمْ**: بنقودكم.

**أَزْكِي**: أحل وأطيب.

**يَظْهِرُوا عَلَيْكُمْ**: يعثروا عليكم.

**مِلَّتِهِمْ**: دينهم.

تناولُ الآياتُ الْكَرِيمَةُ الْمُوْضُوْعَيْنِ الْأَتَيْنِ:

الآياتُ الْكَرِيمَةُ (١٩-٢٠) الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ (١٦-١٨)

إِيقَاظُ الْفَتِيَّةِ مِنْ نَوْمِهِمْ  
الْطَوْلِ.

لَطْفُ اللَّهِ تَعَالَى وَرَحْمَتُهُ  
بِأَصْحَابِ الْكَهْفِ.

### أَوَّلًا: لَطْفُ اللَّهِ تَعَالَى وَرَحْمَتُهُ بِأَصْحَابِ الْكَهْفِ

تُبَيَّنُ الآياتُ الْكَرِيمَةُ صُورًا مِنْ لَطْفِ اللَّهِ تَعَالَى وَرَحْمَتِهِ بِالْفَتِيَّةِ؛ لِثَبَاتِهِمْ عَلَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ تَعَالَى وَاعْتِزَازِهِمْ قَوْمَهُمُ الَّذِينَ كَانُوا يَعْبُدُونَ غَيْرَ اللَّهِ تَعَالَى. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا عَزَّلْنَا مُوْهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ فَأَوْأَ إِلَى الْكَهْفِ﴾. وَتُبَيَّنُ أَيْضًا أَنَّ الْفَتِيَّةَ بَعْدَ أَنْ تَنَجَّوَا إِلَى الْكَهْفِ لِيُقِيمُوا فِيهِ، طَلَبُوا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى رَاجِينَ أَنْ يُبَسِّطَ عَلَيْهِمْ مِنْ رَحْمَتِهِ، وَيُسِّرَ لَهُمْ أَمْرَهُمْ. قَالَ تَعَالَى: ﴿يَنْشُرُ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهِيَّئُ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا﴾. وَهَذَا فِيهِ دِلَالٌ عَلَى ثَقَةِ الْفَتِيَّةِ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَحُسْنِ تَوَكِّلِهِمْ عَلَيْهِ سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى؛ فَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ اعْتِزَازَهُمْ قَوْمَهُمْ فِي الْكَهْفِ سِيقَابُلُهُ عَطَاءُ اللَّهِ تَعَالَى الْوَاسِعُ. وَمِنْ صُورِ لَطْفِ اللَّهِ تَعَالَى بِهِمْ:

1. أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى هِيَ الْهُمْ مِنَ الْأَسْبَابِ مَا يُقِيمُهُمْ أَحْيَاءً، فَنَامُوا فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدِيدَةً؛ حَفَظَهُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ.

2. جَعَلَ اللَّهَ تَعَالَى مَوْضَعَ نَوْمِهِمْ فِي الْكَهْفِ مَنَاسِبًا لَهُمْ، بِحِيثُ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ تَمَلِّعُ عَنْ كَهْفِهِمْ جَهَةَ اليمينِ، وَعِنْدَ الْغُرُوبِ تَبَعُّدُ عَنْهُمْ جَهَةَ الشَّمَالِ، فَيَدْخُلُ ضَوْءُهَا وَدِفْنُهَا، وَلَا يَصْلُهُمْ حُرُّهَا؛ فَتَؤْذِيهِمْ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَرَوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِبُهُمْ ذَاتَ الْشَّمَالِ﴾. وَتُبَيَّنُ الآياتُ الْكَرِيمَةُ أَنَّهُمْ فِي مَتَّسِعٍ مِنَ الْكَهْفِ يَنَاهُمْ مِنَ الْهَوَاءِ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَهُمْ فِي فَجَوَّهِ مِنْهُ﴾. وَتَلِكَ الرُّعَايَا وَالْعُنَايَا الْإِلَهِيَّةُ لِلْفَتِيَّةِ مِنْ عَجَائِبِ صُنْعِ اللَّهِ تَعَالَى الدَّالِلَةِ عَلَى قَدْرِتِهِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ مِنْ عَآيَاتِ اللَّهِ﴾؛ فَمَنْ يُرِدُ الْهُدَايَا يَوْقُفُهُ اللَّهُ تَعَالَى لِطَرِيقِ الْهُدَايَا، وَيَسْتَحِقُ عَنَايَا اللَّهِ تَعَالَى، وَمَنْ يُرِدُ الضَّلَالَ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَاصِرًا وَلَا مَعِينًا يَرْشُدُهُ إِلَى الْحَقِّ وَالْخَيْرِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿مَنْ يَهِدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهَتَّدُ وَمَنْ يُضْلِلُ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا﴾.



في قوله تعالى: **﴿وَنَقْبِلُهُمْ﴾**،  
أنسَدَ اللَّهُ تَعَالَى فَعَلْ تَقْلِيْبَ  
الْفَتِيْةِ إِلَيْهِ سَبْحَانَهُ، وَفِي هَذَا  
تَشْرِيفٌ لِلْفَتِيْةِ، وَبِيَانٍ لِعَظِيْمِ  
لَطْفِ اللَّهِ تَعَالَى بِهِمْ.

3 جعلَ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ يَنْظَرُ إِلَيْهِمْ يَرَاهُمْ كَأَنَّهُمْ مُسْتِيقَظُونَ، وَجَعَلَهُمْ  
يَتَقْلِبُونَ أَنْتَنَاءَ نُومِهِمْ يَمِيْنًا وَشَمَالًا؛ كَيْ لَا تَتَقَرَّبَ أَجْسَادُهُمْ. قَالَ  
تَعَالَى: **﴿وَتَحَسَّبُهُمْ أَنْقَاتِهَا وَهُمْ رُقُودٌ وَنَقْبِلُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ  
الشِّمَالِ﴾**.

4 وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى هِيَةَ الْكَلْبِ الَّذِي كَانَ بِرْفَقَتِهِمْ بَانَهُ مَادُّ ذِرَاعِيهِ عِنْدَ  
مَدْخَلِ الْكَهْفِ كَانَهُ يَحْرُسُهُمْ. قَالَ تَعَالَى: **﴿وَكُلُّهُمْ بَنِيْسْطُ ذِرَاعِيهِ  
بِالْوَصِيدِ﴾**.

5 أَلْقَى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ مِنَ الْهَيَّةِ بِحِيثُ لَوْ اطَّلَعَ عَلَيْهِمْ أَحَدٌ وَشَاهَدَهُمْ لِأَدْبَرِ عَنْهُمْ؛ هُرَبَا وَخَوْفًا مِنْهُمْ،  
فَلَا يَقْرَبُ مِنْهُمْ أَحَدٌ. قَالَ تَعَالَى: **﴿لَوْ أَطَّلَعَتْ عَلَيْهِمْ لَوْلَيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِّثَ مِنْهُمْ رُعْبًا﴾**. وَذَلِكَ  
كُلُّهُ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ تَعَالَى الدَّالَّةِ عَلَى قَدْرِهِ وَلَطْفِهِ بِأَوْلِيَائِهِ.

## أَتَأْمَلُ وَأَبْحَثُ

أَتَأْمَلُ الْمَوْقَفَ الْآتَى، ثُمَّ أَبْحَثُ عَنْ إِجَابَةِ السُّؤَالِ الَّذِي يَلِيهِ:  
لَوْ أَنَّ مَرِيَضًا دَخَلَ فِي غَيْبَوَةٍ مَدَّةً طَوِيلَةً فَلَمْ يُقْلِبْهُ أَحَدٌ فِي فَرَاسِهِ يَمِيْنًا وَيَسَارًا، مَاذَا يُمْكِنُ أَنْ يَحْصُلَ لِجَسْمِهِ؟

### ثَانِيًّا: إِيقَاظُ الْفَتِيْةِ مِنْ نُومِهِمُ الطَّوِيلِ

تذَكُّرُ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ بَعْضُ عَجَائِبِ قَدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَرِعَايَتِهِ لِلْفَتِيْةِ؛ فَبَعْدَ أَنْ أَنْامَهُمْ سِنِينَ  
عَدِيدَةً أَيْقَظَهُمْ، فَسَأَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَنِ الْمَدَّةِ الَّتِي مَكْثُوا فِي الْكَهْفِ. قَالَ تَعَالَى: **﴿وَكَذَلِكَ  
بَعْثَتْهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ﴾**. فَأَجَابَ أَحَدُهُمْ: يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ. قَالَ تَعَالَى: **﴿قَالَ قَاتِلُ مِنْهُمْ كَمَّ  
لِيَشْتَمَّ قَاتُلُوا لِيَشْتَأْيُومًا أَوْ بَعْضًا﴾**. وَأَجَابَ بَعْضُهُمْ: **﴿رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لِيَشْتَمَّ﴾**، وَفَوْضُوا إِلَيْهِ سَبْحَانَهُ  
عِلْمَ ذَلِكَ، وَانْشَغَلُوا بِمَا هُوَ أَهْمَمُ مِنْ مَدَّةِ لِبِيْهِمْ، فَطَلَبُوا إِلَى أَحَدِهِمْ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْمَدِيْنَةِ لِيَسْتَرِي  
هُمُ الطَّعَامَ الطَّيِّبَ الْحَلَالَ بِمَا مَعَهُمْ مِنْ نَقْوِدٍ. قَالَ تَعَالَى: **﴿فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرْقِكُمْ هَذِهِ  
إِلَى الْمَدِيْنَةِ فَلَيَنْظُرْ أَيْمَانًا أَزْكِي طَعَامًا فَلَيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ﴾**. وَقَدْ أَوْصَوْهُ بِأَنْ يَأْخُذْ حِذْرَهُ حَتَّى لَا

ينكشف أمرُهُمْ. قالَ تعالى: ﴿وَلَيَتَّلَطَّفُ وَلَا يُشَعِّرُنَّ بِكُمْ أَحَدًا﴾؛ لأنَّ هؤلاء القومَ إنْ عثروا عليهمْ سيقتلوهُمْ، أوْ يردوهُمْ عنْ دينِهِمْ، وهذا خسارةٌ كبيرةٌ لِهُمْ. قالَ تعالى: ﴿إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدَا﴾.

## أَتَدَبَّرْ وَأَسْتَخْرِجْ



**أَتَدَبَّرْ** الآيتَيْنِ الْكَرِيمَتَيْنِ (١٧-١٨) مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ، ثُمَّ **أَسْتَخْرِجْ** مِنْهُمَا مَعْنَى الْعَبَارَةِ الْآتِيَةِ: ظَاهِرُ الْأَمْوَارِ لَا تَعْكُسُ الْحَقَائِقَ دَائِمًا.

## أَسْتَزِيدْ



استدلَّ الْفَقَهَاءُ عَلَى مَشْرُوعِيَّةِ الْوَكَالَةِ فِي الْبَيْعِ وَالشَّرَاءِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقَكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَيَنْظُرْ أَيْهَا أَزَكَّ طَعَامًا فَلَيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِّنْهُ﴾؛ فَقَدْ وَكَلَ أَصْحَابُ الْكَهْفِ أَحَدَهُمْ بِشَرَاءِ طَعَامٍ لَّهُمْ.

**الْوَكَالَةُ:** عَقْدٌ يُفَوَّضُ بِهِ شَخْصٌ شَخْصًا آخَرَ؛ لِأَدَاءِ عَمَلٍ جَائزٍ مَعْلُومٍ نِيَابَةً عَنْهُ.

## أَرْبِطْ مَعَ الْفِقْهِ



**يُحُوزُ** اقْتِنَاءُ الْكَلَابِ الْمَدَرَبَةِ لِلْحَرَاسَةِ وَالصِّيدِ، وَالْمَسَاعِدَةِ عَلَى تَبْيَعِ أَثَرِ الْمُجْرِمِينَ، وَالْبَحْثِ عَنِ الْمُفْقُودِيْنَ، وَالْاِكْتِشَافِ الْمُخْدِرَاتِ، وَغَيْرِ ذَلِكِ مِنَ الْمَهَامِ. باسْتِخْدَامِ الرَّمِزِ (QR Code) الْمَجاوِرِ، أَرْجِعْ إِلَى الْمَوْقِعِ الرَّسْمِيِّ لِدَائِرَةِ الْإِفْتَاءِ الْعَامِّ فِي شَبَكَةِ الْإِنْتَرْنَتِ؛ لِأَنَّهُ مُزِيدًا مِنَ الْأَحْكَامِ الْخَاصَّةِ بِهَذِهِ الْمَسَأَلَةِ ثُمَّ أُدْوِنُهَا.



## سُورَةُ الْكَهْفِ

الموضوعاتُ الَّتِي تناولَتْهَا الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ

الآيَاتُ الْكَرِيمَاتُ  
(٢٠-١٩)

الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ  
(١٨-١٦)

أَسْمُو بِقِيَمِي



١ أَحْرَصُ عَلَى الرُّفْقَةِ الصَّالِحةِ.

٢

٣

## أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي



1 أَقْتَرَحُ عنواناً مناسباً لموضوع الآيات الكريمة (١٦-٢٠) من سورة الكهف.

2 أُبَيِّنُ معنى كُلّ مِنَ الْمَفَرَدَاتِ وَالْتَّرَاكِيبِ الْقَرآنِيَّةِ الْأَتِيَّةِ:

أ. **﴿مَرْفَقاً﴾**.      ب. **﴿تَقْرِضُهُم﴾**.      ج. **﴿أَزْكَى﴾**.      د. **﴿يَظْهَرُوا عَلَيْكُم﴾**.

3 أَعْدَدُ ثلَاثاً مِنْ صُورِ عِنَيْةِ اللهِ تَعَالَى وَرِعَايَتِهِ لِلْفَتِيَّةِ دَاخِلَ الْكَهْفِ.

4 أَعْلَلُ مَا يُأْتِي:

أ. تَقْلِيْبُ اللهِ تَعَالَى لِلْفَتِيَّةِ يَمِينًا وَشَمَالًا أَثْنَاءَ نُومِهِمْ فِي الْكَهْفِ.

ب. طَلَبُ الْفَتِيَّةِ إِلَى مَنْ أَرْسَلَهُ لِشَرَاءِ الطَّعَامِ بِأَنْخِذِ الْحِيطَةِ وَالْحَذَرِ.

5 أَرْتَبُ أَحْدَاثَ قَصَّةِ أَصْحَابِ الْكَهْفِ الْوَارَدَةَ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ تَسْلِسِلًا مِنْ (١-٥):

( ) إِرْسَالُ أَحَدِ الْفَتِيَّةِ لِيُشْتَرِيَ لَهُمْ طَعَامًا.

( ) اعْتِزَالُ الْفَتِيَّةِ قَوْمَهُمْ وَدُخُولُهُمْ فِي الْكَهْفِ.

( ) إِيقَاظُ الْفَتِيَّةِ مِنْ نُومِهِمْ بَعْدَ سِنِينَ عَدِيدَةٍ.

( ) تَقْلِيْبُ الْفَتِيَّةِ أَثْنَاءَ نُومِهِمْ الطَّوِيلِ يَمِينًا وَشَمَالًا.

( ) نُومُ الْفَتِيَّةِ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدِيدًا.

6 أَذْكُرُ الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ الَّتِي اسْتَدَلَّ بِهَا الْفَقَهَاءُ عَلَى مَشْرُوعِيَّةِ الْوَكَالَةِ.

7 أَكْتُبُ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ (١٦-٢٠) مِنْ سورة الْكَهْفِ غَيْبًا.

## أَقِيمْ تَعْلُمِي



دَرَجَةُ التَّحْقِيقِ			نِتَاجُاتُ التَّعْلِمِ
قَلِيلَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	كَبِيرَةٌ	
			أَتَلُو الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ (١٦-٢٠) مِنْ سورة الْكَهْفِ تَلَاوَةً سَلِيمَةً.
			أُبَيِّنُ مَعَانِي الْمَفَرَدَاتِ وَالْتَّرَاكِيبِ الْوَارَدَةِ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ الْمُقَرَّرَةِ.
			أَفْسِرُ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ (١٦-٢٠) مِنْ سورة الْكَهْفِ.
			أَحْفَظُ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ (١٦-٢٠) مِنْ سورة الْكَهْفِ غَيْبًا.
			أَتَرِّمُ التَّوْجِيهَاتِ الْوَارَدَةِ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ الْمُقَرَّرَةِ.

## التوكل على الله تعالى



## الفكرة الرئيسية

أرشد الله تعالى عباده إلى الأخذ بالأسباب، والاعتماد عليه، والاستعانة به في شؤون حياتهم كلها.



إضاءة

**الأخذ بالأسباب: هو أن**  
يتخذ الإنسان الإجراءات  
العملية الصحيحة لتحقيق  
غايته، كالعمل لمن أراد  
الكسب، والدراسة لمن  
أراد النجاح.

## أتهياً واستكشف



أقرأ الموقف الآتي، ثم أجيب عن يليه:

مر الإمام الشعبي رض بابل مصابة بمرض جلدي، فقال لصاحبه: «أما تداوي إيلك؟ فقال: إن لنا عجوزا نتكل على دعائهما، فقال: اجعل مع دعائهما شيئا من القطران» [الإمام الشعبي رض من علماء التابعين] [القطران: مادة لعلاج الجلد المصابة].

1 على ماذا اعتمد صاحب الإيل في شفائه؟

2 ما دلالة قول الشعبي رض: «اجعل مع دعائهما شيئا من القطران»؟

## استنير

أمر الله تعالى المؤمنين بالأخذ بالأسباب، والاعتماد عليه سبحانه. قال تعالى: ﴿فَإِذَا عَزَّزْتَ  
فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ [آل عمران: 159].

## أَوَّلًا: مَفْهُومُ التَّوْكِلِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى

التوكل على الله تعالى: هو الاعتماد على الله تعالى، والاستعانة به، واللجوء إليه، مع الأخذ بالأسباب لتحصيل مصلحة أو دفع ضرر.

أما ترك الأخذ بالأسباب بذرية التوكيل على الله تعالى فيعد تواكلاً، وفهمًا غير صحيح للتوكيل على الله تعالى.

ودليل ذلك أن جماعة من الناس في عهده سيدنا عمر بن الخطاب رض تركوا العمل، وطلبو تحصيل أرزاقهم، وادعوا أنهم متوكلون على الله تعالى، فقال لهم: «بل أنتم المتكلمون، إنما المتوكل الذي يلقي حبه في الأرض، ويتوكل على الله تعالى» [رواه ابن أبي الدنيا]; فيبين رض أن **ترك الأخذ بالأسباب ينافي التوكيل على الله تعالى**.



**أُفَكِّرْ** في المواقف الآتية، ثم **أَصْنَفْها** إلى (توكيل) أو (تواكلاً) بما يناسبها في الجدول:

الرقم	الموقف	توكيل	تواكلاً
1	شعر أحمد بالمرض، فذهب إلى الطبيب، وسأل الله تعالى أن يشفيه.		
2	دعت هند الله تعالى أن تنجح في الامتحان من دون أن تدرس.		
3	تتفقد مريم سيارتها، ثم تدعوا الله تعالى أن يجنبها المخاطر.		



وقد بين لنا سيدنا رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المفهوم الحقيقي للتوكيل بما تقوم به الطيور؛ إذ تأخذ بالأسباب، وتحرج في الصباح الباكر بحثًا عن رزقها، وتعتمد على الله تعالى في الوصول إليه، فيرزقها الله تعالى، فتعود وقد حصلت على طعامها. قال رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكِّلِهِ لِرُزْقِكُمْ كَمَا يُرْزَقُ الطَّيْرُ، تَغْدُو خَمَاصًا، وَتَرُوْحُ بَطَانًا» [رواه الترمذى]. [تَغْدُو: تخرج باكرًا، خَمَاصًا: جائعة، بَطَانًا: ممتلئة البطون].

وَحِينَ سَأَلَ رَجُلٌ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَائِلًا : «أَرْسَلْ نَاقْتِي وَأَتَوَكَّلْ؟» ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَهُ : «أَعْقِلْهَا وَتَوَكَّلْ» [رَوَاهُ ابْنُ حَبَّانَ] ، [أَرْسَلْ : أَتَرْكُهَا ، أَعْقِلْهَا : أَرِطْهَا] .

## أَطَبَّقُ مَا تَعَلَّمْتُ

أَبْيَنْ كِيفِيَّةَ تَطْبِيقِ التَّوْكِلِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي كُلِّ مِنَ الْمَوْقِفَيْنِ الْأَتَيَيْنِ :

1. الحَصُولُ عَلَى الْمَالِ .

2. نِيلُ الْدَّرَجَاتِ الْعِلْمِيَّةِ .

### ثَانِيًّا: أَهْمَيَّةُ التَّوْكِلِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى

يُعَدُّ التَّوْكِلُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ لَوَازِمِ الإِيمَانِ بِاللَّهِ تَعَالَى؛ لَأَنَّ الْمُسْلِمَ يَشُقُّ بِقَدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى تَدْبِيرِ أَمْرِهِ، فَيَعِينُهُ ذَلِكَ عَلَى الرِّضَا بِقَضَائِهِ وَقَدْرِهِ . قَالَ تَعَالَى : «وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ، فَأَعْبُدُهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ» [هُودٌ: ١٢٣] .

وَبِالْتَّوْكِلِ يَنْأِلُ الْمُؤْمِنُ مُحَبَّةَ اللَّهِ تَعَالَى؛ لِقُولِهِ سَبْحَانُهُ : «فَإِذَا عَزَّمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ» [آلِ عَمْرَانَ: ١٥٩] . وَكَذَلِكَ يَشْعُرُ بِالرَّاحَةِ وَالْطَّمَانِيَّةِ؛ لِأَنَّهُ جَعَلَ أَمْرَهُ بِيَدِ اللَّهِ تَعَالَى الْقَادِرِ عَلَى عَوْنَهُ وَمَسَاعِدِهِ عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِهِ بَعْدَ أَخْذِهِ بِالْأَسْبَابِ . قَالَ تَعَالَى : «وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسِيبٌ» [الْطَّلاقِ: ٣] .

يُؤَدِّي الْأَخْذُ بِالْمَفْهُومِ الصَّحِيحِ لِلتَّوْكِلِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى إِلَى إِنْجَازِ الْأَعْمَالِ، وَالنِّجَاحِ فِي تَحْصِيلِ الْمَطْلُوبِ؛ لِأَنَّ فِيهِ الْأَخْذُ بِالْأَسْبَابِ، وَالتَّخْطِيطُ وَالْعَمَلُ وَالاجْتِهَادُ، وَالابْتِعَادُ عَنِ الْخُمُولِ وَالْكَسْلِ وَالتَّوَكُّلِ .



أَتَأْمَلُ المواقفَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ أَنْقُدُهَا:

1 أَهْمَلَ عَامِلُ الْكَهْرَبَاءِ إِجْرَاءَاتِ السَّلَامَةِ، مَعْلُلًا ذَلِكَ بِالْتَّوْكِلِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي الْحَفَاظِ عَلَى حَيَاتِهِ.

2 يَرْتَدِي إِبْرَاهِيمُ مَلَابِسَ خَفِيفَةً فِي فَصْلِ الشَّتَاءِ، مَعْلُلًا ذَلِكَ بِالْتَّوْكِلِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي الْحَفَاظِ عَلَى صَحَّتِهِ.

3 تَرَكَ مَوْظِفُ عَمَلِهِ، مَعْلُلًا ذَلِكَ بِالْتَّوْكِلِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي طَلْبِ رِزْقِهِ.

4 تَخَالَطُ رِيمُ زَمِيلَتَهَا بِالرَّغْمِ مِنْ إِصَابَتِهَا بِمَرْضٍ مُعْدٍ، مَعْلُلَةً ذَلِكَ بِالْتَّوْكِلِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي حِمَايَتِهِنَّ مِنَ الْعَدُوِّ.

## صُورُ مُشْرِقَةٍ

صَرَبَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ الْكَرَامُ ﷺ أَرَوَعَ الْأَمْثَلَةِ فِي التَّوْكِلِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَمِنْ ذَلِكَ:

**أ. الْمُحْرَةُ النَّبُوَيَّةُ:** أَخْذَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْأَسْبَابِ الْمُؤْدِيَةِ لِنَجَاحِ هِجْرَتِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ، مِنْ اتِّخَاذِ الرَّفِيقِ وَالدَّلِيلِ، وَتَجْهِيزِ الرَّاحِلَةِ، وَتَغْيِيرِ الطَّرِيقِ الَّتِي اعْتَادَ النَّاسُ أَنْ يَسْلُكُوهَا إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ، وَتَكْلِيفِ مَنْ يَزُورُهُ بِالطَّعَامِ وَالْأَخْبَارِ، ثُمَّ تَوْجِهَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالدُّعَاءِ أَنْ يُنْجِيَهُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ [الْتَّوْبَةَ: ٤٠].

**ب. يَوْمُ الْخَنْدِقِ:** كَانَ ﷺ وَاثِقًا بِنَصْرِ اللَّهِ تَعَالَى، وَتَحَقَّقَ وَعِدْهُ؛ فَاعْتَمَدَ عَلَيْهِ سُبْحَانَهُ، وَاسْتَعَانَ بِهِ بَعْدَ أَنْ أَخْذَ بِالْأَسْبَابِ، وَاسْتَشَارَ أَصْحَابَهُ ﷺ فِيمَا يَخْصُّ كِيفِيَّةَ مُواجهَةِ اعْتِدَاءِ الْأَحْزَابِ عَلَى الْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ. وَلِمَا أَشَارَ عَلَيْهِ سَلَامُ الْفَارَسِيُّ ﷺ بِحَفْرِ الْخَنْدِقِ، أَمَرَ ﷺ الصَّاحَابَةَ ﷺ بِحَفْرِ الْخَنْدِقِ، وَشَارَكُهُمْ فِي حَفْرِهِ، وَحَرَصَ عَلَى الدُّعَاءِ لَهُمْ.

## أشاهِدْ وَأَعْبُرْ



باستخدام الرمز (QR Code) المجاور، **أشاهِدْ** مقطعاً مريئاً عَنِ التوْكِلِ على الله تعالى، ثُمَّ **أَعْبُرْ** عَنْ رأيِي فيما تضمنَهُ المقطع.

## أَسْتَزِيدُ

الإِيمَانُ بِالْقَضَاءِ وَالْقَدْرِ لَا يَتَعَارُضُ مَعَ الْأَخْذِ بِالْأَسْبَابِ؛ لَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَ عَبَادَهُ بِالْأَخْذِ بِالْأَسْبَابِ، وَالسُّعْيِ لِتَحْقِيقِ مَصَالِحِهِمْ بِالتَّخْطِيطِ وَالْعَمَلِ الْمُنظَّمِ، وَهَذَا مِنْ مُتَطَلِّبَاتِ الإِيمَانِ بِالْقَضَاءِ وَالْقَدْرِ.

## أَرْبِطْ مَعَ الصَّحَّةِ

أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْإِنْسَانَ بِالْأَخْذِ بِأَسْبَابِ الشَّفَاءِ وَالْتَّدَاوِي؛ فَحِينَ سَأَلَ قَوْمٌ مِّنَ الْأَعْرَابِ النَّبِيَّ ﷺ: «هَلْ عَلَيْنَا جُنَاحٌ أَلَا نَتَدَاوِي؟» قَالَ: «تَدَاوُوا عِبَادَ اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ سَبَحَانَهُ لَمْ يَضْعِ دَاءً إِلَّا وَضَعَ مَعَهُ شَفَاءً» [رواہ ابنُ ماجہ]، وَقَالَ ﷺ: «لَكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ، فَإِذَا أُصِيبَ دَوَاءُ الدَّاءِ بَرَأً بِإِذْنِ اللَّهِ ﷺ» [رواہ مسلم] [أُصِيبَ دَوَاءً: اسْتُخْدِمَ الدَّوَاءُ لِلْعَلاجِ].



## التوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى

أَهْمَيْتُه

مَفْهُومُه

### أَسْمُو بِقِيَمِي



أَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي أَمْوَارِي كُلُّهَا.

1

2

3

## أَخْتَبِرْ مَعْلَوْمَاتِي



1 **أَقْارِنُ** بَيْنَ مَفْهُومِ التَّوْكِيلِ وَمَفْهُومِ التَّوَكْلِ.

2 **أَوْضَحُ** كِيفَ أَكَّدَ النَّبِيُّ ﷺ وَجُوبَ الْأَخْذِ بِالْأَسْبَابِ عَنْ طَرِيقِ مَثَلِ الطَّيْرِ.

3 **أُعَلِّلُ**: يُعَدُّ التَّوْكِيلُ مِنْ لَوَازِمِ الإِيمَانِ بِاللَّهِ تَعَالَى.

4 **أَذْكُرُ** ثَلَاثَةً مِنَ الْأَسْبَابِ الَّتِي أَخْذَهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي هِجْرَتِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.

5 **أَسْتَنْتِجُ** أَهْمَىَ التَّوْكِيلِ الْمُسْتَفَادَةَ مِنَ الْآيَتَيْنِ الْكَرِيمَتَيْنِ الْآتَيَتَيْنِ:

أ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾.

ب. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾.

6 **أَضَعُ** إِشارةً (✓) بِجَانِبِ الْعِبَارَةِ **الصَّحِيحَةِ**، وَإِشارةً (✗) بِجَانِبِ الْعِبَارَةِ **غَيْرِ الصَّحِيحَةِ** فِي كُلِّ مَا يَأْتِي:

أ. ( ) يُؤَدِّي تَحْقِيقُ مَعْنَى التَّوْكِيلِ إِلَى إِنْجَازِ الْأَعْمَالِ.

ب. ( ) الْأَخْذُ بِالْأَسْبَابِ يَتَعَارَضُ مَعَ الإِيمَانِ بِالْقَضَاءِ وَالْقَدْرِ.

ج. ( ) حَفْرُ النَّبِيِّ ﷺ الْخَنْدَقَ مِنَ النَّمَادِجِ الدَّالَّةِ عَلَى تَحْقِيقِ التَّوْكِيلِ.

د. ( ) يَدُلُّ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «اَعْقِلُهُمْ وَتَوَكَّلُهُمْ» عَلَى ضَرُورَةِ الْأَخْذِ بِالْأَسْبَابِ لِتَحْقِيقِ التَّوْكِيلِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى.

## أَقِيمْ تَعَلَّمِي



دَرَجَةُ التَّحْقُقِ			نِتَاجُاتُ التَّعَلُّمِ
فَلِيلَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	كَبِيرَةٌ	
			أَبَيِّنُ مَفْهُومَ التَّوْكِيلِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى.
			أَوْضَحُ كِيفِيَّةَ تَطْبِيقِ التَّوْكِيلِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى.
			أَسْتَنْتِجُ أَهْمَىَ التَّوْكِيلِ فِي حَيَاةِ الْمُسْلِمِ / الْمُسْلِمَةِ.
			أَذْكُرُ نَمَادِجَ مِنَ التَّوْكِيلِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى.
			أَخْرِصُ عَلَى التَّوْكِيلِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى.

## أحكام الاغتسال



### الفكرة الرئيسية



حتَّى الإسلامُ على الطهارة والنَّظافةِ في الأحوالِ  
جَمِيعِهَا، وَجَعَلَ الاغتسالَ أَحَدَ وسَائِلِ الطهارةِ.



#### إضاءةٌ

منَ الآدَابِ الَّتِي يُسَنُّ التَّحْلِيَّ بِهَا عَنِ  
الْذَّهَابِ لِصَلَةِ الْجَمْعَةِ: الاغتسالُ،  
وَالتطيُّبُ، وَلِبِسُ أَحْسَنِ الثِّيَابِ،  
وَالتبكيرُ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَعَدْمُ مِزَاحَمَةِ  
الْمُصَلِّينَ أَوْ تَنْطِيَّ الرِّقَابِ.



#### اتَّهَيَاً وَأَسْتَكْشِفُ

اتَّأْمَلُ الموقفَ الْأَقِيَّ، ثُمَّ أُجِيبُ عَمَّا يَلِيهِ:

يَحْرُصُ رِيَانُ عَلَى الاغتسالِ يَوْمَ الْجَمْعَةِ؛ لَأَنَّهُ سَمِعَ حَدِيثًا  
لِلنَّبِيِّ ﷺ قَالَ فِيهِ: «مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجَمْعَةِ فِيهَا وَنَعْمَتْ،  
وَمَنْ اغْتَسَلَ فَالْغَسْلُ أَفْضَلُ» [رَوَاهُ التَّرْمِذِيُّ].

1 ما الطهارةُ الواردةُ في الحديثِ الشريفِ؟

1

2 ما الطهارةُ التي يقومُ بِهَا رِيَانُ عَنْدَمَا يَرِيدُ الْذَّهَابَ لِصَلَةِ الْجَمْعَةِ؟

2

3 لِمَذَّا عَدَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ الغَسْلَ لِصَلَةِ الْجَمْعَةِ أَفْضَلَ مِنَ الْوَضُوءِ؟

3

اهتمَ الإسلامُ بالطهارة، واشترطَها لصحةِ بعضِ العباداتِ، مثلِ: الصلاة، والطوافِ حولَ الكعبةِ، وقراءةِ القرآنِ الكريمِ. ومنْ طرائقِ الطهارةِ الاغتسالُ.

## أَوَّلًا: مفهومُ الاغتسالِ وأركانُه



أَتَعْلَمُ

**النَّيَّةُ مُحْلِّهَا الْقَلْبُ:**  
فَلَا يُشْرَطُ عِنْدَ إِرَادَةِ  
الْغُسْلِ التَّلْفُظُ بِهَا،  
وَإِنْ تُلْفُظَ بِهَا جَازَ.

الاغتسالُ: هُوَ تعميمُ الماءِ على البدنِ كُلِّهِ معَ النَّيَّةِ. وَهُوَ يَكُونُ

الاغتسالُ صحيحاً، فَلَا بُدَّ مِنْ تَوَافِرِ رَكَنَيْنِ أَسَاسَيْنِ فِيهِ، هُمَا:

أ. النَّيَّةُ: وَذَلِكَ بِأَنْ يُنْوِيَ الْمُسْلِمُ بِالاغتسالِ الطهارةَ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى» [رواه البخاريُّ ومسلمُ].

ب. تعميمُ الماءِ على البدنِ كُلِّهِ: فَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْشَّرِيفِ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْخُذُ ثَلَاثَةَ أَكْفَّ، وَيُفِيضُهَا عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ يُفِيضُ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ» [رواه البخاريُّ].

## ثَانِيًّا: حِكْمُ الاغتسالِ

الاغتسالُ قدْ يكونُ **وَاجِباً** أَوْ **مُسْتَحِبَّاً** أَوْ **مُبَاحَّاً**:

أ. **الْغُسْلُ الْوَاجِبُ:** هُوَ مَا يُجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ وَالْمُسْلِمَةِ الْقِيَامُ بِهِ، وَمِنْ مَوَاطِنِهِ:

1. **الْجَنَابَةُ:** هِيَ إِنْزَالُ الْمَنِيِّ سَوَاءً أَكَانَ ذَلِكَ بِجَمِيعِ أَوْ إِحْتِلَامِ.  
وَقَدْ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا سَبَبٌ فِي تَجْنِبِ الصَّلَاةِ شَرِعاً؛ لِقُولِهِ  
تَعَالَى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ جُنَاحًا فَأَطْهَرُوهَا﴾ [المائدة: 6].

2. انقطاعُ دَمِ الْحَيْضِ وَالنَّفَاسِ: يُجِبُ الْغُسْلُ بَعْدَ انْقِطَاعِ دَمِ  
الْحَيْضِ أَوِ النَّفَاسِ بِالنَّسَبَةِ إِلَى النَّسَاءِ الْبَالِغَاتِ؛ لِقُولِ النَّبِيِّ  
ﷺ: «فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضُ فَدَعِيَ الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْتَسِلِي  
وَصَلِّي» [رواه البخاريُّ ومسلمُ] [أَقْبَلَتْ: بَدَأَتْ، أَدْبَرَتْ: انْقَطَعَتْ].  
**وَالْحَيْضُ (الدُّورَةُ الشَّهْرِيَّةُ)** هُوَ الدَّمُ الْخَارِجُ مِنْ رَحِمِ  
المرأةِ، وَهُوَ عَلَامَةٌ مِنْ عَلَامَاتِ الْبَلوْغِ الْخَاصَّةِ بِالمرأةِ، أَمَّا  
النَّفَاسُ فَهُوَ الدَّمُ الْذِي يَخْرُجُ مِنْ رَحِمِ المرأةِ بَعْدَ الولادةِ.



أَتَعْلَمُ

**الْأَحْتَلَامُ** هُوَ خَرْوَجُ  
الْمَنِيِّ لِمَا يَرَاهُ النَّائِمُ فِي  
مَنَامِهِ مَا يُؤْثِرُ شَهْوَتَهُ، وَهُوَ  
مِنْ عَلَامَاتِ بُلوغِ الرَّجُلِ،  
أَمَّا الْحَمَاءُ فَيُقْصَدُ بِهِ  
خَرْوَجُ الْمَنِيِّ عِنْدَ التَّقَاءِ  
الرَّجُلِ بِزَوْجِهِ.

**أَفْكَرْ** في الحكمَةِ مِنْ وجوبِ الاغتسالِ عندَ انقطاعِ دَمِ الحِيْضِ والنفاسِ.

4 غسلُ الميّت: إذا ماتَ الإِنْسَانُ وجبَ تغسيلُه قبلَ تكفينِه ودفنه؛ لقولِ النَّبِيِّ ﷺ في رجلٍ ماتَ:

«اغسلوْه بِمَاءٍ وَسِدْرٍ» [رواه البخاريُّ ومسلمٌ] [السُّدُرُ]: ورُقُ شجَرٍ طَيْبٍ الرائحة، يوضعُ في الماء لِإِعْطاءِ رائحةٍ طَيْبَةٍ، ويقومُ الصابيونُ مقامَهُ.

ب. الغُسلُ المستَحْبُ: هُوَ مَا دعا إِلَيْهِ الإِسْلَامُ، ورَغْبَةٍ فِيهِ عَلَى وَجْهِ الْاسْتِحْبَابِ؛ لِيَنْالَّ بِهِ الْمُسْلِمُ رَضَا اللَّهِ تَعَالَى وَثَوَابَهُ، واقتداءً بِسَنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمِنْ مَوَاطِيهِ:

1. يوم الجمعة: يُسْتَحْبِتُ الاغتسالُ في يوم الجمعة؛ لقولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهَا وَنَعْمَتْ، وَمَنْ اغْتَسَلَ فَالْغُسلُ أَفْضَلُ» [رواه الترمذِيُّ]. **وَيُسْتَحْبِتُ** أيضًا عندَ كُلِّ صلاةٍ فيها اجتماعٌ، مثلَ: صلاة العيدين، وصلاة الاستسقاء، وصلاة الخسوف والكسوف.

**كيف** توصلَ الْعُلَمَاءُ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ السَّابِقِ إِلَى أَنَّ غُسلَ الْجُمُعَةِ مُسْتَحْبٌ وَلَيْسَ وَاجِبًا؟

2. الإِحْرَامُ لِلْحِجَّةِ وَالْعُمْرَةِ: يُسْتَحْبِتُ الاغتسالُ قبلَ الإِحْرَامِ، وَهُوَ نِيَّةُ الدُّخُولِ في أَعْمَالِ الْحِجَّةِ أَوِ الْعُمْرَةِ.

3. صلاة عيديِّ الفطرِ والأضحى: هُمَا مِنْ مَوَاطِينِ اجتماعِ الْمُسْلِمِينَ الْكُبْرَى؛ لِذَلِكُ يُسْتَحْبِتُ الاغتسالُ عندَ الْخُرُوجِ إِلَيْهِمَا.

4. الدُّخُولُ فِي الْإِسْلَامِ: فَعَنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَرِيدُ الْإِسْلَامَ، فَأَمْرَنِي أَنْ أَغْتَسَلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ. [رواه أبو داودٌ].

ج. الغُسلُ الْمَبَاحُ: هُوَ غُسلُ النِّظَافَةِ بِشَكْلٍ عَامٍ، وَهُوَ مِنْ سُنْنِ الْفِطْرَةِ.

لِمَذَا رَغَبَ الإِسْلَامُ فِي الغُسلِ قَبْلَ الْخُرُوجِ إِلَى الْمَنَاسِبَاتِ الْعَامَّةِ، كَالْعِيَدَيْنِ، وَالْجُمُعَةِ؟

## ثالثاً: سُنُن الاغتسال

- يُستحب للMuslim والمسلمة عند الاغتسال القيام بالأعمال الآتية:
- 1 التسمية: بقوله: «بِاسْمِ اللَّهِ» قبل البدء بالاغتسال.
  - 2 الوضوء قبل الاغتسال.
  - 3 التيامن: أي البدء بالشق الأيمن من الجسم ثم الشق الأيسر، ثم إفاضة الماء على الرأس وسائر الجسم.
  - 4 تخليل الشعر لإيصال الماء إلى منابت الشعر، والتخليل بين أصابع اليدين والرجلين.

## أَتَعَاوَنْ وَأَدْوَنْ



أَتَعَاوَنْ مع زميلي / زميلتي على تدوين خطوات الاغتسال الصحيحة بعد متابعة المقطع عن طريق الرمز (QR Code) المجاور.

## أَسْتَزِيدُ

**مدة الحيض:** أقلها يوم وليلة، وأكثرها خمسة عشر يوماً، غالباً خمسة أيام أو سبعة. وعلامة انتهاء مدة الحيض البياض الخالص، وعدم وجود الصفرة.

**مدة النفاس:** لا حد لأقل مدة للنفاس، أما أكثرها فهي على الغالب أربعون يوماً، وقد تصل إلى ستين يوماً.

• يحرم على الجنب والحاضر والنساء الصلاة، والطواف بالكعبة المشرفة، والمكث في المسجد، ومَسُّ المصحف وحمله، وتلاوة القرآن الكريم. أما الصيام فيحرم على الحاضر والنساء، ولا يحرم على الجنب، ولكن تُستحب له الطهارة.

• إذا طهرت المرأة من الحيض والنفاس فإنها تقضي ما أفترته من أيام شهر رمضان المبارك، ولا تقضي ما تركت من الصلوات؛ فعن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت: «كان يصيّبنا ذلك (أي الحيض)، فنؤمّر بقضاء الصوم، ولا نؤمّر بقضاء الصلاة» [رواية مسلم].

حَتَّى الإِسْلَامُ عَلَى النَّظَافَةِ، وَدَعَا الإِنْسَانَ إِلَى الْمَحَافَظَةِ عَلَى نَظَافَتِهِ الشَّخْصِيَّةِ؛ فَالْأَغْتِسَالُ مِنْ أَهْمَّ الْوَسَائِلِ الَّتِي تَحَصُّلُ بِهَا النَّظَافَةُ، وَبِهِ تَزُولُ الْأَوْسَاخُ وَالنَّجَاسَاتُ عَنِ الْجَسْمِ؛ فَتَطْبِيْبُ رَائِحَةِ الإِنْسَانِ، وَيَسْلُمُ جَسْمُهُ مِنَ الْأَمْرَاضِ، وَبِهِ يَنْشَطُ الْجَسْمُ، وَيَكْتُسُ الْقَوَّةَ وَالْحَيَّوَةَ، وَيَذَهَّبُ عَنْهُ الْفُتُورُ وَالْخُمُولُ وَالْكَسْلُ. وَمَعَ حِرْصِ الإِنْسَانِ عَلَى النَّظَافَةِ بِالْأَغْتِسَالِ، فَإِنَّ عَلَيْهِ أَنْ يَحْفَظَ عَلَى الْمَوَارِدِ الْبَيْئِيَّةِ، وَمِنْهَا الْمَاءُ؛ لِذَلِكَ يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ / الْمُسْلِمَةِ الْاِقْتِصَادُ بِالْمَاءِ حَتَّى فِي الْوَضُوءِ وَالْأَغْتِسَالِ، وَعَدْمُ الإِسْرَافِ فِيهِ؛ لِعُمُومِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُشَرِّفُوا إِنَّكُمْ لَا يُحِبُّنَّ الْمُسْرِفِينَ﴾ [الأنعام: ١٤١].

أَنْظِمْ تَعَلَّمِي



### أَحْكَامُ الْأَغْتِسَالِ

سُنُنُ الْأَغْتِسَالِ

أَنْوَاعُ الْأَغْتِسَالِ  
وَحَالَاتُهُ

مَفْهُومُ الْأَغْتِسَالِ  
وَأَرْكَانُهُ

أَسْمُو بِقِيَمِي



1 أَحْرِصُ عَلَى تَطْبِيْقِ الْأَغْتِسَالِ تَطْبِيْقًا صَحِيْحًا.

2

3

## أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي



1 **أُبَيِّنُ** مفهومَ كُلِّ مَا يَأْتِي:

- أ. الاغتسال.  
ب. الجنابة.

2 **أُصَنِّفُ** أنواعَ الاغتسالِ الآتيةِ إِلَى **(واجبٌ)** أَوْ **(مستحبٌ)** فِي الْجَدْوِلِ التَّالِيِّ:

انقطاع دمِ النفاسِ	الإحرامُ للعُمرَةِ	تغسِيلُ الميَتِ
الجمعةُ	صلاةُ العِيدِ	الجنابةُ

مستحبٌ	واجبٌ
.....	.....
.....	.....

3 **أَذْكُرُ** ثلَاثَةً مِنَ الْعَبَادَاتِ الَّتِي يَحْرُمُ عَلَى الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ فَعْلُهَا حَتَّى تَغْتَسِلَ.

4 **أُرْتَبُ** أَعْمَالَ الاغتسالِ الآتيةَ حَسَبَ الْبَدْءِ بِهَا مِنْ (1-4):

خليلُ الشِّعْرِ	النَّيَّةُ	الوَضْوَءُ	إِفَاضَةُ الْمَاءِ عَلَى الْجَسْمِ
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>

5 **أَصْعُ** دائِرَةً حَوْلَ رَمِزِ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِيهَا يَأْتِي:

1 مِنْ أَرْكَانِ الاغتسالِ:

- أ. تخليلُ الشِّعْرِ.  
ب. النَّيَّةُ.  
ج. التَّسْمِيَّةُ.  
د. التَّيَامُونُ.

2 يكونُ الغُسلُ واجبًا في إحدى الحالات الآتية:

أ. الإحرام للعمره. ب. صلاة العيد. ج. انقطاع دم الحيض. د. صلاة الجمعة.

3 يدلُّ الحديثُ الشريفُ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْخُذُ ثَلَاثَةَ أَكْفَّ، وَيُفِيضُهَا عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ يُفِيضُ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ» [رواه البخاري] على رُكْنٍ مِّنْ أَرْكَانِ الْغُسْلِ هُوَ:

- أ. تعميمُ الماء على البدن.  
ب. التسمية.  
ج. تخليلُ منابِتِ الشعرِ.  
د. غسلُ الكفَّينِ ثلَاثًا.

4 مِنَ الْأَمْوَرِ الَّتِي لَا يَحْرُمُ عَلَى الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ أَوِ النَّفَسَاءِ فَعْلُهَا:

- أ. الطوافُ بالكعبة المشرفة.  
ب. الصيام.  
ج. القراءةُ مِنَ المصحف.  
د. الاستغفارُ.

أَقِيمْ تَعْلَمْ 

دَرَجَةُ التَّحْقِيقِ			نِتَاجُ التَّعْلِمِ
قَلِيلَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	كَبِيرَةٌ	
			أَبَيِّنُ مَفْهومَ الْاغْتِسَالِ.
			أَذْكُرُ حُكْمَ كُلِّ حَالَةٍ مِّنْ حَالَاتِ الْاغْتِسَالِ.
			أَوْضُحْ كِيفِيَّةَ الْاغْتِسَالِ.
			أَعْدُدْ أَرْكَانَ الْاغْتِسَالِ.
			أَبَيِّنُ سُنَنَ الْاغْتِسَالِ.
			أَحْرِصُ عَلَى التَّزَامِ أَحْكَامِ الْاغْتِسَالِ.

# التلّاؤُ وَالتجويدُ المدُّ اللازمُ الكلميُّ

الدرس  
4

## الفكرة الرئيسية



المدُّ اللازمُ سببُ السكونِ، ومقدارُه سُتُّ حركاتٍ وجواباً، وهو ينقسمُ إلى قسمين، هُما: مدٌّ لازمٌ كلاميٌّ، ومدٌّ لازمٌ حرفيٌّ.

## أتهيأً وأستكشفُ



إضاءة

الحرفُ المُشَدَّدُ: حرفٌ مكررٌ  
مرتَّين متَّابعين؛ الأولُ ساكنٌ،  
والثاني متَّحركٌ.  
فمثلاً، حرفُ الجيم في الكلمة  
**حاج** هو: ج + ج = جَ.

أَتَلُوُ الآياتِ الْكَرِيمَةَ الْآتِيَةَ، وَأَتَأْمَلُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ  
فِيهَا، ثُمَّ أُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهَا:

1. قالَ تَعَالَى: **﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ﴾**  
[البقرة: ٢٥٨].

2. قالَ تَعَالَى: **﴿قُلْ أَفَغَيَرَ اللَّهُ تَأْمُرُ وَفِي أَعْبُدُ أَيْمَانَ الْجَهَنَّمَ﴾** [الزمر: ٦٤].

3. قالَ تَعَالَى: **﴿إِنَّكُنَّ وَقَدْ عَصَيْتُمْ قَبْلُ وَكُنْتُ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾** [يونس: ٩١].

أ. ما حروفُ المدّ في الكلماتِ التي تحتَها خطٌّ؟

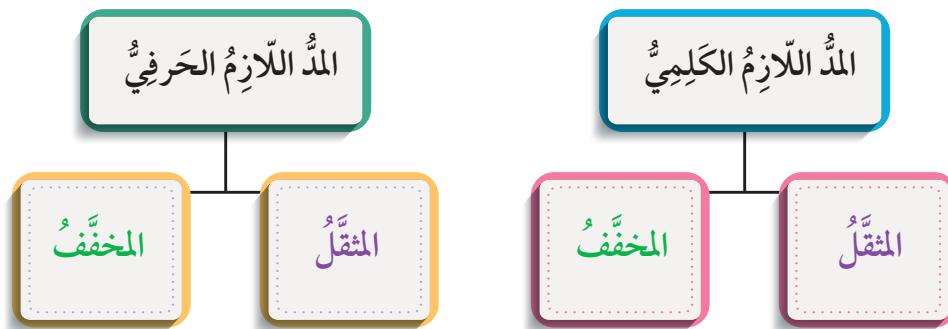
ب. أُبَيِّنُ ما ألاحتَظُهُ على الحرفِ الملوّن باللونِ الأزرقِ في الكلمتَيْنِ الآتَيَتِينِ:

**﴿حَاجَ﴾** ..... **﴿أَكْنَ﴾**

ج. ما الأمرُ المشترَكُ بَيْنَ الحروفِ الملوّنة باللونِ الأحمرِ في الكلماتِ جميعِها؟



الْمُدُّ الْلَّازِمُ: هُوَ إِطَالَةُ الصَّوْتِ بِحَرْفِ الْمَدِّ إِذَا جَاءَ بَعْدَهُ حَرْفٌ سَاكِنٌ سُكُونًا أَصْلِيًّا، أَوْ حَرْفٌ مَشَدَّدٌ.  
يُنْقَسِمُ الْمُدُّ الْلَّازِمُ إِلَى قَسْمَيْنِ، هُمَا:



### أَوَّلًا: مَفْهُومُ الْمُدُّ الْلَّازِمِ الْكَلِمِيِّ



أَتَعْلَمُ

سُمِّيَ هَذَا النُّوْعُ مِنَ الْمُدُّ الْلَّازِمًا؛ لِوَجْوَبِ مَدِّ سَتَّ حِرْكَاتٍ.

الْسُّكُونُ الْأَصْلِيُّ: هُوَ مَا سُكِّنَ وَقَفَا وَوَصَّلَ.

هُوَ أَنْ يَأْتِي بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ حَرْفٌ سَاكِنٌ سُكُونًا أَصْلِيًّا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِلَكُنْ وَقَدْ كُنْتُ بِهِ تَسْتَعِجِلُونَ﴾ [يُونُس: ٥١]. وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الْحَقَّةُ﴾ [الْحَاجَةُ: ١].

الْأَحِظُّ أَنَّ حَرْفَ الْمَدِّ (الْأَلْفَ) فِي كَلِمَةٍ ﴿إِلَكُنْ﴾، وَكَلِمَةٍ ﴿الْحَقَّةُ﴾، الَّتِي أَصْلَاهَا (الْحَاقِقَةُ)، جَاءَ بَعْدَهُ حَرْفٌ سَاكِنٌ سُكُونًا أَصْلِيًّا.

حَرْفُ مَدٌّ [آ / و] + حَرْفُ سَاكِنٌ / حَرْفٌ مَشَدَّدٌ = مَدٌّ لَازِمٌ كَلِمِيٌّ.

فِي الْكَلِمَةِ نَفِسِهَا

قَاعِدَةُ الْمُدُّ الْلَّازِمِ الْكَلِمِيِّ:

### ثَانِيًّا: أَقْسَامُ الْمُدُّ الْلَّازِمِ الْكَلِمِيِّ

يُنْقَسِمُ الْمُدُّ الْلَّازِمُ الْكَلِمِيُّ إِلَى قَسْمَيْنِ، هُمَا:

1. الْمُدُّ الْلَّازِمُ الْكَلِمِيُّ الْمُثْقَلُ:

هُوَ أَنْ يَأْتِي بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ سُكُونٌ أَصْلِيٌّ مُدْغَمٌ (أَيْ مَشَدَّدٌ) فِي كَلِمَةٍ.

مثاله: قوله تعالى: ﴿صَوَّافٌ﴾ [الحج: ٣٦]. **الاحظ** أن حرف المد (الألف) باللون الأحمر جاءَ بعده حرف (الفاء) باللون الأزرق مشدّداً؛ فالسكون الوارد بعد حرف المد سكونٌ (مشدّد)، فيلزم إطالة الصوت بحرف المد **سَتَ حركاتٍ** في حالتي الوصل والوقف.

حروف مدد + حروف مشدّد = مدد لازمٌ كلاميٌّ مشقّل.  
في الكلمة نفسها

قاعدة المد اللازم الكلامي المشقّل:

## 2. المد اللازم الكلامي المخففُ:

هو أن يأتيَ بعد حرف المد حرف ساكنٌ سكوناً أصلياً (أي حرف غير مشدّد) في الكلمة.

مثاله: قوله تعالى: ﴿عَلَيْنَ﴾ [يونس: ٥١]. **الاحظ** أن حرف المد (الألف) باللون الأحمر جاءَ بعده حرف (اللام) باللون الأزرق ساكنًا سكوناً أصلياً في الكلمة نفسها، فيلزم مدد حرف المد فيها **سَتَ حركاتٍ** في حالتي الوصل والوقف.

حروف مدد + حروف ساكنٌ = مدد لازمٌ كلاميٌّ مخففٌ.  
في الكلمة نفسها

قاعدة المد اللازم الكلامي المخفف:

أَسْتَتْرِجُ مَا سَبَقَ أَنَّ:

- المد اللازم الكلامي المشقّل يحدث إذا جاءَ بعد حرف المد حرف مشدّد في الكلمة نفسها. (1)
- المد اللازم الكلامي المخفف يحدث إذا جاءَ بعد حرف المد حرف ساكنٌ غير مشدّد في الكلمة نفسها. (2)
- المد اللازم الكلامي بقسميه (المشقّل، والمخفف) يمْدُّ **سَتَ حركاتٍ** وجوباً في حالتي الوصل والوقف. (3)

## أَرْبِطْ وَأَطْبِقْ



**أَرِبِطُ** مع قاعدة المد اللازم الكلميّ التي تعلمتهما، ثم **أَطْبِقُ** على كلمتى:

$$= \dots + \dots : \text{الطَّائِمَةُ} \quad 1$$

$$= \dots + \dots$$

أَتْلُو وَأَسْتَخْرُجُ =



أَتَلُو الْآيَتَيْنِ الْكَرِيمَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ، ثُمَّ أَسْتَخْرُجُ مِنْهُمَا مَثَلًا وَاحِدًا عَلَى كُلِّ مِنْ: الْمَدُ الْلَّازِمُ الْكَلِمِيُّ الْمَشَقُّلِ، وَالْمَدُ الْلَّازِمُ الْكَلِمِيُّ الْمَخْفَفِ.

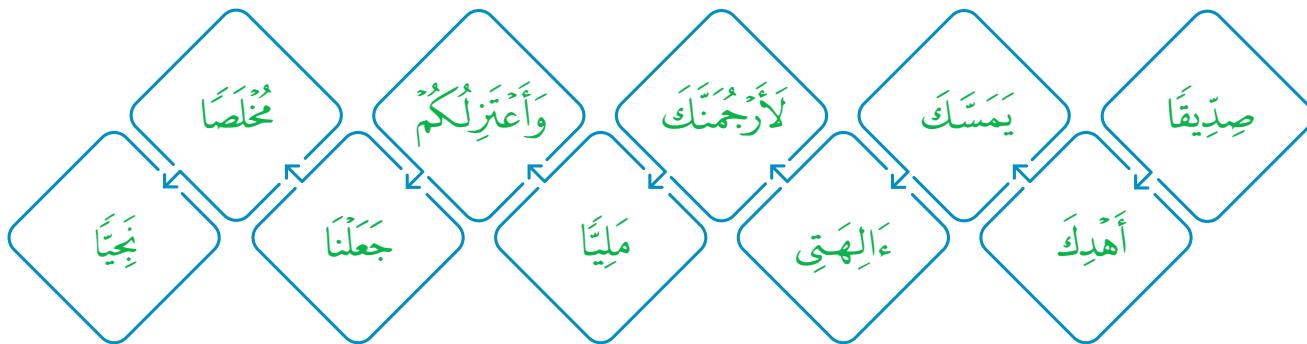
قال تعالى: ﴿فَإِن كَانُوا أَكْثَرَ مِن ذَلِكَ فَهُمْ شَرٌّ كَاءِ فِي الْثُلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دِينٍ غَيْرِ مُضَارٍ وَصِيَّةٌ مِنْ أَنَّ اللَّهَ وَاللَّهُ عَلِيهِ حَلِيمٌ﴾ [النساء: ١٢].

قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَنْهَا عَنِ الْمُفْسِدِينَ﴾ [يونس: ٩١]. 2

**أَحَدُ الكلماتِ** التي يوجدُ فيها مُدّ لازِمٌ كَلِمِيٌّ، ثُمَّ **أَضَعُ** علامَةً (✓) تحتَها في الجدولِ الآتي:

﴿مُضَكَّرٌ﴾	﴿ءَلَّا نَنَ﴾	﴿فِي ءَادَانِهِم﴾	﴿الصَّاحَّةُ﴾	﴿أَضَاءَتْ﴾	﴿مُدَهَّمَتَانِ﴾

## الفِظْ جَيِّدًا



## أَتُلُّو وَأَطَبِّقُ



سورة مریم  
الآیات الکریمۃ (٤١ - ٥٥)

### المُفَرَّدَاتُ وَالْتَّرَاكِبُ

**صِدِيقًا**: كثير الصدق.

**وَلِيَّا**: قريناً.

**أَرَاغِبُ**: أكاره.

**مَلِيَّا**: زمناً طويلاً.

**حَفِيَّا**: رحيمًا.

**لِسَانَ صِدِقٍ**: ثناءً حسناً.

**مُخْلَصًا**: اختاره الله تعالى، وخلصه من دنس الشرك.

**الْطُورِ**: جبل في سيناء بمصر.

**بِنَجِيَّا**: داعياً و مناجياً.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَادْكُرْ فِي الْكِتَبِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِيقًا نَبِيًّا ٤١ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَتَأَبَّتْ  
لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبَصِّرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ٤٢ يَتَأَبَّتْ إِنِّي قَدْ جَاءَ فِي  
مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ٤٣ يَتَأَبَّتْ لَا تَعْبُدْ  
الشَّيْطَنَ إِنَّ الشَّيْطَنَ كَانَ لِرَحْمَنِ عَصِيًّا ٤٤ يَتَأَبَّتْ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمْسَكَ  
عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَنِ وَلِيَّا ٤٥ قَالَ أَرَاغِبُ أَنْتَ عَنْ  
إِلَهَتِي يَتَابِرَاهِيمُ لِإِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيَّا ٤٦ قَالَ سَلَمُ  
عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيَّا ٤٧ وَأَعْتَزَلُكُمْ وَمَا  
تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَادْعُوا رَبِّي عَسَى إِلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيقًا  
فَلَمَّا أَعْتَزَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبَنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ  
وَكَلَّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ٤٩ وَهَبَنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَنَنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدِقٍ  
عَلِيَّا ٥٠ وَادْكُرْ فِي الْكِتَبِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ٥١  
وَنَدِيَتْهُ مِنْ جَانِبِ الْطُورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَبَتْهُ بِنَجِيَّا ٥٢ وَهَبَنَا لَهُ مِنْ رَحْمَنَنَا أَخَاهُ  
هَزْرُونَ نَبِيًّا ٥٣ وَادْكُرْ فِي الْكِتَبِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا  
نَبِيًّا ٥٤ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالرِّزْكُوَةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ٥٥

## أَثْلُو وَأَقِيمُ



أَخْتَارُ زَمِيلًا / زَمِيلَةً لِتَبَادِلَ تِلَوَةَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ (٤١-٥٥) مِنْ سُورَةِ مُرِيمَ مَعَ تَطْبِيقِ أَحْكَامِ التِلَوَةِ، ثُمَّ أَطْلُبُ إِلَيْهِ / إِلَيْهَا تَقِيِيمَ تِلَوَتِي وَمَدِي التَّزَامِي بِالْمَدُودِ الْوَارِدِ فِيهَا، وَسَلَامَةُ النُّطُقِ، ثُمَّ أَدْوُنُ عَدَدَ الْأَخْطَاءِ، وَنَسَاعِدُ بَعْضَنَا عَلَى تَصْوِيبِهَا.



عَدَدُ الْأَخْطَاءِ:

## أَسْتَزِيدُ

- وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ كَلْمَةً وَاحِدَةً فَقْطُ، نَوْعُ الْمَدِّ فِيهَا لَازِمٌ كَلِمِيٌّ خَفَّفُ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّكُنْ مِّنَ الظَّالِمِينَ﴾. وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي سُورَةِ يُونُسَ فِي مَوْضِعَيْنِ، هُمَا:

1 قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّكُنْ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ سَتَعْجِلُونَ﴾ [يُونُس: ٥١].

2 قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّكُنْ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ [يُونُس: ٩١].

- وَرَدَتْ مَوَاضِعُ كَثِيرَةٍ تَحْتَوِي عَلَى الْمَدِّ الْلَّازِمِ الْكَلِمِيِّ الْمَشَدُّ: حَرْفُ الْأَلْفِ وَبَعْدُهُ حَرْفُ مَشَدُّ، أَوْ حَرْفُ الْوَاءِ وَبَعْدُهُ حَرْفُ مَشَدُّ، بِاسْتِثْنَاءِ الْيَاءِ الْمَدِيَّةِ.

يَاءُ الْمَدِيَّةُ	مَثَلٌ عَلَى الْوَاءِ	مَثَلٌ عَلَى الْأَلْفِ
لَمْ يَرِدْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مَثَلٌ عَلَى يَاءٍ مَدِيَّةٍ بَعْدَهَا حَرْفٌ مَشَدُّ.	﴿أَتَحَجَّجُونِ﴾	﴿الْضَّالِّينَ﴾



## الْمُدُّ الْلَّازِمُ الْكَلِمِيُّ

قسماهُ

مفهومهُ

1

2

## أَسْمُو بِقِيَمِي



1 أَحْرِصُ عَلَى تَطْبِيقِ أَحْكَامِ الْمُدُّ الْلَّازِمِ عِنْدَ تَلَاقِي الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ.

2

3

1 أُبَيِّنُ المقصود بـكُلِّ مِنْ:

أ. المَدُ الْلَّازِمُ الْكَلِمِيُّ الْمَثَقُلُ.

ب. المَدُ الْلَّازِمُ الْكَلِمِيُّ الْمَخْفَفُ.

2 أَجِدُ فرقاً واحداً بينَ المَدُ الْلَّازِمُ الْكَلِمِيُّ الْمَثَقُلِ والمَدُ الْلَّازِمُ الْكَلِمِيُّ الْمَخْفَفِ.

3 أَتَدَبَّرُ الآياتِ الْكَرِيمَةِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ أَصْنَفُ المَدُ الْلَّازِمُ الْكَلِمِيَّ فِيهَا حَسَبَ الْجَدْوِلِ:

مقدارُ مَدِهِ	سبُبُ مَدِهِ	نوعُ المَدِ	الآيَةُ الْكَرِيمَةُ
.....	.....	.....	قالَ تَعَالَى: ﴿ قُلْ أَفَغَيَرَ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيْمَانَ الْجَنَّهُوْنَ ﴾ [الزمر: ٦٤].
.....	.....	.....	قالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّكُمْ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُوْنَ ﴾ [يُونُس: ٥١].
.....	.....	.....	قالَ تَعَالَى: ﴿ فَمَنْ لَمْ يَحْدِ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَّاسَا ﴾ [الْمَجَادِلَة: ٤].

4 أَضْعُ إِشَارَةَ (✓) بِجَانِبِ الْعَبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَإِشَارَةَ (✗) بِجَانِبِ الْعَبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِي كُلِّ مَا يَأْتِي:

أ. (✓) يُمَدُّ المَدُ الْلَّازِمُ الْكَلِمِيُّ الْمَثَقُلُ وَالْمَدُ الْلَّازِمُ الْكَلِمِيُّ الْمَخْفَفُ بِمَقْدَارِ سَتَّ حَرَكَاتٍ.

ب. (✗) الْمَثَلُ الْوَحِيدُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عَلَى المَدُ الْلَّازِمُ الْكَلِمِيُّ الْمَخْفَفِ هُوَ كَلْمَةُ ﴿ إِنَّكُمْ ﴾.

ج. (✗) الْحَرْفُ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِ فِي المَدِ الْلَّازِمُ الْكَلِمِيُّ الْمَخْفَفِ هُوَ حَرْفُ مَشَدَّدٍ.

د. (✓) يُمَدُّ المَدُ الْلَّازِمُ الْكَلِمِيُّ سَتَّ حَرَكَاتٍ فِي حَالَةِ الْوَصْلِ فَقَطْ.

دَرَجَةُ التَّحْقِيقِ			نِتَاجُاتُ التَّعْلِمِ
قَلِيلَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	كَبِيرَةٌ	
			أُبَيِّنُ مفهومَ المَدِ الْلَّازِمِ الْكَلِمِيِّ.
			أَذْكُرُ قسْمَيِ المَدِ الْلَّازِمِ الْكَلِمِيِّ.
			أُمِيزُ بَيْنَ المَدِ الْلَّازِمِ الْمُتَقَلِّ وَالْمَدِ الْلَّازِمِ الْمُخَفَّفِ مِنْ حِيثُ الْحَرْفُ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِ.
			أُطَبِّقُ الْمَدِ الْلَّازِمِ الْكَلِمِيِّ أَثْنَاءَ تِلَاوَتِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ فِي حَالَتِي الْوَقْفِ وَالْوَصْلِ.

## التِّلَاوَةُ الْبَيْتِيَّةُ



— باسْتِخْدَامِ الرَّمْزِ (QR Code) الْمُجاوِرِ، أَرْجِعُ إِلَى الْمَصْحَفِ الشَّرِيفِ، وَأَسْتَمِعُ لِلْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ (٧٢-٥٠) مِنْ سُورَةِ الْإِسْرَاءِ، ثُمَّ أَتْلُوهَا تِلَاوَةً سَلِيمَةً، وَأَرَاعَيْ تَطْبِيقَ مَا تَعْلَمْتُهُ مِنْ أَحْكَامِ التِّلَاوَةِ وَالْتَّجوِيدِ.

— أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ مَثَلًاً وَاحِدًا عَلَى كُلِّ مِنْ: مَدِ الْصَّلَةِ الصُّغْرَى، وَمَدِ الْصَّلَةِ الْكُبْرَى، وَالْمَدِ الْمُتَقْلِلُ، وَالْمَدِ الْمُنْفَصَلُ.

## يوم بدر (هـ 2)



## الفكرة الرئيسية



معركة بدر هي أولى المعارك الكبرى التي وقعت بين المسلمين ومضاركي قريش، وانتهت بانتصار المسلمين.

## أهياً وأستكشف



**إضاءة**

استمرَّ المسلمونَ في الدعوة إلى دينِ اللهِ تعالى في مكَّةَ المكرَّمةِ مدةً ثلاثةَ عشرَ عاماً، وصبروا خلالَ ذلك على أذى مُشركي قريشِ، ولمْ يُبادرُوا إلى التصدِّي لهم؛ لأنَّهُمْ لمْ يَكُنْ ماؤونَّا لهم بالقتالِ.

**أقرأ النص الآتي، ثمْ أجيِّب عَمَّا يليه:**

تعرَّضَ المسلمونَ في مكَّةَ المكرَّمةِ لظلمٍ كبيرٍ مِّنْ مُشركي قريشِ، تمثَّلَ في محاولةٍ رُدِّهُمْ عنْ دِينِهِمْ، ولمْ يكنْ قُدْأَذنَ لِلمسلمينَ بقتالِ المشركينَ وقتلِهِمْ، فلِمَّا هاجَرَ سَيِّدُنَا رسولُ اللهِ ﷺ إلى المدينةِ المنورَةِ أَذنَ اللهُ تعالى للمؤمنينَ بِرَدِّ الاعتداءِ. قالَ تعالى: ﴿أَذْنَ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ [الحج: ٣٩].

**1** **لماذا ظلمَ المسلمونَ في مكَّةَ المكرَّمةِ؟**

**2** **لماذا أَذنَ اللهُ تعالى للمسلمينَ بالقتالِ؟**

## أستنير



حدَثَتْ معركةُ بدرٍ في السابِعِ عشرَ مِنْ رَمَضَانَ في العامِ الثانِي للهِجْرَةِ النَّبُوَيَّةِ الشَّرِيفَةِ.

لِمَا هاجرَ المسلمينَ إلى المدينةِ المنورةِ، واستقرواً فيها، وقوَيْتْ شوكتُهُمْ، أَذِنَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُمْ بالقتالِ؛ لاستردادِ حقوقِهِمْ، ورَدَ الظَّلْمَ عَنْ أَنفُسِهِمْ، ولمجازاةِ المُشَرِّكِينَ عَلَى إخْرَاجِهِمْ مِنْ دِيَارِهِمْ وَمَصَادِرِهِمْ؛ ولتحقيقِ ذلِكَ، بَدَا الْمُسْلِمُونَ بِالْتَّعَرُّضِ لِقَوَافِلِ الْمُشَرِّكِينَ التِّجَارِيَّةِ المُتَجَهَّةِ إِلَى بِلَادِ الشَّامِ. وَلِمَا عَلِمَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَمْرِ قَافْلَةِ لَقْرِيُّشِ عَائِدَةِ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ إِلَى مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ، أَمْرَ الصَّحَابَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِاعتراضِها.



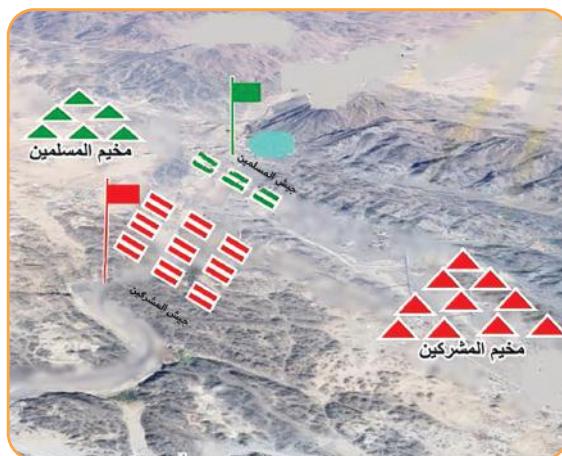
لَكِنَّ أَبَا سَفِيَّانَ قَائِدَ الْقَافْلَةِ تَبَّأَ لِذلِكَ، فَغَيَّرَ مَسَارَ الْقَافْلَةِ إِلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، وَأَرْسَلَ لَقْرِيُّشِ مُسْتَنْجِدًا بِهَا، فَاسْتَجَابَتْ قَرْيُشُ، وَأَرْسَلَتْ جِيشًا قَوَامُهُ أَلْفُ مُقَاتِلٍ تَقْرِيبًا. بِالرَّغْمِ مِنْ



**منطقة بدر:** هي وادٍ كبيرٍ يقعُ بَيْنَ المدينتَيْنِ المنورةِ ومكةَ الْمُكَرَّمَةِ، وَفِيهِ آبَارٌ مَاءٌ، وَكَانَ مَرَّ الْقَوَافِلِ بَيْنَ شَبَهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَبِلَادِ الشَّامِ.

نجَاحِ أَبَا سَفِيَّانَ فِي النَّجَاهَةِ بِالْقَافْلَةِ، فَإِنَّ أَبَا جَهَلَ أَصَرَّ عَلَى نَزُولِ الْجَيْشِ فِي مَنْطَقَةِ بَدْرٍ، قَائِلًا: «وَاللَّهِ لَا نَرْجُعُ حَتَّى نَرْدَ بَدْرًا، فَنَقِيمُ بِهَا ثَلَاثًا؛ فَنَحْرُ الْجَزْوَرَ، وَنَطْعَمُ الطَّعَامَ، وَنَسْقِي الْخَمَرَ، وَتَغْنِي الْقِيَانَ، حَتَّى تَسْمَعَ بِنَا الْعَرَبُ، فَلَا يَزَالُونَ يَهَا بَوْنَانَا أَبَدًا» [رواہ ابنُ كثیر] [الْجَزْوَرُ: ما يَصْلُحُ لِلنَّبِحِ مِنَ الْإِبْلِ، الْقِيَانُ: الْعَبِيدُ].

### ثانيًا: الاستعداد للمعركة



لِمَا وَصَلَ لِلْمُسْلِمِينَ خَبْرُ خُرُوجِ الْمُشَرِّكِينَ إِلَى بَدْرٍ، تَوَجَّهَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَعَهُ قَرَابَةً ثَلَاثَمَةَ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى بَدْرٍ، فَسَبَقَ الْمُشَرِّكِينَ إِلَيْهَا، وَاسْتَشَارَ أَصْحَابَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِخَصُوصِ قَتَالِ الْمُشَرِّكِينَ، فَأَجَمَعُوا عَلَى قَاتِلِهِمْ، وَقَالَ الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا نَقُولُ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى: ﴿فَأَذَهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَدْتَلَا إِنَّا هُنَّا قَاعِدُونَ﴾» [المائدة: ٢٤]، وَلَكِنْ نُقَاتِلُ عَنْ يَمِينِكَ، وَعَنْ يَسَارِكَ، وَمِنْ بَيْنِ يَدِكَ، وَمِنْ خَلْفِكَ»، فَسُرَّ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِذلِكَ [رواہ أَحْمَدُ].

## أَسْتَنْجِي



أَسْتَنْجِي التوجيه المستفاد من استشارة النبي ﷺ لأصحابه رضي الله عنه في بدر.

## ثالثاً: أحداث المعركة



أَتَعْلَمُ

الكرُّ والفرُّ: أي الهجوم والتراجع في الحرب حتى يهزم أحد الفريقين.

بدأت معركة بدر بالبارزة؛ إذ اختار المشركون ثلاثة من مقاتليهم، وهم: شيبة وعتبة ابن ربيعة، والوليد بن عتبة، واختار سيدنا رسول الله ﷺ عمه حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه، وابن عمّه علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وعيادة بن الحارث بن عبد المطلب رضي الله عنه.

انتهت المبارزة بمقتل مبارزي المشركين الثلاثة، وإصابة عيادة بن الحارث رضي الله عنه، ثم استشهاده بعد عدة أيام، فغضب المشركون لقتل مبارزيهم، وبدؤوا بالهجوم على جيش المسلمين كرّاً وفرّاً، لكنهم فوجئوا بطريقة الصفة التي نفذها المسلمون استعداداً للقتال؛ إذ جعل النبي ﷺ حملة النبال في المقدمة، ثم حملة الرماح، ثم حملة السيف، فاضطرب جيش المشركين، وعجزوا عن مجاراة المسلمين، وخسروا عدداً كبيراً من جنودهم بين قتيل وأسير.

أَقْارِنُ



أَقْارِنُ بين طريقة كل من: جيش المسلمين، وجيش المشركين في القتال.

● طريقة جيش المسلمين:

● طريقة جيش المشركين:

## رابعاً: نتائج المعركة

انتهت معركة بدر الكبيرة بانتصار عظيم لل المسلمين وهزيمة نكراء للمشركين. قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ نَصَرْتُكُمْ اللَّهُ يُبَدِّرُ وَأَنْتُمْ أَذَلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ﴾ [آل عمران: ١٢٣] [أَذَلَّةٌ: قليلو العدد]. ولحق المشركين

خسائرٌ عديدةٌ؛ فَقَدْ قُتِلَ مَبَارِزُهُمْ وَعَدُُّهُمْ مِنْ قَادِهِمْ، مثل: أبي جهلٍ، وأميةَ بنَ خَلْفٍ وَغَيْرِهِمَا، إِضَافَةً إِلَى سَبْعِينَ مِنْ مُقَاتِلِهِمْ، وَأَسْرَ سَبْعَوْنَ آخْرَوْنَ، وَفَرَّ الْبَقِيَّةُ مِنْ أَرْضِ الْمَعرَكَةِ. أَمَّا الْمُسْلِمُونَ فَاسْتُشَهِدُوا أَحَدُ مَبَارِزِهِمْ وَثَلَاثَةً عَشَرَ مِنْ مُقَاتِلِهِمْ.

وَقَدْ زَادَ هَذَا النَّصْرُ الْكَبِيرُ مِنْ هِيَةِ الْمُسْلِمِينَ بَيْنَ الْقَبَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ، وَكَسَرَ شُوَكَةَ مُشْرِكِي قَرِيشٍ.



لَوِ انتَصَرَ الْمُشْرِكُونَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فِي مَعرَكَةِ بَدْرٍ، فَمَا الَّذِي كَانَ سِيَّدُهُنَّ؟

## صُورُ مُشْرِقَةٍ

لَمَّا اسْتَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصْحَابَهُ ﷺ فِي قَتَالِ الْمُشْرِكِينَ، وَقَفَ سَيِّدُ الْأَنْصَارِ سَعْدُ بْنُ مَعَاذَ ﷺ، وَقَالَ: «قَدْ آمَنَّا بِكَ وَصَدَّقَنَا، وَشَهَدْنَا أَنَّ مَا جَئَتْ بِهِ هُوَ الْحَقُّ، وَأَعْطَينَاكَ عَلَى ذَلِكَ عَهْدَنَا وَمَوْا ثِيقَنَا، فَامْضِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَا أَرْدَتَ، فَنَحْنُ مَعَكَ، فَوَالَّذِي بَعْثَكَ بِالْحَقِّ لَوِ اسْتَعْرَضْتَ بِنَا الْبَحْرَ فَخُضْتَهُ لِحْضَنَاهُ مَعَكَ، مَا تَخَلَّفَ مِنَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ، لَعَلَّ اللَّهُ يُرِيكَ مِنَّا مَا تَقْرُّ بِهِ عَيْنُكَ» [رَوَاهُ ابْنُ هَشَامٍ] [استَعْرَضَ: مَرْأَتَهُ]. فَسُرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَوْلِ سَعْدٍ ﷺ.



أَوْصَى سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ بَدْرٍ بِحُسْنِ مَعَالَةِ الْأَسْرَى، وَقَالَ: «اسْتَوْصُوا بِالْأَسْرَى خَيْرًا» [رَوَاهُ الطَّبَرَانيُّ]. وَقَدِ اسْتَشَارَ أَصْحَابَهُ ﷺ فِي أَمْرِهِمْ، فَأَشَارَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ بِأَنْ يَفْتَدِيَ الْأَسْرَى أَنْفُسَهُمْ بِالْمَالِ، وَأَشَارَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ بِأَنْ يُقْتَلُوا، فَأَخْذَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَشْوَرَةِ أَبِي بَكْرٍ ﷺ، وَعَرَضَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ أَنْ يَفْتَدُوا أَسْرَاهُمْ بِالْمَالِ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ مِنْهُمْ مَالًا أَنْ يُعْلَمَ أَوْ لَادَ الْمُسْلِمِينَ الْكِتَابَةَ وَالْقِرَاءَةَ. وَقَدْ مَنَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى بَعْضِ الْأَسْرَى؛ فَأَطْلَقَ سَرَاحَهُمْ مِنْ دُونِ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُمْ شَيْئًا.



بِاسْتِخْدَامِ الرَّمْزِ (QR Code) الْمُجاوِرِ، أَشَاهِدُ مَقْطُعًا مَرئِيًّا (فِيْدِيُو) عَنْ مَعَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ لِلْأَسْرَى يَوْمَ بَدْرٍ، ثُمَّ أُدْوِنُ أَبْرَزَهَا.

عَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَدَدَ جِيشِ الْمُشَرِّكِينَ حِينَ سَأَلَ رَجُلًا مِنْ قَرِيشٍ عَنْ عَدِّهِمْ، فَأَخْفَى الرَّجُلُ عَدَدَهُمْ، وَقَالَ: هُمْ وَاللَّهِ كَثِيرٌ عَدُدُهُمْ، شَدِيدُ بَأْسُهُمْ. فَسَأَلَهُ: «كَمْ يَنْحَرُونَ مِنَ الْجُنُزِ؟» فَقَالَ: عَشْرًا كُلَّ يَوْمٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْقَوْمُ أَلْفُ، كُلُّ جَزْوٍ لِمَائَةٍ» [رواهُ أَحْمَدُ].



## أَنْظِمْ تَعْلُمِي

يَوْمُ بَدْرٍ (2 هـ)



## أَسْمُو بِقِيَمِي

1 أَقْدِرُ أَهْمَيَّةَ الشُّورِيَّةِ فِي حَيَاةِ الْمُسْلِمِ / الْمُسْلِمَةِ.

2

3

## أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي



1 أَسْتَنْتِجْ أسباب معركة بدر الكبرى.

2 أَقَارِنْ بَيْنَ جيش المسلمين وجيش المشركين مِنْ حِيثُ: عدد الأفراد، وطريقة القتال.

3 أُعَلِّلْ ما يُأْتِي:

أ. أَذْنَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْمُسْلِمِينَ بِالْقَتَالِ بَعْدَ الْهِجْرَةِ النَّبُوَيَّةِ.

ب. أَصْرَّ الْمُشْرِكُونَ عَلَى نَزْوِلِ الْجَيْشِ فِي بَدْرٍ بِالرَّغْمِ مِنْ نِجَاهِ الْقَافِلَةِ.

4 أُبَيِّنْ كَلَّا مَا يُأْتِي:

أ. موقُفُ الْأَنْصَارِ مِنْ قَتَالِ الْمُشْرِكِينَ.

5 أَصْبَعْ إِشَارَةً (✓) بِجَانِبِ الْعَبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَإِشَارَةً (✗) بِجَانِبِ الْعَبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِي كُلِّ مَا يُأْتِي:

أ. (✓) غَيْرَ أَبُو سَفِيَانَ طَرِيقَ الْقَافِلَةِ، فَذَهَبَ مِنْ طَرِيقِ سَاحِلِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ.

ب. (✗) كَانَ جَيْشُ الْمُسْلِمِينَ فِي معركة بدر أَكْبَرَ مِنْ جَيْشِ الْمُشْرِكِينَ.

ج. (✗) معركة بدر هي أَوْلُ معركة كُبُرٍ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ فَرِيشِ.

د. (✗) وَقَعَتْ معركة بدر في العام الأول للهجرة.

هـ. (✗) كَانَ مِنْ نَتَائِجِ معركة بدر مُقْتَلٌ عَدِيدٌ كَبِيرٌ مِنْ قَادِيِ الْمُشْرِكِينَ فِي المعركة.

## أَقِيمْ تَعْلِمِي



دَرَجَةُ التَّحْقِيقِ			نِتَاجُ التَّعَلُّمِ
قَلِيلَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	كَبِيرَةٌ	
			أُوْضَعْ أسباب معركة بدر.
			أَلْخُصُّ استعداداتِ جيش المسلمين وجيش المشركين للمعركة.
			أَقَارِنْ بَيْنَ الجيшиْنِ مِنْ حِيثُ: العدد، وطريقة القتال.
			أَمْثِلْ أحداثَ معركة بدر بلوحةٍ توضيحيَّةٍ بالرسم أو باستخدامِ الحاسوبِ.
			أُبَيِّنْ نتائجَ معركة بدر.
			أَقْدَرْ تضحيَّةَ النَّبِيِّ ﷺ وَالصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مِنْ أَجْلِ نَصْرَةِ الدِّينِ.

## مِنْ حُقُوقِ الْإِنْسَانِ فِي الْإِسْلَامِ حُقُّ الْعَمَلِ



### الفِكْرَةُ الرَّئِيسَةُ



كَفَلَتِ الشَّرِيعَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ لِلْإِنْسَانِ حُقُّ الْعَمَلِ بِوَصْفِهِ أَحَدَ الْحُقُوقِ الْمُهِمَّةِ فِي حَيَاتِهِ، وَقَدِ اعْتَنَتْ بِهِذَا الْحُقُّ، وَنَظَّمَتِ الْأَحْكَامُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِهِ.



### إِضَاعَةُ

يُعَدُّ الْحُقُّ فِي الْعَمَلِ مِنَ الْحُقُوقِ الْاِقْتَصَادِيَّةِ وَالْاِجْتَمَاعِيَّةِ الْمُهِمَّةِ لِلْإِنْسَانِ؛ فَهُوَ يُسَاعِدُهُ عَلَى تَأْمِينِ احْتِيَاجَاتِهِ، وَيُوْفِرُ لَهُ مَسْتَوًى مَعِيشِيًّا لَائِقًا.

### أَتَهِيَّاً وَأَسْتَكْشِفُ



أَتَدَبَّرَ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ الْآتِيَّةُ، ثُمَّ أُجِيبُ عَمَّا يَلِيهَا:

قَالَ تَعَالَى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَلَا يَكُونُ مِنْ رَّزْقِهِ، وَإِلَيْهِ الْشُّورُ﴾ [الملك: ١٥].

1 ما المَوْضُوعُ الَّذِي تَحَدَّثَتْ عَنْهُ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ؟

2

أَقْدَمْ نَصِيحةً لِشَابٍ تَخْرَجَ حَدِيثًا فِي الْجَامِعَةِ، وَلَمْ يَجِدْ وَظِيفَةً تَنَاسِبُ تَحْصِصَهُ.

### أَسْتَنِيرُ



أَقْرَرَ الْإِسْلَامُ الْحُقُّ فِي الْعَمَلِ لِأَفْرَادِ الْمُجَمِّعِ كَافَةً مِنْ دُونِ تَمِيزٍ بَيْنَهُمْ بِسَبِّبِ عَرَقٍ أَوْ جِنْسٍ أَوْ لَوْنٍ أَوْ دِينٍ.

## أوَّلًا: مفهوم حُقُّ العملِ ومشروعِيَّتُه

الْحُقُّ فِي الْعَمَلِ مِنَ الْحَقُوقِ الْأَسَاسِيَّةِ لِلْإِنْسَانِ، وَيُقَصَّدُ بِهِ: أَنْ يَمْارِسَ كُلُّ فَرِدٍ قَادِرٍ عَلَى الْعَمَلِ مَا يَنْسَبُهُ مِنَ الْأَعْمَالِ الْمُشْرُوِّعَةِ الَّتِي تَحْقُّقُ لَهُ أَوْ لِلْمُجَمَّعِ مَنَافِعَ مَادِيَّةً أَوْ مَعْنَوِيَّةً.

يَحِثُّ الْإِسْلَامُ عَلَى الْعَمَلِ، وَيَدْعُو النَّاسَ إِلَى مَارِسَةِ الْمَهَنِ؛ فَذَلِكَ يُغْنِيُهُمْ عَنْ سُؤَالِ النَّاسِ، وَيَحْفَظُ كَرَامَتَهُمْ، وَيُسْهِمُ فِي بَنَاءِ ذَاتِهِمْ وَخَدْمَةِ مجَمِعِهِمْ وَرِفْعَةِ بَلَادِهِمْ. وَمِنَ الْأَحَادِيثِ الَّتِي تَدْلُّ عَلَى مَشْرُوِّعِيَّتِهِ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَطِيبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسِّيْهِ» [رَوَاهُ النَّسَائِيُّ].

### أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَنْتِجُ



أَتَدَبَّرُ الْآيَتَيْنِ الْكَرِيمَتَيْنِ الْآتَيَتَيْنِ، ثُمَّ أَسْتَنْتِجُ مِنْهُمَا الْعَلَاقَةَ بَيْنَ الْعَمَلِ وَحَقِيقَةِ أَنَّ الرِّزْقَ بِيَدِ اللَّهِ تَعَالَى:

أ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا﴾ [هُودٌ: ٦].

ب. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوَعَّدُونَ﴾ [الذَّارِيَّاتِ: ٢٢].

### أَنَا قِصْشُ

أَنَا قِصْشُ زَمِيلٍ / زَمِيلَتِي فِي الْآثَارِ الْمُتَرَبَّةِ عَلَى انتِشَارِ ظَاهِرَيِ الْبِطَالَةِ وَالْتَّسُوُّلِ فِي الْمُجَمَّعِ.

## ثانيًا: مظاهر اهتمام الإسلام بحق العمل

كفل الإسلام للقادرِينَ على العملِ والراغبينَ فيِ الحَقَّ في ممارسةِ الأَعْمَالِ المباحةِ التي يرتضونَها، وتناسبُ معَ قدراتِهِمْ وموهِّبَتِهِمْ. ويُكَرَّهُ بقاءُ المُسْلِمِ القادرِ بلا عملٍ.

مِنْ مظاهرِ اهتمامِ الإسلامِ بحقِّ العملِ ما يأتي:

1 حَتَّى الإسلامُ الإنْسَانَ القادرَ على أَنْ يَعْمَلَ، وَالْأَيْكَلَ عَلَى غَيْرِهِ في تحصيلِ رزقِهِ. قالَ تَعَالَى:

﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الْأَصْلَوَةُ فَأَنْتَشَرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [الجمعة: ١٠]، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْيَدُ الْعُلِيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلِيِّ» [رواہ البخاری و مسلم].

2 حَتَّى سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ المرأةُ أَنْ يَتَّخِذَ لِنفِسِهِ حِرْفَةً يَعْتَمِدُ عَلَيْهَا فِي تحصيلِ رزقِهِ. قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قُطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاؤَهُ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ» [رواہ البخاری]. وَتُسْهِمُ الدُّولَةُ فِي مُسَايِدَةِ الْأَفْرَادِ عَلَى تَأْمِينِ فَرَصِّ عَمَلِهِمْ؛ فَقَدْ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَطْلُبُ مَالًا، فَلَمْ يَعْطِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَسَأَلَهُ إِنْ كَانَ فِي بَيْتِهِ شَيْءٌ يُمْكِنُ أَنْ يَبْيَعَهُ، فَجَاءَ الرَّجُلُ بِقَدْوَمِهِ، فَشَدَّ فِيهِ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَوْدًا بِيَدِهِ الشَّرِيفَةِ، وَأَخْبَرَهُ بِأَنَّ يَذْهَبَ وَيَحْتَطِبَ. قَالَ ﷺ: «لَا يَحْتَطِبَ أَحَدُكُمْ حُزْمَةً عَلَى ظَهِيرَهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ أَحَدًا فِي عِطِيهِ أَوْ يَمْنَعَهُ» [رواہ البخاري و مسلم].



أَتَأْمَلُ وَأَجِيبُ نَصَّ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ السَّابِقِ، ثُمَّ أَجِيبُ عَمَّا يَأْتِي:

1 لماذا جاءَ الرَّجُلُ إِلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟

2 لماذا لمْ يَعْطِهِ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا جَاءَ مِنْ أَجْلِهِ؟

أقر الإسلام مجموعه من الحقوق للعمال، منها:

1 حرية كل فرد في اختيار العمل المباح الذي يرغب فيه؛ فالإنسان بطبيعته يتقن ما يحب فعله.

2 أن يكون دخل العامل مكافئاً للجهد الذي يبذله فيه. قال تعالى: ﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ [هود: 85].

3 أن يعطى العامل أجره دون انتقاص منه دون تأخير؛ فقد ذكر النبي ﷺ في الحديث القديسي أن الله تعالى خصم يوم القيمة لـ: «رجل استأجر أجيراً فاستوفى منه ولم يعطه أجره» [رواوه البخاري].

4 أن يحسن صاحب العمل إلى العامل، وألا يكلفه فوق طاقته، وألا يشق عليه. قال رسول الله ﷺ: «إِخْوَانُكُمْ خَوْلُكُمْ، جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيهِكُمْ، فَمَنْ كَانَ أَخْوَهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلِيُطْعِمْهُ مَا يَأْكُلُ، وَلِيُلْبِسْهُ مَا يَلْبِسُ، وَلَا تُكْلِفُوهُمْ مَا يُغْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعْنِوْهُمْ» [رواوه البخاري ومسلم] [خَوْلُكُمْ: خدمتكم].

أقرأ وأستخرج



نصت الفقرة (أ) من المادة (25) في قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة لسنة 2017 على ما يأتي:

«لا يجوز استبعاد الشخص من العمل أو التدريب على أساس الإعاقة أو بسببها، ولا تعتبر الإعاقة بذاتها مانعاً من الاستمرار فيه».

**أستخرج** من نص المادة السابقة الحق الذي كفله القانون لذوي الإعاقة المتعلق بحقهم في العمل.



تترتب على العمال لقاء حقوقهم مجموعة من الواجبات، منها:

- 1 **أن يكون العمل مشروعًا**، كالعمل في التعليم، والصحة، والتجارة، والزراعة، والصناعة، والتكنولوجيا، وقطاع الخدمات.
- 2 **العلم بالعمل، والخبرة فيه، ومعرفة الأحكام الشرعية المتعلقة به.**
- 3 **الأمانة، وعدم الغش والخيانة في العمل.** قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [الأنفال: ٢٧]، وقال رسول الله ﷺ: «مَنْ غَشَّنَا فَلِيَسْ مِنَّا» [رواه مسلم].
- 4 **إتقان العمل وأداؤه بأحسن صورة.** قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يَتَقَنَّهُ» [رواه الطبراني].

### أبحث وأدّون



**أبحث** مع زميلاً / زميلتي عن مهنة بعض الصحابة الكرام ﷺ، ثم **أدوّنها** باستخدام الرمز (QR Code).

### صور مشرقة

**جعلَ رسول الله ﷺ العملَ بمنزلةِ الجهادِ في سبيلِ اللهِ تعالى،** وذلك عندما رأى الصحابة ﷺ رجلاً قوياً يعمل، فقالوا: لَوْ أَنَّهُ يَجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَكَانَ أَفْضَلَ، فرَدَ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ، وَبَيْنَ كُلِّمَ أَهْمَيَةِ الْعَمَلِ، وَقَالَ ﷺ: «إِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى وَلَدِهِ صَغَارًا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى أَبَوَيْنِ شِيَخَيْنِ كَبِيرَيْنِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى نَفْسِهِ يَعْفُّهَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ الشَّيْطَانِ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى رِيَاءً وَمَفَارِخَةً فَهُوَ فِي سَبِيلِ الشَّيْطَانِ» [رواه الطبراني]. **أَنْ يُؤَدَّى الْعَمَلُ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَرَاهُ النَّاسُ**.

تَعْدُّ الْمَسَارِيعُ الصَّغِيرَةُ وَالْمُتوَسِّطَةُ مَكْوَنًا أَسَاسِيًّا فِي الْاِقْتَصَادِ الْعَالَمِيِّ، وَيَعْمَلُ فِيهَا نَسْبَةُ كَبِيرَةٌ مِّنَ الْأَيْدِي الْعَالَمِيَّةِ؛ مَا أَسْهَمَ فِي تَغْيِيرِ مَفْهُومِ الْعَمَلِ التَّقْلِيدِيِّ الْمُقْتَصِرِ عَلَى التَّوْظِيفِ، وَعَزَّزَ الدَّوْرَ الْرَّيَادِيِّ لِلشَّابِ فِي الإِنْتَاجِ، وَأَسْهَمَ فِي الْحَدَّ مِنَ الْبَطَالَةِ.

تَعْمَلُ الدُّولَةُ عَلَى دَعْمِ هَذِهِ الْمَسَارِيعِ بِتَزْوِيدِ أَفْرَادِ الْمَجَمِعِ بِالْمَعْرِفَةِ، وَدَعْمِهِمْ فَنِيًّا، وَتَدْرِيَّبِهِمْ؛ لِتَحْوِيلِ الْأَفْكَارِ الْرَّيَادِيَّةِ الْمُبْتَكَرَةِ وَالْإِبْدَاعِيَّةِ إِلَى مَسَارِيعِ اِقْتَصَادِيَّةٍ، وَتَسْيِيرِ مَبَادِرَاتٍ تَشْجُعُ رِيَادَةَ الْأَعْمَالِ، وَتُمْوِلُهَا، وَتَقْدِيمَ فُرَصِ الْاسْتِثَانِ وَاسْتِقْطَابِهَا، بِحِيثُ تَفْيِي بِاِحْتِيَاجَاتِ الْأَفْرَادِ، وَتَنَاسُبُ مَهَارَاتِهِمْ وَخِبَارَاتِهِمْ وَمِيَوَلَهُمْ، وَتَوْفُّرِهِمُ الدَّخْلَ لِعِيشٍ كَرِيمٍ.

لِلْمَرْأَةِ أَيْضًا دَوْرٌ كَبِيرٌ فِي الْأَعْمَالِ الْرَّيَادِيَّةِ وَالْمَسَارِيعِ الْخَاصَّةِ؛ فَقَدْ عَمِلَتْ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَحَالَاتٍ كَثِيرَةٍ، مِثْلَ: النَّطِيبِ، وَالْتَّمَرِيْضِ، وَالْتَّعْلِيْمِ، وَالْتَّجَارَةِ. وَمِنَ الْأَمْثَالِ عَلَى عَمَلِ الْمَرْأَةِ: 1 بَرَعَتِ الصَّحَابَيْةُ الْجَلِيلَةُ الشَّفَاءُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ فِي شَؤُونِ الْأَسْوَاقِ، وَكَانَ الْخَلِيفَةُ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ يَأْخُذُ بِمَشْوَرِهِ فِي شَؤُونِ هَذَا الْجَانِبِ.

2 كَانَتِ النِّسَاءُ يَعْمَلْنَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْزَرَاعَةِ، وَمِنْهُنَّ أَسْاءُ خَالَةُ الصَّحَابَيِّ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ؛ إِذْ كَانَتْ تَجْمَعُ نَخْلَهَا بِيَدِهَا.

## أَرْبِطُ مَعَ التَّرْبِيَّةِ الْوَطَنِيَّةِ

تَقْوُمُ وزَارَةُ الْاِقْتَصَادِ الرَّقْمِيِّ وَالرَّيَادِيَّ بِدَوْرٍ كَبِيرٍ فِي تَكِينِ الْأَفْرَادِ وَدَعْمِ الْمَسَارِيعِ النَّاشِئَةِ، عَنْ طَرِيقِ تَوْفِيرِ حَاضِنَاتٍ وَتَسْهِيلَاتٍ لِلْمَسَارِيعِ الْإِنْتَاجِيَّةِ وَالْخَدْمَاتِيَّةِ وَالْحَلُولِ التَّكْنُوْلُوْجِيَّةِ، وَتَمْوِيلِهَا، وِإِقَامَةِ شَرَاكَاتٍ مَعَ الجَهَاتِ الرَّسْمِيَّةِ لِلْاِسْتِثْمَارِ، وَمُسَانَدَتِهَا.

تَنصُّ الْمَادِهُ (6) مِنَ الدَّسْتُورِ الْأَرْدَنِيِّ عَلَى مَا يَأْتِي: «تَكْفُلُ الدُّولَةُ الْعَمَلَ وَالْتَّعْلِيْمَ ضَمِّنَ حَدُودِ إِمْكَانَيَّاتِهَا وَتَكَافِئُ الْفَرَصِ لِجَمِيعِ الْأَرْدَنِيِّينَ». أَسْتَخْدُمُ الرَّمَزَ (QR Code) الْمَجاوِرَ فِي الرَّجُوعِ إِلَى الدَّسْتُورِ الْأَرْدَنِيِّ، ثُمَّ أَسْتَخْرِجَ مِنْهُ الْمَوَادَّ الَّتِي تَنَاوَلَتْ حَقَّ الْعَمَلِ، ثُمَّ أَقْرَؤُهَا أَمَامَ زَمَلَائِيِّ / زَمِيلَاتِيِّ.





أَسْمُو بِقِيَمِي



أَخْرِصُ عَلَى نَيْلِ حَقِّي فِي الْحَصُولِ عَلَى عَمَلٍ.

1

2

3

## أَخْتَبِرْ مَعْلَوْمَاتِي



1 **أَبَيِّنُ** المقصود بحق العمل.

2 **أَوْضَحُ** سبب اهتمام الإسلام بالعمل.

3 **أَعَدَّ** اثنين من واجبات العامل.

4 **أَذْكُرُ** أمرتين يدللان على اهتمام الإسلام بحق العمل.

5 **أَحَدَّ** حق العامل الذي يشير إليه كل من الحديثين الشريفين الآتيين:

أ. قال رسول الله ﷺ: «وَلَا تُكْلِفُوهُمْ مَا يُعْلَمُ بِهِمْ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعْنِيْنُوهُمْ».

ب. قال رسول الله ﷺ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصِّمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، وَذَكَرَ مِنْهُمْ: «وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا، فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرَهُ».

6 **أَضَعُ** دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1 الحق الذي تتحدث عنه الآية الكريمة: **﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءً هُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾** هو:

أ. حرية الفرد في اختيار العمل.

ب. أمانة العامل.

ج. إحسان صاحب العمل إلى العامل.

د. إعطاء العامل أجراً مكافأة للجهد الذي يبذله في عمله.

2 واجب العامل الذي يدل عليه قوله رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَحْبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلاً أَنْ يَتَقَنَّهُ» هو:

أ. العلم بالعمل.

ب. الإتقان.

ج. الأمانة.

3 مظهر الاهتمام بالعمل الذي يحبه عليه قوله تعالى: «فَإِذَا قُضِيَتِ الْصَّلَاةُ فَأَنْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَإِذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ نُفْلِحُونَ» هو:

أ. عدم الاتكال على الآخرين.

ب. اتخاذ حرف محددة لتحصيل الرزق.

ج. تأمين الدولة فرص عمل للأفراد.

د. تحديد أوقات العمل.

## أَقِيمْ تَعْلَمْ

دَرَجَةُ التَّحْقِيقِ			نِتَاجَاتُ التَّعَلُّمِ
قَلِيلَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	كَبِيرَةٌ	
			أَبَيْنُ مفهوم حق العمل.
			أَذْكُرُ مظاهر اهتمام الإسلام بالعمل.
			أَوْضَحُ الحقوق والواجبات المتعلقة بحق العمل.
			أَذْكُرُ أمثلة على حق المرأة في العمل.
			أَقْدَرُ قيمة العمل.

# الوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

## دُرُوسُ الْوَحْدَةِ الثَّالِثَةِ

- 1 سورة الكهف: الآياتُ الْكَرِيمَةُ (٢٦-٢١)
- 2 المحافظةُ عَلَى الْمَالِ فِي الْإِسْلَامِ
- 3 عمرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- 4 التلاوةُ وَالْتَّجْوِيدُ: الْمَدُّ الْلَّازِمُ الْحَرْفِيُّ
- 5 مصارفُ الزَّكَاةِ
- 6 أخطارُ الْمَخْدُّرَاتِ وَمَنْهَجُ الْإِسْلَامِ فِي مَكَافِحتِهَا

قَالَ تَعَالَى:

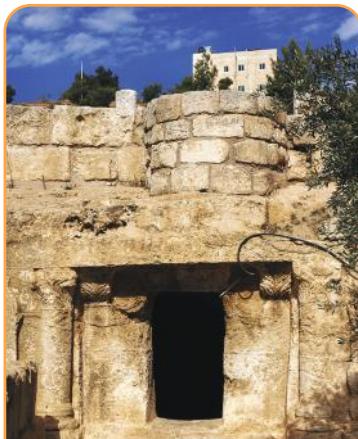
﴿فَالَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرَحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾

[يوسف: ٦٤]



## سورة الكهف

### الآيات الكريمة (٢٦-٢١)



مقام أهل الكهف.

### الفكرة الرئيسية



تحدث الآيات الكريمة عن وعِدِ الله تعالى بالعشور على أصحاب الكهف؛ لإقامة الحجّة على منكري البعث بعد الموت، وعن اختلاف الناس في عددهم، والملدة التي لبسوها في الكهف، وأنّ هذا كله في علم الله تعالى وحده، ولا ينبغي للناس الانشغال به.

### أَتَهِيًّا وَأَسْتَكْشِفُ



**أَتَأْمَلُ** الموقف الآتي، **ثُمَّ أُجِيبُ** عمّا يليه:



#### إضاءة

**الجدال**: محاولة إظهار كلّ من المتنازعين ما يثبت صحة قوله بالحجّة والبرهان؛ إظهاراً للحقّ. وإذا كان من غير حجّة ولا برهان فهو جدال مذموم يقصد منه اتباع الهوى والانتصار للنفس. ومن ثم يجب سؤال أهل العلم والختصّ عن الأمور المهمة التي يستفاد منها. قال تعالى: ﴿فَتَشَوَّأْهُلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾

[النحل: ٤٣].

سألت معلمة التربية الإسلامية طالباتها عن اسم الشجرة التي أكل منها سيدنا آدم في الجنة، فدار نقاش بين فاتن وصفاء، واحتدّا بينهما، وصار جدلاً، وتمسّكت كلّ منهما برأيها من دون أن تقدم أيّ منها دليلاً على صحته.

1 ماذا يطلق على النقاش الذي دار بين فاتن وصفاء؟ **لماذا؟**

2 في رأيي، ما الطريقة الصحيحة التي ينبغي للشخص اتباعها عند التعبير عن رأيه؟

3 أذكّر أثريين سلبيين لهذا النوع من النقاش.

## أَفْهَمْ وَأَحْفَظْ



### سورة الكهف الآيات الكريمة (٢٦-٢١)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَكَذَلِكَ أَعْرَضْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ  
 لَا رَبَّ فِيهَا إِذْ يَنْزَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا أَبْنَوْا عَلَيْهِمْ بَنِيَّنَا رَبَّهُمْ  
 أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ٢١  
 سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةُ رَأِيُّهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةُ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ  
 رَجُلًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةُ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدِّهِمْ  
 مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءٌ ظَهِيرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ  
 مِنْهُمْ أَحَدًا ٢٢ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَائِئِ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا  
 أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَأَذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيَتْ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ  
 مِنْ هَذَا رَشَدًا ٢٤ وَلَيَشُوَّا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَأَزْدَادُوا تِسْعًا  
 قُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَيَشُوَّا لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصَرُ بِهِ  
 وَأَسْمِعُ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشَرِّكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ٢٥

### المُفَرَّدَاتُ وَالْتَّرَاكِبُ

**أَعْرَضْنَا عَلَيْهِمْ** : أَظْهَرْنَا أَمْرَهُمْ.

**رَبَّ** : شَكَّ.

**رَجُلًا بِالْغَيْبِ** : ظَنَّا غَيْرَ يَقِينٍ.

**فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ** : لَا تُجَادِلُ فِي  
شَأْنِهِمْ.

**تَسْتَفْتِ** : تَسْأَلُ.

**رَشَدًا** : هَدَايَةً.

**لَيَشُوَّا** : مَكَثُوا.

**وَلِيٍّ** : نَاصِرٍ.



تناول الآيات الكريمة الموضوعات الآتية:

الآيات الكريمتان (٢٦-٢٥)

مَدْدُ لُبِّ أَصْحَابِ  
الْكَهْفِ.

الآيات الكريمتان (٢٤-٢٣)

اعْتِمَادُ الْإِنْسَانِ عَلَى  
اللَّهِ تَعَالَى.

الآيات الكريمتان (٢٢-٢١)

العُثُورُ عَلَى أَصْحَابِ الْكَهْفِ،  
وَالْخِلَافُ فِي عَدِّهِمْ.

## أوَّلًا: العثُورُ عَلَى أَصْحَابِ الْكَهْفِ، وَالْخِلْفَفُ فِي عَدْدِهِمْ

تُبَيَّنُ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى كَشَفَ أَمْرَ الْفَتِيَّةِ لِقَوْمِهِمْ بَعْدَ تِلْكَ الْمَدَّةِ الطَّوِيلَةِ مِنَ النَّوْمِ عَنْ طَرِيقٍ مِنْ ذَهَبٍ لِيُشْتَرِيَ لُهُمُ الطَّعَامَ، فَلَا بُدَّ أَنَّ أَمْرَهُ قَدْ كُشِّفَ؛ لِغَرَابَةِ هِيَّئَتِهِ وَقَدَمِهِ، وَذَلِكَ لِتَكُونَ قَصْتُهُمْ حُجَّةً وَاضْحَىًّا وَدِلَالَةً قَاطِعَةً عَلَى أَنَّ الْبَعْثَ وَالنَّشُورَ حَقٌّ؛ لِأَنَّ مَنْ كَانَ قَادِرًا عَلَى إِنَامِهِمْ تِلْكَ الْمَدَّةِ الطَّوِيلَةِ ثُمَّ بَعْثَهُمْ مِنْ نَوْمِهِمْ قَادِرٌ عَلَى إِعَادَةِ الْحَيَاةِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَبَعْثِ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَكَذَلِكَ أَعْنَزْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا﴾.

ثُمَّ تَحَدَّثُ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ عَنْ تَنَازُعِ النَّاسِ الَّذِينَ عَشَرُوا عَلَى أَصْحَابِ الْكَهْفِ؛ مَا يَفْعَلُونَ بِهِمْ؟ قَالَ تَعَالَى: ﴿إِذْ يَتَرَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ﴾. فَاقْتَرَحَ بَعْضُهُمْ أَنْ يُبَيِّنَ عَلَى بَابِ الْكَهْفِ بَنَاءً يَحْجُبُهُمْ وَيَحْمِيَهُمْ، وَيُتَرَكُوا وَشَأْمَهُمْ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَقَالُوا أَبْنُوا عَلَيْهِمْ بَنِيَّنَا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ﴾. وَاقْتَرَحَ آخَرُونَ أَنْ يُبَيِّنَ مَسْجِدًا. قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَتَتَّخِذُوا عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا﴾، وَهُوَ مَا اسْتَقَرَّ عَلَيْهِ رَأْيُهُمْ.

ثُمَّ تُبَيَّنُ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ أَنَّ النَّاسَ اخْتَلَفُوا فِي عَدْدِ أَصْحَابِ الْكَهْفِ، وَتَجَادَلُوا فِيهِ، فَذَهَبَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ إِلَى أَنَّهُمْ ﴿ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلَّبُهُمْ﴾، وَذَهَبَ فَرِيقٌ أَخَرُ إِلَى أَنَّهُمْ ﴿خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلَّبُهُمْ﴾، وَهُمَا قَوْلَانِ مَبْنِيَّانِ عَلَى ظَنٌّ بَلَا دَلِيلٌ؛ لِذَا وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ بِأَنَّهُ ﴿رَجَمًا بِالْغَيْبِ﴾، وَذَكَرَ آخَرُونَ أَنَّ عَدَدَهُمْ ﴿سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلَّبُهُمْ﴾، ثُمَّ وَجَهَتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ إِلَى أَنْ يَوْكِلَ الْأَمْرُ فِي عَدِدِهِمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى. قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ﴾. فَاللَّهُ تَعَالَى هُوَ الْعَالَمُ بِكُلِّ شَيْءٍ، فَلَا يَعْلَمُ

عَلَى وَجْهِ الدُّرْقَةِ عَدَدُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ مِنَ النَّاسِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ﴾. وَتَدْعُ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ إِلَى تَرْكِ الْمَجَادِلَةِ فِي عَدْدِ أَصْحَابِ الْكَهْفِ وَفِي الْأَمْوَالِ الَّتِي لَا يَتَيَّقَنُ مِنْهَا الْإِنْسَانُ؛ لِأَنَّ الْخَوْضَ فِيهَا لَا فَائِدَةَ مِنْهُ، وَلَا يَبْنَى عَلَيْهِ عَمَلٌ، وَلِأَنَّ الْحِكْمَةَ مِنَ الْقَصَّةِ هُنَالِيَّتُ إِثْبَاتٍ رَأِيًّا أَوْ نَفْيَهُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا﴾. وَكَذَلِكَ تَدْعُ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ إِلَّا يُسْتَفْتَنَ إِلَّا أَهْلُ الْعِلْمِ وَالْخُصُوصِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا سَتَّنَتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾.



رُوِيَ عَنْ أَبْنِ عَبَاسٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: أَنَا مِنَ الْقَلِيلِ الَّذِي يَعْلَمُ عَدَدَهُمْ؛ كَانُوا سَبْعَةً.



**أَسْتَبْرُ** الحِكْمَةَ مِنْ عَدْمِ ذِكْرِ عَدْدِ أَصْحَابِ الْكَهْفِ صِرَاطَهُ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ السَّابِقَةِ.

ثانياً: اعتماد الإنسان على الله تعالى



## أَنْتَ

أَبْحَثُ فِي قَصْةِ سَيِّدِنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ الْخِضْرِ الْوَارِدِ فِي سُورَةِ الْكَهْفِ عَنْ مَثَلٍ لِتَعْلِيقِ الْأَفْعَالِ بِمَشِائِيَّةِ اللَّهِ تَعَالَى.



جاءَ التَّعْبِيرُ عَنْ مَدَّةِ لَبِثِ أَهْلِ  
الْكَهْفِ بِهَذَا الْأَسْلُوبِ ﴿لَذَّ  
مَائَةَ سِنِينَ وَازْدَادُوا سِعَاءَ﴾  
لِيُشَيرَ إِلَى التَّقْوِيمَيْنِ: الشَّمْسِيِّ،  
وَالْقَمَرِيِّ؛ فَعَدُّ السَّنَوَاتِ هُوَ  
ثَلَاثَمَةٌ فِي التَّقْوِيمِ الشَّمْسِيِّ،  
وَيَزَادُ عَلَيْهَا تَسْعَ سِنِينَ فِي  
التَّقْوِيمِ الْقَمَرِيِّ.

ذَكَرَتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ أَنَّ مَدَّةَ لَبِثِ الْفَتِيَّةِ فِي كَهْفِهِمْ هِيَ ثَلَاثَمَةٌ وَتَسْعَ سِنِينَ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَيَشُوْفُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مَائَةَ سِنِينَ وَازْدَادُوا سِعَاءَ﴾. وَتَؤَكِّدُ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى هُوَ الْأَعْلَمُ بِمَدَّةِ لَبِثِهِمْ، فَهُمْ أَنفُسُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ كَمْ لَبِثُوا، وَلَا يَعْلَمُ ذَلِكَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلَّا لَهُ أَعْلَمُ بِمَا لَيَشُوْفُوا﴾، وَأَنَّ خَبَرَهُ سَبَحَانَهُ قَطْعِيٌّ؛ لَأَنَّهُ هُوَ وَحْدَهُ سَبَحَانَهُ مَنْ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿لَهُ  
غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرُ بِهِ، وَأَسْمِعُ﴾؛ فَبَصْرُهُ وَسَمْعُهُ يَحْيِطُانِ  
بِكُلِّ شَيْءٍ، فَلِيَسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَهُوَ سَبَحَانُهُ الْمُتَحَكِّمُ وَالْمُتَصْرِفُ فِي  
شَوَّافِنِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنُهُمَا، وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى مَنْ يَعِنْهُ فِي  
حُكْمِهِ وَقَضَائِهِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ، مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشَرِّكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا﴾.



**اتَّأْمَلُ وَأَجِيبُ**  
أَتَأْمَلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهَرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكُسِّبُونَ﴾ [الأنعام: 3], ثُمَّ أُبَيِّنُ كِيفِيَّةَ مِرَاقبَةِ اللَّهِ تَعَالَى لِي عَنْدَ اسْتِخْدَامِي وَسَائِلِ التَّوَاصِلِ الْاجْتِمَاعِيِّ.



اتَّسَمَتِ الْقَصْةُ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى بَعْدِ ذِكْرِ أَسْمَاءِ الْأَماْكِنِ وَالْأَشْخَاصِ، وَتَحْدِيدِ الْأَزْمَنَةِ إِلَّا  
بِالْقَدْرِ الَّذِي يَحْقُقُ غَرْضَ تِلْكَ الْقَصْةِ الْقَرَانِيَّةِ؛ فَالْاِهْتِمَامُ الْأَكْبَرُ يَتَمَثَّلُ بِتَوْجِيهِ الْقَارِئِ إِلَى أَخْذِ  
الْعِبَرَةِ مِنْهَا، وَالْتَّفَكِيرُ فِي قَدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى الْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، فَمَا سَكَتَ عَنْهُ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ وَلَمْ  
يَبْيَسْنَهُ؛ فَلَا فَائِدَةَ فِي ذِكْرِهِ، وَلَا يَبْنَيَ عَلَيْهِ عَمَلٌ.

يذكرُ علماءُ الفلكِ أنَّ الفرقَ بَيْنَ التقويمِ القمريِّ والتقويمِ الشمسيِّ يترواُخُ بَيْنَ (10-11) يوماً فِي السنةِ. وَمِنْ ثَمَّ، فَإِنَّ ثلَاثَمِائَةَ عَامٍ شمسيَّةٍ تَعَادُلْ تِمَاماً ثلَاثَمِائَةَ وَتَسْعَةَ أَعوَامَ قمريَّة، وَهَذَا يَتَضَمَّنُ إعْجَازاً فِي دَقَّةِ التَّبَعِيرِ الْقَرَآنِيِّ. وَفِي مَا يَأْتِي بِيَانٍ لِذَلِكَ:

عَدُّ أَيَّامِ السَّنَةِ الشَّمْسِيَّةِ (365,25) يَوْماً، وَعَدُّ أَيَّامِ السَّنَةِ الْقَمْرِيَّةِ (354,37) يَوْماً، وَعِنْدَ حَسَابِ مَدَدِ لُبْثِ أَهْلِ الْكَهْفِ بِالسَّنَوَاتِ الشَّمْسِيَّةِ أَلْ (300)، يَكُونُ النَّاتِجُ (109500) يَوْمٌ، وَهُوَ النَّاتِجُ نَفْسُهُ عِنْدَ حَسَابِ السَّنَوَاتِ الْقَمْرِيَّةِ أَلْ (309).



### مَوْضِعَاتُ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ (٢٦-٢١)

الآياتانِ الْكَرِيمَتَانِ  
(٢٦-٢٥)

الآياتانِ الْكَرِيمَتَانِ  
(٢٤-٢٣)

الآياتانِ الْكَرِيمَتَانِ  
(٢٢-٢١)



١ أَحْرَصُ عَلَى قَوْلٍ (إِنْ شَاءَ اللَّهُ) كُلَّمَا نَوِيْتُ فَعَلَ شَيْءٍ مُسْتَقْبَلًا.

٢

٣

1. أَقْرَرْ عنواناً مناسباً لموضوع الآيات الكريمة (٢١-٢٦) مِنْ سورة الكهف.

2. أَبْيَنْ معانِي المفرداتِ والتراتِبِ الآتِيَةِ:

ج. **﴿تَسْتَقْتَ﴾**.      ب. **﴿تُمَارِ﴾**.      أ. **﴿أَعَثَرَنَا﴾**.

3. أَعْلَلُ ما يُأْتِي:

أ. أَذِنَ اللَّهُ تَعَالَى بِأَنْ يُكْسِفَ أَمْرَ الْفَتِيَّةِ فِي الْكَهْفِ.

ب. يَدْعُو الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ إِلَى تَرْكِ الْمُجَادِلَةِ فِي عَدْدِ أَصْحَابِ الْكَهْفِ.

4. أَنَّدَبَرَ الآيَةَ الْكَرِيمَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ أَجَبَ عَمَّا يُلِيهَا:

قَالَ تَعَالَى: **﴿إِذْ يَتَنَزَّلُ عَوْنَ بَنِيهِمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا أَبْنُوا عَلَيْهِمْ بُنِيَّنَا رَبِّهِمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِيْتَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَخَذُنَّ عَلَيْهِمْ مَسِيَّدًا﴾**.

أ. عَلَى مَاذَا تَنَازَعَ النَّاسُ الَّذِينَ عَثَرُوا عَلَى أَصْحَابِ الْكَهْفِ؟

ب. عَلَمَ اسْتَقَرَّ رَأْيُ الْفَرِيقَيْنِ الْمُتَنَازِعِيْنِ؟

5. أَكْتُبُ الآيَةَ الْكَرِيمَةَ الدَّالَّةَ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى مَنْ يَعِنُّهُ فِي حُكْمِهِ.

6. أَبْيَنْ دِلَالَةَ كُلِّ مِنَ الْآيَيْنِ الْكَرِيمَيْنِ الْآتِيَيْنِ:

أ. قَالَ تَعَالَى: **﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَأْنِي إِنِّي فَاعِلُ ذَلِكَ غَدًا﴾** (٢٣) إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ.

ب. قَالَ تَعَالَى: **﴿وَأَذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيَتْ﴾**.

7. أَكْتُبُ الآيَاتِ الْكَرِيمَةَ (٢١-٢٦) مِنْ سورة الْكَهْفِ غَيْبًا.

دَرَجَةُ التَّحْقِيقِ			نِتَاجاتُ التَّعْلِمِ
قَلِيلَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	كَبِيرَةٌ	
			أَتَلُو الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ (٢١-٢٦) مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ تَلَاوَةً سَلِيمَةً.
			أَبَيِّنُ مَعَانِيَ الْمَفَرَدَاتِ وَالْتَّرَاكِيبِ الْوَارِدَةِ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
			أُوْضِحُ الْمَعْنَى الْإِجْمَالِيُّ لِلْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
			أَحْرِصُ عَلَى التَّزَامِ التَّوْجِيهَاتِ الْوَارِدَةِ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
			أَحْفَظُ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ غَيْبًا.

## المحافظة على المال في الإسلام



### الفكرة الرئيسية



المحافظة على المال من مقاصد الإسلام الأساسية؛ لما للمال من دور كبير في إعمار الأرض، وقد شرع الإسلام أحكاماً وتوجيهات عددة لبيان طرائق كسبه، وإنفاقه، وتنميته، والمحافظة عليه.



### إضاءة

فطر الله تعالى الناس على حب المال والسعى للإكثار منه، ويسّر لهم أسباباً مشروعة لتحصيله؛ لما للمال من دور في عمارة الأرض ورفاه الإنسان.

### أَهْيَاً وَأَسْتَكْشِفُ



أَقْرَأُ الحديث الشريف الآتي، ثُمَّ أُجِبُ عَمَّا يُلَهِّ:

قال رسول الله ﷺ: «لا تزول قَدَمًا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسَأَلَ عَنْ عُمْرِهِ فِيمَا أَنْفَأَهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ فِيمَا فَعَلَ فِيهِ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ، وَعَنْ جَسْمِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ» [رواية الترمذى].

1 بَيْنَ الْحَدِيثِ الْشَّرِيفِ أَمْرَيْنِ يَحْاسِبُ عَلَيْهِمَا الْإِنْسَانُ فِي مَالِهِ، أَذْكُرُهُمَا.

2 إِذَا عَلِمْتُ أَنَّيْ سَأْحَاسِبُ عَلَى مَالِي، فَمَا أَكْرُ ذَلِكَ فِي سُلُوكِي؟

### أَسْتَنْبِرُ

المال عصب الحياة، ولا قيام لحياة الأفراد والمجتمعات إلا به، وقد اهتم الإسلام به اهتماماً كبيراً؛ ليحقق الإنسان الدور الذي أراده الله تعالى له في الحياة.

## أولاً: مفهوم المال في الإسلام

هو كُلُّ شيءٍ له قيمةٌ بين الناسِ، وأباح الإسلام للإنسان الانتفاع به، كالذهب، والنقد، والأرض، والبيوت، والسيارات، وغيرها.

### ثانياً: أهمية المال

ورد ذكر المال في القرآن الكريم في موضع كثيرة؛ دلالة على أهميته في حياة الناس. قال تعالى: «رَبَّنَا لِلنَّاسِ حُبُّ الْشَّهَوَاتِ مِنَ السَّكَّاءِ وَالْبَسْنَيْنِ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقْنَطَرَةِ مِنَ الدَّهَبِ وَالْفَضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَمِ وَالْحَرْبِ ذَلِكَ مَتَكِّعُ الْحَيَاةِ الْدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَعَابِ» [آل عمران: 14] [القناطير المقطورة: الأموال الكثيرة]. والمال من ضروريات الحياة التي لا غنى للإنسان عنها في طعامه وشرابه، ولباسه، ومسكنه؛ إذ يمكّن صاحبه من العيش الكريم، فينفق منه على نفسه. قال رسول الله ﷺ: «اليد العليا خيرٌ من اليد السفلية» [رواه البخاري ومسلم]؛ أي إنَّ اليد المنفقة خيرٌ وأحب إلى الله تعالى من اليد التي تستجدي المال، وتأخذ الصدقات.

أَفَكُرْ وَأَنَاقِشْ

أُفَكِّرُ في دور المال في تنمية المجتمع، ثم أناقش ذلك مع زملائي / زميلاتي.

### ثالثاً: الأحكام التي شرعها الإسلام للمحافظة على المال

شرع الإسلام أحكاماً عدّة لkses المال وإنفاقه وتنميته والمحافظة عليه، ومن ذلك:

أ. الحث على كسب المال بالطريق المشروع، كالعمل في التجارة، والصناعة، والزراعة، وسائر أشكال العمل المشروعة، مثل: الحرف، والمهن. قال تعالى: «هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلْلًا فَأَمْشُوْ فِي مَنَاكِبِهَا وَلَكُوْنُ مِنْ رَّزِقِهِ» [الملك: 15]. وقد نهى الإسلام عن الكسب الحرام للمال. قال تعالى: «يَتَأْمِلُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوْنَ أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَطْلِ» [النساء: 29]. ومن طريق الكسب الحرام: السرقة، والغش، والاحتكار، والقمار، والربا، والرشا، وبيع المخدرات والمسكرات.



أَتَأْمَلُ النُّصُوصَ الشَّرْعِيَّةَ الْأَتِيَّةَ، ثُمَّ أَصْنَفُ طرائقَ كَسْبِ الْمَالِ الْوَارِدَةَ فِيهَا إِلَى مَشْرُوعَةٍ وَغَيْرِ مَشْرُوعَةٍ:

الرقم	النص الشرعي	طريقة الكسب المشروعة	طريقة الكسب غير المشروعة
1	قال تعالى: ﴿وَأَحَلَ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَمَ الْرِبَا﴾ [البقرة: 275].		
2	قال تعالى: ﴿يَنَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْحُمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَلْزَمُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَنِ فَاجْتَبَوْهُ لَعْنَكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [المائد: 90].		
3	قال رسول الله ﷺ: «لَا يَحْتَكِرُ إِلَّا خَاطِئٌ» [رواه مسلم].		
4	قال رسول الله ﷺ: «لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الرَّاشِيِّ وَالْمَرْتَشِيِّ» [رواه أحمد].		
5	قال رسول الله ﷺ: «مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلٍ يَلِدُه» [رواه البخاري].		

ب. الحُثُّ على تنميةِ الْمَالِ واستثمارِه بالسُّبُلِ المشروعةِ كُلُّهَا، كالصناعةِ، والزراعةِ، والتجارةِ، وغيرِ ذلك. وقد حثَّ رسول الله ﷺ على الاستثمار بقولِه: «إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ وَفِي يَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ، فَإِنْ أَسْتَطَعَ أَلَا تَقُومَ حَتَّى يَغْرِسَهَا فَلِيغْرِسْهَا» [رواه البخاري في الأدب المفرد]، وقال سيدنا عمرُ بْنُ الخطابِ رضي الله عنه: «الثَّجْرُ وَفِي أَمْوَالِ الْيَتَامَى، لَا تَأْكُلُهَا الزَّكَاةُ» [رواه مالك].

ج. الحُثُّ على إِنْفَاقِ الْمَالِ في الوجهِ الشَّرْعِيِّ، وتحريمِ إِضَاعَتِهِ وِإِتَالِفِهِ. قال تعالى: ﴿ءَمَّا مَنَّا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَأَنْفَقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَحْلِفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ [الحديد: 7]. وكذلك التوْسُطُ وَالاعْدَالُ في إِنْفَاقِهِ، والنَّهْيُ عَنِ الإِسْرَافِ وَالتَّقْتِيرِ فِيهِ. قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾ [الفرقان: 67].

د. تحريمُ الاعْدَاءِ عَلَى أَمْوَالِ الْأَخْرَينِ؛ لقولِ رسولِ الله ﷺ: «كُلُّ مُسْلِمٍ عَلَى الْمُسْلِمِ حِرَامٌ: دُمُّهُ، وَمَالُّهُ، وَعِرْضُهُ» [رواه مسلم]. ومنْ طرائقِ الاعْدَاءِ عَلَى أَمْوَالِ الْأَخْرَينِ: الغَصْبُ، والسرقةُ، والاحتيالُ، وخيانةُ الأمانةِ. وقد وضعَ الإسلامُ عقوباتٍ رادعةً لِكُلِّ مَنْ

يعتدي على أموال الآخرين، مثل عقوبة السرقة. قال تعالى: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوهَا أَيْدِيهِمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَلًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [المائدة: ٣٨].

هـ. الإرشاد إلى توثيق المعاملات المالية؛ لحفظ حقوق الناس وأموالهم، وحرصاً على عدم ضياعها، ومنعاً للمنازعة والاختلاف. قال تعالى: ﴿يَتَائِهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَائِنُوكُنْ أَجْكِلُ مُسَكِّنَى فَأَكْتَبُوهُ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

## أَطَّبُقْ مَا تَعَلَّمْتُ



### ١ أُنَاقِشُ كَلَّا مِنَ الْمُوقَفِينَ الْآتَيَنِ:

أ. تستبدل عبير هاتفها النقال كلما ظهر إصدار جديد من الهواتف المحمولة.

بـ. أنفق وليد مبالغ كبيرة في حفل زواج ابنه.

### ٢ أَرْجُعُ إِلَى آيَةِ الدِّينِ (آلية الكريمة (٢٨٢) من سورة البقرة)، ثُمَّ أَسْتَخْرُجُ مِنْهَا طرائق توثيق الدين.

## أَسْتَزِيدُ

حرصاً من الشريعة الإسلامية على المحافظة على المال وعدم إضاعته؛ فإنها اشترطت في الإنسان ليحقق له التصرف في ماله: البلوغ، والعقل، وحسن التصرف بالمال. ومن ثم، فقد نهت أن يتصرف السفهاء في ماله، وهو من لا يحسن التعامل مع ماله، ولا يعرف قدره. قال تعالى: ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيمًا وَأَرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَأَكْسُوْهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾ [النساء: ٥]، وشرعت أن يكون للصغير وصي للتصرف في ماله حتى يكبر، ويحسن التصرف في ماله. قال تعالى: ﴿وَابْنُوا مَا شِئْتُمْ حَتَّى إِذَا بَلَغُوا أَنْتَكُمْ فَإِنْ ءَادْسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَأَدْفَعُوهُ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ﴾ [النساء: ٦].



للحفاظ على الأموال العامة وعدم الاعتداء عليها؛ أمر جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين حفظه الله بإنشاء هيئة للنزاهة ومكافحة الفساد. أُرْجِعُ إلى المرمز (QR Code) المجاور، ثم أَكْتُبْ تقريراً عن أهداف الهيئة ووظائفها.



### حفظُ المَالِ فِي الْإِسْلَامِ

الأحكام التي  
شرعها الإسلام  
للمحافظة على المالِ

- أ.
- ب.
- ج.
- د.
- هـ.

أهميةُ المَالِ

مفهومُ المَالِ



أَلْتَزِمُ توجيهاتِ الإسلامِ عندَ التصرّفِ في المالِ.

1

2

3

## أَخْتَبِرْ مَعْلَوْمَاتِي



1. أَبَيْنُ المقصود بِالْمَالِ.

2. أَوْضَحْ ثلَاثَةُ أَحْكَامٍ شرَعَهَا الإِسْلَامُ لِلْمَحَافَظَةِ عَلَى الْمَالِ.

3. أَعَلَّلُ:

أ. تُعَدُّ الْمَحَافَظَةُ عَلَى الْمَالِ مِنْ مَقَاصِدِ الإِسْلَامِ الْأَسَاسِيَّةِ.

ب. أَرْشَدَ الإِسْلَامُ إِلَى تَوْثِيقِ الْمَعَالَمَاتِ الْمَالِيَّةِ.

4. أَبَيْنُ ثلَاثَ طَرَائِقٍ مَشْرُوَّعَةٍ لِكَسْبِ الْمَالِ.

5. أَضَعْ إِشَارَةً (✓) بِجَانِبِ الْعَبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَإِشَارَةً (✗) بِجَانِبِ الْعَبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِي كُلِّ مَا يَأْتِي:

أ. ( ) الْمَالُ مِنْ ضَرُورَيَّاتِ الْحَيَاةِ الَّتِي لَا غَنِيٌّ لِلْإِنْسَانِ عَنْهَا.

ب. ( ) يَدُلُّ وُرُودُ ذِكْرِ الْمَالِ فِي مَوَاضِعٍ كَثِيرَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عَلَى أَهْمِيَّتِهِ.

ج. ( ) يُعْطِي السَّفِيْهُ حِرَيَّةَ التَّصْرِيفِ فِي مَالِهِ؛ لَأَنَّهُ يُحِسِّنُ التَّصْرِيفَ فِيهِ.

## أَقِيمْ تَعَلَّمِي

دَرَجَةُ التَّحْقِيقِ			نِتَاجَاتُ التَّعْلِمِ
قَلِيلَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	كَبِيرَةٌ	
			أَبَيْنُ المقصود بِالْمَالِ.
			أَشْرُحْ أَهْمَيَّةَ الْمَالِ فِي الْحَيَاةِ.
			أَوْضَحْ الْأَحْكَامَ الَّتِي شرَعَهَا الإِسْلَامُ لِلْمَحَافَظَةِ عَلَى الْمَالِ.
			أَحْرِصُ عَلَى التَّزَامِ الْأَحْكَامِ الَّتِي شرَعَهَا الإِسْلَامُ لِلْمَحَافَظَةِ عَلَى الْمَالِ.

عمرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

## الفِكْرَةُ الرَّئِيسَةُ



عمرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حاكمٌ مُسْلِمٌ، اشتَهَرَ بِتَوَاضِعِهِ، وَزُهْدِهِ، وَعَدْلِهِ، وَحُرْصَتِهِ عَلَى طَلْبِ الْعِلْمِ، وَاجْتَهَادِهِ فِي الْعِبَادَةِ.

## أَتَهَيَاً وَأَسْتَكْشِفُ



**إِضَاءَةُ**  
لُقْبُ الْخَلِيفَةِ عَمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِخَامِسِ الْخَلْفَاءِ الرَّاشِدِينَ؛ لَأَنَّهُ سَارَ عَلَى نِسَبِ الْخَلْفَاءِ الرَّاشِدِينَ فِي الْحُكْمِ بِالْعَدْلِ وَالْزُّهْدِ وَالْتَوَاضِعِ، مَعَ أَنَّهُ جَاءَ بَعْدَ مَدِّيْةٍ طَوِيلَةٍ مِنْ نَهَايَةِ الْخَلَافَةِ الرَّاشِدِيَّةِ.

**أَفَرَأَيْتَ** الْمَوْقَفَيْنِ الْأَتَيْنِ، ثُمَّ أُجِبَ عَمَّا يَلِيهِمَا:

- رأى سَيِّدُنَا عَمَرُ بْنُ الْخَطَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مَنَامِهِ أَنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ ذَرَّيْتِهِ رَجُلٌ فِي وَجْهِهِ أَثْرُ جَرَحٍ، سِيمَلًا لِلْأَرْضِ عَدْلًا.
- أُصِيبَ وَلَدُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ اسْمُهُ عَمَرُ بِجَرَحٍ فِي وَجْهِهِ، فَمَسَحَ أَبُوهُ الدَّمَّ عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ: «إِنْ كُنْتَ أَشَحَّ بْنَيَّ أُمِيَّةَ، إِنَّكَ إِذَا لَسَعِيدُ» (الأشَحُّ: هُوَ الَّذِي فِي وَجْهِهِ أَثْرُ جَرَحٍ).

**1** **أَسْتَتَبِّعُ** اسْمَ الرَّجُلِ الَّذِي رَأَهُ سَيِّدُنَا عَمَرُ بْنُ الْخَطَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مَنَامِهِ.

**2** **أَكْتَشِفُ** صَفَةً مِنْ صَفَاتِ هَذَا الرَّجُلِ.

## أَسْتَنِيْرُ



نَالَ الْخَلِيفَةُ عَمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَقْدِيرَ الْمُسْلِمِينَ وَمُحْبَّتِهِمْ؛ لِمَا امْتَازَ بِهِ مِنْ خَصَالٍ حَمِيدَةٍ، وَأَعْمَالٍ صَالِحةٍ.



**اكتشف** صلة القرابة بينَ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ رض، وسيِّدنا عمرَ بنِ الخطابِ رض.

ثانيًا: نشأته

نشأَ عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ رض في المدينةِ المنورة في أسرةٍ مُحَبَّةٍ للعلم، وكانَ أبوهُ رض حريصاً على تنشئته علميَّةً؛ فألحَقَهُ بِمجالسِ العلمِ في سنٍ مبكرةً، وكلَّفَ أحدَ العلماءِ تعليمهُ وتربيتهُ، فحفظَ القرآنَ الكريَمَ في صغِّهِ، وبقيَ يطلبُ العلمَ إلى أنْ أصبحَ مِنْ علماءِ المدينةِ المنورة.



**أَفْكُر** في أسبابِ حرصِ عبدِ العزيزِ بنِ مروانَ رض على إلحاقيِ ولديهِ عمرَ بِمجالسِ العلمِ في سنٍ مبكرةٍ.

### ثالثاً: صفاتُه

امتازَ عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ رض بصفاتٍ كثيرةً، منها:

**أ. العدلُ:** حينَ أصبحَ عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ رض خليفةً للمسلمينَ، حرصَ على تحقيقِ العدالةِ بينَ الناسِ، ورددَ الحقوقَ إلى أصحابِها.  
ومنَ المواقفِ التي تدلُّ على عدليهِ، أَنَّهُ أوقفَ صرفَ أموالِ بيتِ مالِ المسلمينَ التي كانتْ لآقارِبِهِ مِنْ بنيِ أميَّةٍ، وكانَ يقولُ لِهُمْ: «وَأَمّا هَذَا الْمَالُ، فَحُقُّكُمْ فِيهِ كَحْقَّ أَيِّ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ» [رواهُ أبو نعيمُ الأصبهانيُّ].



**أَسْتَنْتِنْج** سببَ حرصِ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ رض على ردِ الحقوقِ إلى أصحابِها.



**الزُّهُدُ:** هوَ النَّظرُ إلى الدنيا بعَيْنِ الزَّوَالِ وَقَصْرِ الْأَمْلِ، وَتَرْكُ مَا لا ينفعُ فِي الْآخِرَةِ.

**ب. الزُّهُدُ والتَّوَاضُعُ:** كانَ عمرُ رض يرتدي أثمنَ الثيابِ قبلَ توليِّ الخلافةِ، لكنَّهُ بعدَ أنْ أصبحَ خليفةً رَفَضَ أَنْ يَتَمَيَّزَ عَنِ النَّاسِ بِمَرْكَبٍ أَوْ مَجْلِسٍ أَوْ طَعَامٍ. وَمَا يَدُلُّ عَلَى تَوَاضِعِهِ رض أَنَّ سرَاجَ بَيْتِهِ نَفَدَ زِيَّتُهُ، فَعَرَضَ أَحَدُ ضَيْوَفِهِ أَنْ يُصْلِحَ السَّرَاجَ، فَقَالَ عمرُ رض: «لَيْسَ مِنْ مَرْوِعَةِ الرَّجُلِ اسْتِخْدَامُ ضَيْفِهِ»، ثُمَّ ذَهَبَ رض، وَأَصْلَحَ السَّرَاجَ بِنَفْسِهِ، وَقَالَ: «قُمْتُ وَأَنَا عَمَرُ بْنُ عبدِ العزيزِ، وَرَجَعْتُ وَأَنَا عَمَرُ بْنُ عبدِ العزيزِ» [رواية ابنُ كثيرٍ].



**أَتَعْرَفُ** صفاتٍ أخرى لل الخليفة عمرَ بْنِ عبدِ العزيزِ الله عَنْ طرِيقِ الرِّمْزِ  
(QR Code)، ثُمَّ أَدْوِّهَا.



#### رابعاً: خلافته

شعر الخليفة سليمان بن عبد الملك الله بِدُنُوْ أَجِلِهِ، فاستشارَ مَنْ حَوْلَهُ فِيمَنْ يَتَوَلَّ الْخِلَافَةَ بعدهُ، فأشاروا عليه بِتَوْلِيَةِ عمرَ بْنِ عبدِ العزيزِ الله؛ لِمَا يَتَمَتَّعُ بِهِ مِنْ صفاتٍ حَسَنَةٍ، وَمَحْبَةٍ بَيْنَ النَّاسِ، فَأَخَذَ سليمان الله بِمَشْورِهِمْ، وَأَوْصَى بِالْخِلَافَةِ لِعُمَرَ الله.

بعد وفاة سليمان بن عبد الملك الله سنة (99) للهجرة، **تَوَلَّ عمرُ بْنُ عبدِ العزيزِ الله خلافة المسلمين عامين ونصف عام**. وبالرغم مِنْ قِصْرِ مَدَّةِ حُكْمِهِ، فَقَدْ شَهَدَتْ إِنْجَازَاتٍ عِدَّةً مِنْهَا:

أ. **تَوْلِيَةُ أَهْلِ الْكَفَايَةِ وَالْأَمَانَةِ**، فَعُمَرُ الله كَانَ يَدْرِكُ أَنَّ الْوَلَاةَ يَمْثُلُونَ الْخِلَافَةَ فِي حُكْمِ الْوَلَايَاتِ؛ لِذَا كَانَ حَرِيصًا عَلَى اخْتِيَارِ أَصْلِحِ الْوَلَاةِ، وَانتِقَاءِ أَكْثَرِهِمْ أَمَانَةً وَحَرَصًا عَلَى مَصَالِحِ النَّاسِ، وَكَانَ يَوْجِهُهُمْ وَيَرْشُدُهُمْ وَيَرَاقِبُهُمْ.

ب. **تَحْسِينُ أَحْوَالِ النَّاسِ الْاِقْتَصَادِيَّةِ**، وَذَلِكَ بِتَخْفِيفِ الضَّرَائِبِ عَنْهُمْ، وَتَشْجِيعِ الْأَغْنِيَاءِ عَلَى دَفْعِ الزَّكَاةِ، فَتَحْسَنَتْ أَحْوَالُ النَّاسِ، وَقَلَّتْ نَسْبَةُ الْفَقَرِ، حَتَّى كَتَبَ لَهُ وَلَاتُهُ بِأَنَّهُمْ لَا يَحْدُونَ مَنْ يَأْخُذُ زَكَاةَ الْمَالِ.

ج. **حَفْظُ السَّنَّةِ النَّبُوَيَّةِ**، فَقَدْ كَلَفَ الله عَدَّاً مِنَ الْعُلَمَاءِ بِتَدْوِينِ السَّنَّةِ النَّبُوَيَّةِ، وَأَصْبَحَتِ الدُّولَةُ تُشَرِّفُ عَلَى تَدْوِينِهَا بَعْدَ أَنْ كَانَتْ عَمَلاً فَرْدِيًّا.



**أَسْتَدْكِرُ** اسمٌ العالَمِينَ الَّذِينَ اخْتَارُهُمَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لِتَدْوِينِ السُّنَّةِ النَّبُوَّيَّةِ.

1

2

## صُورُ مُشْرِقَةٌ

1

لَمَّا تَوَلَّ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْخَلَفَةَ، طَلَبَ إِلَى زَوْجِهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَنْ تَعِيدَ إِلَيْهِ بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ عَقْدًا مِنَ الْجَوَاهِرِ أَهْدَاهُمَا وَالدُّهَا مِنْ خَزِينَةِ الدُّولَةِ حِينَ كَانَ خَلِيفَةً، وَقَالَ لَهَا عُمَرُ: «إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَكُونَ أَنَا وَأَنْتِ وَهُوَ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ»، قَالَتْ: «لَا، بَلْ أَخْتَارُكَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَصْعَافِهِ»، فَأَمْرَبَهُ، فَحُمِّلَ حَتَّى وُضِعَ فِي بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ [رَوَاهُ أَبُو نَعِيمُ الْأَصْبَهَانِيُّ].

2

خَاطَبَ الْجَرَاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكَمِيُّ (وَالِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَى خُرَاسَانَ) النَّاسَ حِينَ انْتَهَتْ وَلَا يُسْتُهُ، فَقَالَ: «جِئْتُكُمْ فِي ثِيَابِ هَذِهِ التِّيْعَانَى، وَعَلَى فَرَسِيِّيِّ، لَمْ أُصِبْ مِنْ مَالِكُمْ إِلَّا حِلَيَّةَ سَيِّفِي» [رَوَاهُ أَبُنُ الْأَثِيرِ].

تزوجَ عمرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ابْنَةَ عَمِّهِ فَاطِمَةَ بْنَتَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ. وَمَا قِيلَ فِي الشَّاءِ عَلَيْهَا:

بِنْتُ الْخَلِيفَةِ وَالْخَلِيفَةُ جَدُّهَا  
أُخْتُ الْخَلِيفَةِ وَالْخَلِيفَةُ زَوْجُهَا  
فَكَانَ أَبُوهَا وَجَدُّهَا خَلِيفَتَيْنِ مِنْ خَلْفَاءِ بَنِي أُمَّةَ، وَكَانَ أَرْبَعَةُ مِنْ إِخْوَتِهَا خَلْفَاءُ، وَهُمُ الْوَلِيدُ، وَسَلِيْمَانُ، وَيَزِيدُ، وَهَشَامٌ.

### أَرْبِطُ مَعَ التَّارِيخِ

حَكَمَ الْخَلِيفَةُ عَمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الدُّولَةِ الْأَمُوَيَّةِ، وَعَاصَمَتْهَا دَمْشُقُ، وَكَانَتْ هَذِهِ الدُّولَةُ مِنَ الدُّولِ الْكُبُرَى فِي الْعَالَمِ؛ إِذَا مَتَّدَّتْ مِسَاحَتُهَا مِنْ أَطْرَافِ الصِّينِ شَرَقاً إِلَى الْأَنْدَلُسِ غَربًا.



- باستخدام الرمز (QR Code) المجاور، **أشاهدُ** مقطعاً مرئياً (فيديو) عن امتداد الدولة الأموية.



جامعُ قُرْطَبَةِ مِنْ أَبْرَزِ الْأَثَارِ إِسْلَامِيَّةِ الَّتِي مَا تَزَالْ قَائِمَةً فِي إِسْبَانِيَا (الْأَنْدَلُسِ).



عَمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ



أَسْمُو بِقِيَمِي

1 أَقْتَدَي بِالخُلُفَيْفَةِ عَمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ

2

3

## أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي



1 أَعْرَفُ بال الخليفة عمر بن عبد العزيز رض مِنْ حِيثُ: اسمُهُ، وموْلُدُهُ، ووفاتُهُ.

2 أَعْلَلُ:

أ. لُقْبُ عمرُ بْنُ عبدِ العزيز رض بِخَامِسِ الْخَلْفَاءِ الرَّاشِدِينَ.

ب. كَتَبَ وُلَّةُ عمرَ بْنِ عبدِ العزيز رض إِلَيْهِ أَهْمَّهُ لَا يَجِدُونَ مَنْ يَأْخُذُ أَمْوَالَ الزَّكَاةِ.

3 أَذْكُرُ أَمْرَيْنِ قَامَ بِهِمَا الْخَلِيفَةُ عمرُ بْنُ عبدِ العزيز رض لِتَحْسِينِ أَحْوَالِ النَّاسِ الْاِقْتَصَادِيَّةِ.

4 أَبَيِّنُ مَوْقَفَ عمرَ بْنِ عبدِ العزيز رض أَيَّامَ خَلْفَتِهِ مَا يَأْتِي:

أ. تَعْيِنُ الْوَلَاةِ.

ب. الْأَمْوَالُ الَّتِي كَانَتْ تُصْرَفُ لِأَقْارِبِهِ مِنْ بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ.

5 أَمْثَلُ عَلَى تَوَاضِعِ الْخَلِيفَةِ عمرَ بْنِ عبدِ العزيز رض.

6 أَضَعُ إِشَارَةً (✓) بِجَانِبِ الْعَبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَإِشَارَةً (✗) بِجَانِبِ الْعَبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِي كُلِّ مَا يَأْتِي:

أ. (✓) أَمْرَ الْخَلِيفَةِ عمرُ بْنُ الخطَابِ رض بِتَدْوِينِ السُّنَّةِ النَّبُوَّيَّةِ.

ب. (✗) يُعَدُّ الْخَلِيفَةُ عمرُ بْنُ عبدِ العزيز رض مِنْ عُلَمَاءِ الْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ.

ج. (✗) اسْتَمَرَّتْ خَلْفَةُ عمرَ بْنِ عبدِ العزيز رض عَامَيْنِ وَنَصْفًا.

أَقِيمُ تَعْلِمِي 

دَرَجَةُ التَّحْقِيقِ			نِتَاجُاتُ التَّعْلِمِ
قَلِيلَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	كَبِيرَةٌ	
			أَعْرَفُ بِعَمَرِ بْنِ عبدِ العزيز <small>رض</small> .
			أَوْضَحُ نَشَأَةَ عمرَ بْنِ عبدِ العزيز <small>رض</small> .
			أَعْدَدُ أَهْمَّ صَفَاتِ عمرَ بْنِ عبدِ العزيز <small>رض</small> .
			أَبَيِّنُ إِنْجَازَاتِ الْخَلِيفَةِ عمرَ بْنِ عبدِ العزيز <small>رض</small> .
			أَسْتَنْتِجُ الدَّرُوسَ وَالْعَبَرَ الْمُسْتَفَادَةَ مِنْ حَيَاةِ عمرَ بْنِ عبدِ العزيز <small>رض</small> .
			أَقْدَرُ دُورَ عمرَ بْنِ عبدِ العزيز <small>رض</small> فِي خَدْمَةِ الإِسْلَامِ.

## التلاؤة والتجويد المد اللازم الحرفي



### الفكرة الرئيسية



يقع المد اللازم الحرفي في الحروف المقطعة، ويُقسم إلى: مد لازم حرفي مثقل، ومد لازم حرفي مخفف.

### أَتَهِيًّا وَأَسْتَكْشِفُ



**إضاءة**

**الحروف المقطعة:** هي حروف تأتي في بداية بعض السور القرآنية، وعددُها أربعة عشر حرفاً، وقد جاءت في تسع وعشرين سورةً من سور القرآن الكريم، منها سورة البقرة، وأل عمران.

1. **أَتَلُو الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ أَتَأْمَلُ الْحُرُوفَ الَّتِي تَخْتَهَا خَطُّ، ثُمَّ أُجِيبُ عَمَّا يُلِيهَا:**

أ. قال تعالى: ﴿الْمَ ① ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَبَّ لِفِيهِ هُدَىٰ لِلْمُتَّقِينَ ②﴾ [البقرة: 2-1].

ب. قال تعالى: ﴿كَهِيَعَصٌ ① ذَكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدُهُ زَكَرِيَّا ②﴾ [مريم: 1-2].

ج. قال تعالى: ﴿طَسَمَ ① تِلْكَءَ إِيَّاَنِي الْكِتَابِ الْمُبِينِ ②﴾ [الشعراء: 2-1].

• **ما تُسمى الحروف:** ﴿الْمَ، كَهِيَعَصٌ، طَسَمَ﴾؟

• **ما العلامة الموجودة فوق بعض الحروف؟**

يَا	أَلْفٌ	مِيمٌ
سِينٌ	طَا	كَافٌ
قَافٌ	عَيْنٌ	هَا
حَا	رَا	نُونٌ
لَامٌ	صَادٌ	

٢ أَتَأْمَلُ الجُدُولَ الْمُجَاوِرَ، ثُمَّ أُجِيبُ عَمَّا يُأْتِي:

أ. أَكْتُبُ هجاءً كُلِّ مِنَ الْأَحْرَفِ الْأَتِيَّةِ:

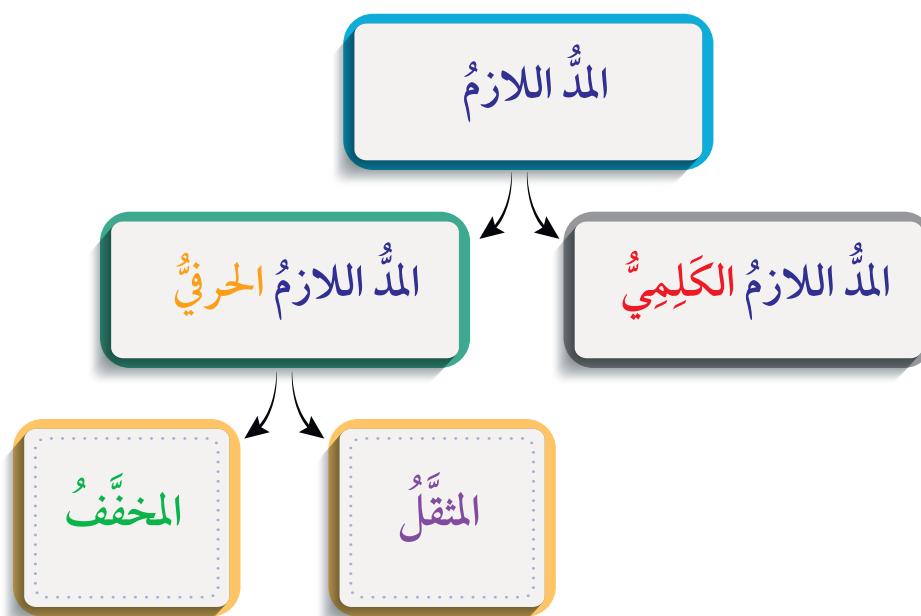
..... س ..... ي ..... م

ب. مَا الْحُرُوفُ الَّتِي هِجَاؤُهَا ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ؟

ج. مَا الْحُرُوفُ الَّتِي هِجَاؤُهَا حِرْفَانِ؟



ينقُسُ الْمُدُّ الْلَّازِمُ إِلَى قَسْمَيْنِ، هُمَا:



## أولاً: مفهوم المد اللازم الحرفية

هو أن يأتي بعد حرف المد سكوناً أصلياً في حرف هجاءه ثلاثة أحرف.

ومثاله قول الله تعالى: ﴿عَسَق﴾ [الشوري: ٢]؛ إذ تقرأ هذه الأحرف كما يأتي:

قَافْ

سِينْ

عَيْنْ

**الاحظ** أنَّ الحرف الذي يتواصَطُ كلاً منَ: العَيْنِ، والسِّينِ، والقَافِ، هوَ حرفٌ مَدٌ جاءَ بعدهُ حرفٌ ساكنٌ سكوناً أصلياً. وفي هذِهِ الحالَةِ يُمَدُّ حرفُ المَدَسَّتَ حركاتٍ؛ منعاً لالتقاء الساكنَينِ، ويُقرَأُ كما يأتي: عَيْسَى، سِينَسَى، قَافَسَى.



- أُرَاعِي تطبيقِ أحكام التلاوة والتجويد بينَ الحروفِ المقطَعَةِ. فمثلاً، يُراعى حُكْمُ الإخفاءِ والغَفَّةِ المصاحبةُ لَهُ بَيْنَ العَيْنِ وَالسِّينِ وَبَيْنَ السِّينِ وَالقَافِ بمقدارِ حركاتِ حركاتِ عَيْسَى.

- نوع المد في حرف الهجاء (عَيْن) هو مددٌ ملآنٌ، وقد اختلفَ في مقدارِ مددٍ بَيْنَ التوسيطِ أربعَ حركاتٍ، أوِ الإشباعِ ستَ حركاتٍ، والمقدَّمُ الإشباعُ.

## ثانياً: أقسام المد اللازم الحرفية

ينقسم المد اللازم الحرفية إلى قسمين، هما:

### 1 المد اللازم الحرفية المثلَّلُ

هو أن يقعَ بعدَ حرف المد حرفٌ ساكنٌ مدَّغُمٌ في الحرف الذي بعدهُ، ويكونُ في الحرف الذي هجاءه ثلاثة أحرف، ويوضَّحُ المثالان الآتيانِ ذلك:

أ. قالَ تعالى: ﴿الَّم﴾، وتُقرَأُ: (أَلْفُ لَمْ مِيمٌ). **الاحظ** أنَّ حرف المد (الألف) باللون الأحمر جاءَ بعدهُ حرفُ الميمِ باللون الأزرقِ ساكنًا سكوناً أصلياً، فيُدَعَّمُ في حرف الميم الذي بعدهُ: مٌ + مٌ = مٌ.

ب. قال تعالى: ﴿طَسَم﴾، وتقرأ: (طاسِينْ مِيمْ). **اللَّاحِظُ** أنَّ حرفَ المَدِ (الياءَ) في حرف السينِ جاءَ بعْدَهُ حرفُ النونِ باللُّونِ الأَزْرِقِ ساكنًا سكُونًا أصْلِيًّا، فِي دُغْمٍ في حرف المِيمِ الذي بعْدَهُ: نٌ + مٌ = مٌ.

قاعدةُ المَدِ اللازمِ الحرفِيِّ المُتَقَلِّلِ:

$$\frac{\text{حرف مَدٌّ} + \text{حرف ساكنٌ (نٌ أو مٌ) مُدْغَمٌ في ما بعْدَهُ + حرف مِيمٌ}{\text{في حرف الهجاءِ نفسيه}} = \text{مَدٌّ لازِمٌ حرفِيٌّ مُتَقَلِّلٌ.}$$

تطبيقُ القاعدةِ: ﴿الْمَض﴾ تُقرأ: أَلْفٌ لَامٌ مِيمٌ صَادٌ.   
 (مٌ) = مَدٌّ لازِمٌ حرفِيٌّ مُتَقَلِّلٌ.

## 2 المَدُّ اللازمُ الحرفِيُّ المُخَفَّفُ

هُوَ أَنْ يَأْتِيَ بعْدَ حرفِ المَدِ حرفُ ساكنٌ سكُونًا أصْلِيًّا، وَغَيْرُ مُدْغَمٍ فِي مَا بعْدَهُ، وَيَكُونُ فِي الحرفِ الَّذِي هُجَاؤُهُ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ، وَيُوَضِّحُ الْمَثَالَانِ الْآتِيَانِ ذَلِكَ:

أ. قالَ تعالى: ﴿طَسَ﴾، وتقرأ: (طاسِينْ). **اللَّاحِظُ** أنَّ حرفَ المَدِ (الياءَ) باللُّونِ الأَحْمَرِ جاءَ بعْدَهُ حرفُ النونِ باللُّونِ الأَزْرِقِ ساكنًا سكُونًا أصْلِيًّا، وَهُوَ غَيْرُ مُدْغَمٍ في حرفِ بعْدَهُ، فَيُمَدُّ حرفُ الْيَاءِ بِمَقْدَارِ سَتَّ حِرْكَاتٍ وجوبًا.

ب. قالَ تعالى: ﴿صَ﴾، وتقرأ: (صَادُ). **اللَّاحِظُ** أَنَّ حرفَ المَدِ (الْأَلْفَ) باللُّونِ الأَحْمَرِ جاءَ بعْدَهُ حرفُ الدَّالِّ باللُّونِ الأَزْرِقِ ساكنًا سكُونًا أصْلِيًّا، وَهُوَ غَيْرُ مُدْغَمٍ في حرفِ بعْدَهُ، فَيُمَدُّ حرفُ الْأَلْفِ سَتَّ حِرْكَاتٍ.

قاعدةُ المَدِ اللازمِ الحرفِيِّ المُخَفَّفِ:

$$\frac{\text{حرف مَدٌّ} + \text{حرف ساكنٌ غَيْرُ مُدْغَمٍ فِي مَا بعْدَهُ}{\text{في حرفِ الهجاءِ نفسيه}} = \text{مَدٌّ لازِمٌ حرفِيٌّ مُخَفَّفٌ.}$$

أَسْتَنْجِ مَا سَبَقَ أَنَّ:

أ. المَدُ اللازمُ الحُرْفِيُّ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْحُرُوفِ الْمُقْطَعَةِ الَّتِي هُجِاؤُهَا ثَلَاثَةً أَحْرَفٍ فَقْطُ.

بـ. المـَـدُـ الـلـازـمـ الـحـرـفـيـ الـمـقـلـلـ يـحـدـثـ إـذـاـ أـدـغـمـ حـرـفـ الـمـيـمـ فـيـ الـمـيـمـ، مـثـلـ: ﴿الـسـمـ﴾ أـوـ أـدـغـمـ حـرـفـ النـوـنـ فـيـ الـمـيـمـ، مـثـلـ: ﴿طـسـمـ﴾.

ج. المَدُ اللازمُ الحرفِيُّ المُتَقَلِّبُ والمَدُ اللازمُ الحرفِيُّ المُخَفَّفُ يُمَدُّسُتَ حركاتٍ وجوبًا في حالتي الوصل والوقف.

## اتلو وأحللُ

أَتَلُو الحروف المقطعة الآتية، ثُمَّ أَحْلَلُهَا هجائِيًّا؛ لأَجَدَ الحرف الْذِي يُمَدُّ مَدًّا لازِمًا حرفيًّا مُثْلَلًا:

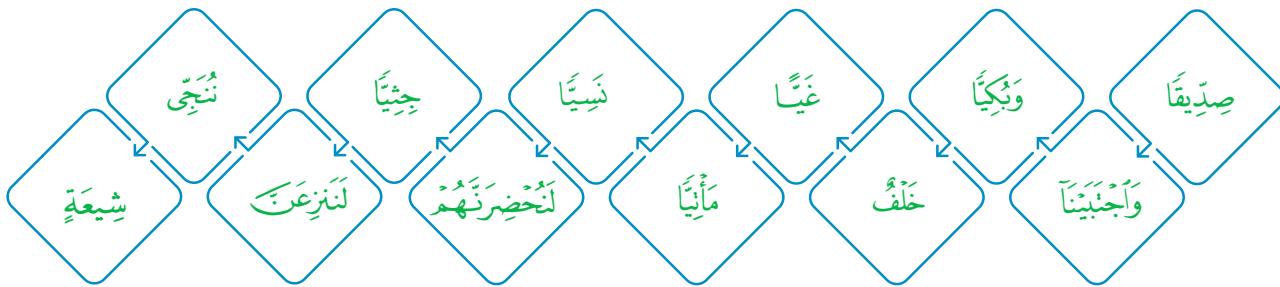
..... : طسم 1

الآمِنَةُ 2

# أَتَدْبِرُ وَأَصْنَفُ

أَتَدَبَّرُ الحُرُوفَ الْمُقْطَعَةَ وَالْمُلْوَنَةَ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ، ثُمَّ أَصَنَّفُهَا كَمَا فِي الْجَدْوِلِ الْأَعْلَى:

## الفِظْ جَيِّدًا



## أَتْلُو وَأَطْبِقُ



سورة مريم  
الآيات الكريمة (٥٦ - ٧٢)

### المُفَرَّدَاتُ وَالْتَّرَاكِبُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِيقًا نَّبِيًّا ٥٦ ﴾ وَرَفَعْنَهُ مَكَانًا عَلَيْهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّنَ مِنْ ذُرَيْهَ إَدْرِيسَ وَمِنْ حَمَانَةَ مَعَ نُوحَ وَمِنْ ذُرَيْهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَئِيلَ وَمِنْ هَدَيْنَا وَأَجْنَبَيْنَا إِذَا نَلَّ عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْحِسْنَى خَرُّوا سُجَّدًا وَبَيْكَ ٥٧ ﴾ فَلَفَّ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفًا أَضَاعُوا الْصَّلَاةَ وَأَبْعَدُوا الشَّهْوَةَ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غَيْرًا ٥٩ ﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَأَمْنَ وَعَمِلَ صَلِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ٦٠ ﴾ جَنَّتِ عَدْنِ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبَتِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْنَى ٦١ ﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَمًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بَكْرَةً وَعَشِيًّا ٦٢ ﴾ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا وَمَا نَنْزَلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا مَخْلُفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ٦٤ ﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَأَعْبُدُهُ وَأَصْطَرِّ لِعِبْدِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ٦٥ ﴾ وَيَقُولُ إِلَيْنَسْنُ إِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَحُ حَيًّا ٦٦ ﴾ أَوْلًا يَدْكُرُ إِلَيْنَسْنُ أَنَا حَلَقْتُهُ مِنْ قَبْلٍ وَلَمْ يُكَشِّ شَيْئًا ٦٧ ﴾ فَوْرَبِكَ لَنَحْسِرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُخْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ ٦٨ ﴾ ثُمَّ لَنَزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيَعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُ عَلَى الرَّحْمَنِ عَيْنًا ٦٩ ﴾ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَى بِهَا صِلِيًّا ٧٠ ﴾ وَإِنْ قَنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتَّى مَقْضِيًّا ٧١ ﴾ ثُمَّ تَنْجِي الَّذِينَ أَتَقْوَ وَنَذِرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جَيِّدًا ٧٢ ﴾

**صِدِيقًا**: دائم الصدق في القول والعمل.

**أَنْعَمَ**: تفضيل.

**أَجْنَبَيْنَا**: اخترنا.

**غَيْرًا**: عذاباً.

**لَغْوًا**: كلاماً لا فائدة منه.

**بَكْرَةً وَعَشِيًّا**: أول النهار وآخره.

**سَمِيًّا**: شبيهاً ومشيلاً.

**جَيِّدًا**: على رُكَبِهِمْ أذلاء.

**شِيَعَةٍ**: جماعة.

**عَيْنًا**: عاصيًّا.

**صِلِيًّا**: اكتواء بالنار.

**مَقْضِيًّا**: حُكِمَ نافذاً.

## أَتْلُو وَأَقِيمُ



أَخْتَارُ زَمِيلًا / زَمِيلَةً لِتَبَادِلَ تِلَوَةَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ (٧٢-٥٦) مِنْ سُورَةِ مُرِيمَ مَعَ تَطْبِيقِ أَحْكَامِ التِلَوَةِ وَالتَّجْوِيدِ، ثُمَّ أَطْلُبُ إِلَيْهِ/ إِلَيْهَا تَقِيمَ تِلَوَتِي وَمَدِ التَّزَامِي بِتَطْبِيقِ الْمَدِ الْمَدُودِ الْوَارِدَةِ فِيهَا، وَسَلَامَةَ النُّطْقِ، ثُمَّ أُدْوِنُ عَدَدَ الْأَخْطَاءِ، وَنَسَاعِدُ بَعْضَنَا عَلَى تَصْوِيهَا.



عَدُّ الْأَخْطَاءِ:

## أَسْتَزِيدُ



1 تنقسمُ الْحُرُوفُ الْمُقْطَعَةُ مِنْ حِيثُ الْمُدُّ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ يُبَيَّنُهَا الْجَدْوَلُ الْآتَى:

حُرُوفٌ مُمْكِنَةٌ بِمَقْدَارِ سَتٍّ حِرْكَاتٍ	حُرُوفٌ مُمْكِنَةٌ بِمَقْدَارِ حِرْكَتَيْنِ	حُرُوفٌ لَا يُمْدُدُ أَبَدًا
<p>هيَ الْحُرُوفُ الَّتِي هَجَاؤُهَا ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ، وَهِيَ ثَمَانِيَّةُ حُرُوفٍ مُجَمُوعَةٌ فِي عَبَارَةٍ: <b>(نَقَصَ عَسْلُكُمْ)</b>، وَهِيَ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا الْمُدُّ الْلَّازِمُ الْحُرُوفِيُّ بِقَسْمَيْهِ: <b>الْمُخْفَفُ</b>، وَ<b>الْمُشَقَّلُ</b>.</p> <p>فَمَثَلًاً:</p> <p>يُلْفَظُ الْحُرُوفُ (ن) ← نُونٌ.</p> <p>يُلْفَظُ الْحُرُوفُ (ق) ← قَافٌ.</p>	<p>هيَ الْحُرُوفُ الَّتِي هَجَاؤُهَا حِرْفَانٌ، وَعَدُودُهَا خَمْسَةُ حُرُوفٍ مُجَمُوعَةٍ فِي عَبَارَةٍ: <b>(حَيٌّ طَهْرٌ)</b>.</p> <p>فَمَثَلًاً:</p> <p>يُلْفَظُ الْحُرُوفُ (ح) ← حَاءٌ.</p> <p>يُلْفَظُ الْحُرُوفُ (ي) ← يَاءٌ.</p>	<p>هُوَ حُرُوفُ (ا) فِي الْحُرُوفِ الْمُقْطَعَةِ جَمِيعُهَا، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: <b>الْأَلْفُ</b> ← أَلْفُ.</p>



2 باسْتِخْدَامِ الرَّمِيزِ (QR Code) الْمُجاوِرِ، أَشَاهِدُ مَعَ زَمَلَائِي / زَمِيلَاتِي مُلْخَصَ دَرْسِ (الْمُدُّ الْلَّازِمُ) بِنَوْعِيهِ: الْكَلِمِيُّ وَالْحُرُوفِيُّ، ثُمَّ أَكْتُبُ مَثَالًاً عَلَى كُلِّ مِنَ الْمُدُّ الْلَّازِمِ الْكَلِمِيُّ، وَالْمُدُّ الْلَّازِمُ الْحُرُوفِيُّ.



## الْمَدُ الْلَّازِمُ الْحَرْفِيُّ

قسمات

1

مثالٌ:

2

مثالٌ:

مفهوم

مفهوم

أَسْمُو بِقِيَمِي



1 أَحْرَصُ عَلَى تَطْبِيقِ أَحْكَامِ الْمَدِ الْلَّازِمِ عِنْدَ تَلَاقِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمَ.

2

3



1 أُبَيِّنُ المقصودَ بِالْمَدِ اللازمِ الحرفِيِّ.

2 أَذْكُرُ الحروفَ التي تُمْكَدُ بِمَقْدَارِ سَتٍّ حِرْكَاتٍ.

3 أَحَدِّدُ مَقْدَارُ الْمَدِ فِي كُلِّ مِنَ الْحِرْوُفِ الْمُقْطَعَةِ الْآتِيَةِ:

صاد	عَيْنٌ	يَا	هَا	كَافٌ	﴿كَهِيَعَص﴾
					مَقْدَارُ الْمَدِ
	رَا	مِيمٌ	لَامٌ	أَلْفٌ	﴿الْمَر﴾
					مَقْدَارُ الْمَدِ

4 أَسْتَنْتِيجُ سببَ تسميةِ الْمَدِ اللازمِ الحرفِيِّ بِهَذَا الاسمِ.

5 أَجِدُ فرقاً واحداً بَيْنَ الْمَدِ اللازمِ الحرفِيِّ المُتَقَلِّ وَالْمَدِ اللازمِ الحرفِيِّ المُخَفَّفِ.

6 أُوضِّحُ سببَ عَدِّ حِرْفِ الْأَلْفِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَلَر﴾ مِنْ حِرْوُفِ الْمَدِ.

7 أَضْعُ العَنْوَانَ الْمُنَاسِبَ لِكُلِّ مِنَ التَّعْرِيفَاتِ الْآتِيَةِ كَمَا فِي الْجَدْوَلِ التَّالِيِّ:

(الْمَدِ اللازمُ الحرفِيُّ المُتَقَلِّ، الْمَدِ اللازمُ الحرفِيُّ المُخَفَّفُ، مُدُّ الْصَّلَةِ الْكُبْرَى).

التعريفُ	العنوانُ
أَنْ يَقْعُ بَعْدَ حِرْفِ الْمَدِ حِرْفُ سَاكِنٌ مُدَغْمٌ فِي الْحِرْفِ الَّذِي بَعْدَهُ.	
أَنْ يَأْتِي بَعْدَ حِرْفِ الْمَدِ حِرْفُ سَاكِنٌ سُكُونًا أَصْلِيًّا، وَغَيْرُ مُدَغْمٍ فِيهَا بَعْدَهُ.	

دَرَجَةُ التَّحْقِيقِ			نِتَاجُاتُ التَّعْلِمِ
قَلِيلَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	كَبِيرَةٌ	
			أُبَيِّنُ مفهومَ المَدِ اللازمِ الْحَرْفِيِّ.
			أَذْكُرُ أَقْسَامَ المَدِ اللازمِ الْحَرْفِيِّ.
			أُمِيزُ المَدِ اللازمِ الْحَرْفِيِّ الْمُشَكَّلَ مِنَ المَدِ اللازمِ الْحَرْفِيِّ الْمُخَفَّفِ.
			أُطَبِّقُ المَدِ اللازمِ الْحَرْفِيِّ أَنْنَاءَ تلاوَقِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.

## التّلاؤةُ الْبَيْتِيَّةُ



— باستخدَامِ الرَّمَزِ (QR Code) المجاوِرِ، أَرْجِعُ إِلَى الْمَصْحَفِ الشَّرِيفِ، وَأَسْتَمِعُ لِلْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ (٧٣-٨٤) مِنْ سُورَةِ الْإِسْرَاءِ، ثُمَّ أَتْلُوهَا تَلاؤَةً سَلِيمَةً، وَأَرَاعِي تَطْبِيقَ مَا تَعْلَمْتُهُ مِنْ أَحْكَامِ التَّلاؤَةِ وَالْتَّجَوِيدِ.

— أَسْتَخْرُجُ مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ مَثَلًاً وَاحِدًا عَلَى كُلِّ مِنْ: مَدِ الْصِّلَةِ الصُّغْرَى، وَالْمَدِ الْمُتَصَلِّ، وَالْمَدِ الْمُنْفَصِلِ، وَالْمَدِ الْطَّبِيعِيِّ.

## مصارف الزكاة



## الفكرة الرئيسية



حدَّدَ القرآنُ الْكَرِيمُ الجهاتِ المستحقةُ لِلزَّكَاةِ، وهيَ ثَمَانِيَّةُ مصارفٍ لَا تُدْفَعُ الزَّكَاةُ إِلَّا لَهُنَّ.

## أَتَهِيًّا وَأَسْتَكْشِفُ



أَتَأْمَلُ الْمَوْقَفَ الْأَقِيَّ، ثُمَّ أُجِيبُ عَمَّا يَلِيهِ:

الْغَنِيُّ: هُوَ مَنْ يَمْلِكُ مَالًا

يَكْفِيهِ وَيَكْفِي مَنْ يَجْبُّ عَلَيْهِ  
أَنْ يُنْفَقَ عَلَيْهِمْ مَدَدَّةَ عَامٍ.

أَحْمَدُ تاجرٌ غَنِيٌّ يَرِيدُ إِخْرَاجَ زَكَاةَ مَالِهِ، فَطَلَبَ إِلَى إِمَامِ مَسْجِدٍ  
الْحَيِّ أَنْ يَرْشِدَهُ إِلَى مَنْ سَيَدْفَعُ لَهُ زَكَاةَ مَالِهِ.  
• فِي رَأْيِي، مَا أَكْثُرُ جَهَّةٍ تَسْتَحْقُّ أَنْ تُدْفَعَ الزَّكَاةُ لَهَا؟ لِمَاذَا؟

## أَسْتَنِيرُ



حَصَرَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ الْأَصْنَافَ الَّتِي تَسْتَحْقُّ أَنْ تُصْرَفَ لَهَا الزَّكَاةُ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تُصْرَفَ لِغَيْرِهَا،  
وَهِيَ ثَمَانِيَّةُ أَصْنَافٍ. قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَمَلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤْلَفَةُ قُلُوبُهُمْ وَفِي  
الرِّقَابِ وَالْغَرِيمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةٌ مِّنْ رَبِّ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبه: ٦٠].  
وَفِي مَا يَأْتِي بِيَانٍ لِهَذِهِ الْأَصْنَافِ:

فِي سَبِيلِ اللَّهِ

7

الرِّقَابُ

5

الْعَالَمُونَ عَلَيْهَا

3

الْفَقَرَاءُ

1

ابْنُ السَّبِيلِ

8

الْغَارِمُونَ

6

الْمُؤْلَفَةُ قُلُوبُهُمْ

4

الْمَسَاكِينُ

2



**حاجاتِ الإنسانِ الأساسيةُ:** هي كُلُّ ما يُمْكِنُ لِلإنسانِ مِنَ العِيشِ عَيْشًا كَرِيمًا مَقْبُولًا، مثلَ: الغَذَاءِ، وَالْمَسْكَنِ، وَالْمَلْبُسِ، وَالْتَّعْلِيمِ، وَالصَّحَّةِ، وَالنَّقْلِ.

الفَقِيرُ هُوَ مَنْ لَا يَمْلِكُ مَالًا لِشَرَاءِ حاجاتِهِ الأساسيةِ.

### ثانيًا: المساكينُ

الْمَسْكِينُ هُوَ مَنْ يَمْلِكُ مَالًا، وَلَكِنْ لَا يَكْفِيهِ لِسَدِّ حاجاتِهِ الأساسيةِ جَمِيعَهَا؛ فَهُوَ أَحْسَنُ حَالًا مِنَ الْفَقِيرِ.

يُعْطىُ الْفَقِيرُ وَالْمَسْكِينُ مِنَ الزَّكَةِ بِمَقْدَارِ مَا يَسْدُدُ حَاجَتُهُمْ؛ حَفْظًا لِكَرَامَتِهِمْ، وَتَحْقِيقًا لِلتَّكَافِلِ وَالْاسْتِقْرَارِ فِي الْمَجَمِعِ؛ شَرْطًا أَلَا يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىِ الْعَمَلِ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوَّيٍّ» [رواه الترمذى] [مرأة سوّي: القويّ صحيح البَدَنُ الَّذِي يَقْدِرُ عَلَىِ الْعَمَلِ]؛ فَمَنْ كَانَ قَادِرًا عَلَىِ الْعَمَلِ، وَأَمْكَنَهُ الْحَصُولُ عَلَىِ فَرْصَةِ الْعَمَلِ، لَا يُعْطَى مِنَ الزَّكَةِ، أَمَّا إِذَا كَانَ لَا يَجِدُ عَمَلًا فَإِنَّهُ يُعْطَى مِنْهَا بِمَقْدَارِ مَا يُعِينُهُ عَلَىِ الْعَمَلِ.



**أناقِشُ** زملائي / زميلاتي في دورِ الزَّكَةِ في معالجةِ مشكلاتِ الْفَقْرِ وَالْبَطَالَةِ.

### ثالثًا: العاملونَ عَلَيْهَا

العاملُ عَلَىِ الزَّكَةِ هُوَ مَنْ يُعِينُهُ بَيْتُ مَالِ الزَّكَةِ لِجَمْعِ أَمْوَالِ الزَّكَةِ وَتَوْزِيعِهَا عَلَىِ الْمُسْتَحْقِينَ لَهَا، فَيُعْطَى مِنَ الزَّكَةِ أَجْرَةً لَهُ عَلَىِ عَمَلِهِ بِنَاءً عَلَىِ تَقْدِيرِ الْجَهَاتِ الْمَسْؤُلَةِ عَنِ الزَّكَةِ، أَمَّا إِذَا كَانَ يَتَقَاضَى أَجْرًا مِنْ خَزِينَةِ الدُّولَةِ عَلَىِ عَمَلِهِ فِي الزَّكَةِ فَلَا يُعْطَى مِنْهَا. وَكَذَلِكَ الْمَطْوَعُونَ لِلْعَمَلِ فِي لَحَاظِ الزَّكَةِ؛ إِذْ لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَأْخُذُوا مِنْ مَالِ الزَّكَةِ.

### رابعًا: المؤلّفةُ قلوبُهُمْ

هُمْ قَوْمٌ أَسْلَمُوا حَدِيثًا، فَيُعْطَوْنَ مِنْ مَالِ الزَّكَةِ؛ تَبْيَاتًا لَهُمْ. وَالَّذِي يُقْدِرُ مَنْ يُعْطِي مِنَ الْمَؤْلَفَةِ قلوبُهُمْ هُوَ وَلِيُّ الْأَمْرِ.

## خامسًا: الرّقاب

حرص الإسلام على تحرير الإنسان من العبودية، وإنهاء الرّق الذي كان سائداً عند نزول دين الإسلام. ومن الوسائل التي اتخذها الإسلام لتحقيق ذلك تخصيص جزء من أموال الزكاة لشراء العبيد وعتقهم، ويدخل في هذا المصرف أيضًا فداءً أسرى الحروب.

## سادسًا: الغارمون

الغارم هو المدين الذي أثقلته الديون، ولم يستطع سدادها؛ شرط أن يكون سببها أمراً مباحاً، كالخسارة في التجارة، فيعطي بمقدار ما يسدّ دينه، ليعاود العمل والإنتاج.



**أَفَكُرْ وَأَنْاقِشْ** كيف يكون مصرف (الغارمين) رافداً للاقتصاد، ثم **أَنَاقِشْ** ذلك مع زملائي / زميلاتي.

## سابعاً: في سبيل الله تعالى

يُقصد بذلك إنفاق المال على الجهاد في سبيل الله تعالى، مثل: تجهيز الجيوش وتدريبها، وشراء الأسلحة، ورواتب المقاتلين، ويشمل كذلك طلب العلم، وإقامة الحجّ والعمرة، وبناء المساجد والجسور.



**أَسْتَنْتِجْ** كيف يُسهم مصرف (في سبيل الله) في دعم القوة العسكرية للدولة.

## ثامنًا: ابن السبيل

هو المسافر الذي انقطع عن أهله، ولم يبق معه من المال ما يعينه على الرجوع إليهم، ولا يستطيع الوصول إلى ماله، فيعطي من الزكاة ما يُمكّنه من العودة إلى أهله.



يتولى صندوق الزكاة، التابع لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في المملكة الأردنية الهاشمية، جمع الزكاة وتوزيعها على مصارفها. باستخدام الرمز (QR Code) المجاور، **أرجُع إلى الموقع الرسمي** لـ «الصندوق الزكاة في شبكة الإنترنت؛ لاتَّعَرَّفَ» مزيداً عن أهدافه.

## أَرْبِطْ مَعَ الْإِقْتِصَادِ

الزكاة أداة اقتصادية فاعلة؛ فـبِهَا يُعاد توزيع المال بين الأغنياء والقراء، وهي تدفع أصحاب الأموال إلى استثمار المال وعدم كنزه؛ فيزيد الإنفاق، ويقل الفقر والبطالة، وتحسن المستوى المعيشي للأفراد.

## أَنْظِمْ تَعْلُمِي



## أَسْمُو بِقِيَمِي

1. أَحْرِصْ على أداء الزكاة لمستحقها.

2.

3.

1 **أَبَيْنُ** المقصود بمفهوم القراء.

2 **أَحَدُّ** مقدار ما يعطى ابنُ السبيلِ منَ الزكاة.

3 **أَعَدُّ** ثلاثةً أمثلةً لمصِرِفِ (في سبِيلِ اللهِ).

4 **أَقَارِنُ** بينَ كُلِّ مِنَ: الغَنِيِّ، وَالْفَقِيرِ، وَالْمَسْكِينِ، مِنْ حِيثُ كَفَائِيَّةِ مَالٍ كُلِّ مِنْهُمْ لِحَاجَاتِهِ.

5 **أَضَعُ** دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصحيحةِ فيما يأْتِي:

1 «الذِي أَثْقَلَهُ الْدِيْوُنُ، وَلَمْ يُسْتَطِعْ سَدَادَهَا» هُوَ:

- أ. ابنُ السبيلِ.  
ب. المَسْكِينُ.  
ج. العَامِلُ عَلَى الزَّكَاةِ.  
د. الغَارُمُ.

2 «الذِي يُعْطِي مِنَ الزَّكَاةِ أَجْرَةً لَهُ عَلَى عَمَلِهِ» هُوَ:

- أ. العَامِلُ عَلَى الزَّكَاةِ.  
ب. الغَارُمُ.  
ج. ابنُ السبيلِ.  
د. المَسْكِينُ.

3 «الْمَسَافِرُ الْمُنْقَطِعُ عَنْ أَهْلِهِ، وَلَمْ يَبْقَ مَعَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يُعِينُهُ عَلَى الرَّجُوعِ إِلَيْهِمْ» هُوَ:

- أ. المَسْكِينُ.  
ب. ابنُ السبيلِ.  
ج. الغَارُمُ.  
د. الْفَقِيرُ.

دَرَجَةُ التَّحْقِيقِ			نِتَاجَاتُ التَّعْلِمِ
قَلِيلَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	كَبِيرَةٌ	
			أَبَيْنُ مَصَارِفَ الزَّكَاةِ.
			أَسْتَبِّنُ الْحِكْمَةَ مِنْ إِعْطَاءِ الزَّكَاةِ لِلْفَئَاتِ الْمُسْتَحْقَةِ لَهَا.
			أَحْرِصُ عَلَى إِعْطَاءِ الزَّكَاةِ لِمَسْتَحْقِيَّها.

## أخطار المخدرات ومنهج الإسلام في مكافحتها



### الفكرة الرئيسية

حرّم الإسلام المخدرات، لخطرها الكبير وأثارها السلبية في الفرد والمجتمع.

### أَتَهِيَّاً وَأَسْتَكْشِفُ



**الإسکار**: هو فقد العقل  
قدرته على الإدراك والتمييز  
نتيجة تناول مادة مُسکرَة.

أَقْرَأُ الحديث النبوي الشريف الآتي، ثُمَّ أُجِيبُ عَمَّا يليه:

قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حرام» [رواه مسلم].

لماذا نهى الإسلام عن تناول المُسْكرات؟

### أَسْتَبَرُ

من أعظم نعم الله تعالى على الإنسان نعمة العقل؛ لذا حرص الإسلام على حفظه، وحرّم كلّ ما يضرّ به.

### أَوَّلًا: مفهوم المخدرات وحكمها

**المخدرات**: هي مواد ضارة تُفقد العقل قدرته على الإدراك والتمييز، وتضر بالصحة.

وقد اتفق العلماء على تحريم تعاطي المخدرات؛ لما لها من أضرار على الفرد والمجتمع.



أَتَدَبَّرُ الْآيَتِينَ الْكَرِيمَتِينَ، ثُمَّ أَسْتَخْرِجُ مِنْهُمَا أَسْبَابَ تَحْرِيمِ الْمَخْدُورَاتِ:

الرقم	الآيةُ الْكَرِيمَةُ	السببُ
1	.....	قالَ تَعَالَى: <b>وَيَحْرِمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَثَ</b> [الأعراف: ١٥٧].
2	.....	قالَ تَعَالَى: <b>وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ</b> [النساء: ٢٩].

### ثانياً: أضرار المخدرات

يتسبّبُ تعاطي المخدراتِ في الإِضَرَارِ بِالْإِنْسَانِ، وَالتَّأْثِيرُ سَلْبَّاً فِي مُخْتَلِفِ مَنَاهِي حَيَاتِهِ. وَمِنْ ذَلِكَ:

**أ. ضعفُ الْوَارَعِ الْدِينِيِّ** فَيُقْصَرُ المتعاطيُّ فِي أَدَاءِ وَاجبَاتِهِ الْدِينِيَّةِ، مُثْلِ الصَّلَاةِ، وَالصِّيَامِ.

وَيُصْلِّ ضرُرُّ الْمَخْدُورَاتِ إِلَى مُجَالَاتٍ عَدِيدَةٍ مِنْ حَيَاةِ الْإِنْسَانِ، مِنْهَا:

**ب. الإِضَرَارُ بِعُقْلِ الْإِنْسَانِ**: مَا يُفْقِدُهُ الْقَدْرَةُ عَلَى الْإِدْرَاكِ وَالْتَّمِيزِ، **وَإِلْحَاقُ الضررِ بِجَسْمِهِ**: مَا يُنْتِلُّ قَلْبُهُ وَكِبَدُهُ، **وَإِلْحَاقُ أَذْى بِالْعِنْدِ بِصَحَّتِهِ الْفُسُلِيَّةِ**، فَيُسْتَبِّدُ بِهِ الْقَلْقُ وَالْتَّوْتُرُ.

**ج. التفَكُّكُ الْأَسْرَرِيُّ**: بِسَبِيلِ إِهْمَالِ الْمَعْتَاطِينَ أَسْرَهُمْ، وَالتَّقْصِيرِ بِوَاجِبَاتِهِمْ نَحْوَهَا، مَمَّا يُؤَدِّي إِلَى الطَّلاقِ، ثُمَّ تَفَكُّكِ الْأَسْرَةِ. **كَذَلِكَ يَهْدُدُ تَعاطِيَ الْمَخْدُورَاتِ أَمْنَ الْجَمَعِ**: بِسَبِيلِ ضعفِ رُوحِ الْمَسْؤُلِيَّةِ لَدِيِ الْمَعْتَاطِينَ، فَيَكُونُ ذَلِكَ سَبِيلًا فِي اِنْتَشَارِ الْجَرَائِمِ، مُثْلَ الْقَتْلِ وَالسُّرْقَةِ.

**د. إِنْفَاقُ مَتَعَاطِيِ الْمَخْدُورَاتِ أَمْوَالًا كَثِيرَةً عَلَى شَرَائِهَا**، وَلِجُوءِ بَعْضِهِمْ إِلَى الْإِسْتِدَانَةِ وَبِيَعِ مَمْتَكَاتِهِمْ مِنْ أَجْلِ الْحُصُولِ عَلَيْهَا، وَيُؤَدِّي تَعاطِيَ الْمَخْدُورَاتِ إِلَى **تَوْقِفِ الْمَدْمَنِيَّةِ عَنِ الْعَمَلِ وَالْإِنْتَاجِ**. وَفِي الْمُقَابِلِ، تُنْفِقُ الدُّولَةُ أَمْوَالًا طَائِلَةً عَلَى مَكَافِحَةِ الْمَخْدُورَاتِ وَعَلاجِ مَتَعَاطِيِّهَا.

أُناقِشُ زملائي / زميلاتي في أسباب انتشار المخدرات وتعاطيها في المجتمعات.

### ثالثاً: منهاج الإسلام في مكافحة المخدرات

ووجهة الإسلام إلى مجموعةٍ من الإجراءات والوسائل التي تساعد على مكافحة المخدرات، ومن ذلك:

أ. التربية الإيمانية: حيث الإسلام على **غرسِ القيم الإيمانية الفاضلة والأخلاق الحسنة في الأولاد**: لوقايتهم من الوقوع في المعاصي، وما يلحق بهم الضرر، مثل: المخدرات، والمسكرات. قال تعالى: **﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوْمًا أَنفَسَكُمْ وَأَهْلِكُمْ نَارًا وَقُوْدُهَا أَنَّاسٌ وَالْحِجَارَةُ﴾** [التحريم: ٦]، وقال رسول الله ﷺ: «كُلُّكُمْ راعٍ، وكُلُّكُمْ مسؤولٌ عن رعيته...، والرجل راعٍ في أهله، وهو مسؤولٌ عن رعيته، والمرأة راعيةٌ في بيت زوجها ومسئولةٌ عن رعيتها» [رواية البخاري ومسلم].

لا يقتصر دور التربية الإيمانية على الأسرة فقط، بل إن **للمدارس والجامعات والمساجد ووسائل الإعلام دوراً كبيراً في توعية أفراد المجتمع**، وتوجيههم نحو ما ينفعهم، وتحذيرهم مما يلحق الضرر بهم.

### أَتَعَاوَنْ وَأَحَدَدْ

**أَتَعَاوَنْ مَعَ زملائي / زميلاتي، ثم أَحَدَدْ دورَ كُلٍّ مَا يأتي في الوقاية من المخدرات:**

1. المسجد:

2. المدرسة:

ب. **مصاحبة الصالحين**، والابتعاد عن رفاق السوء الذين يشجعون السلوكيات السيئة. قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثُلُ الْجَلِيلِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيلِ السَّوِئِ كَمَثَلٍ صَاحِبِ الْمِسْكِ وَكَيْرِ الْحَدَادِ؛ لَا يَعْدُمُكَ مِنْ صَاحِبِ الْمِسْكِ إِمَّا تَشْتَرِيهُ أَوْ تَجُدُّ رِيحَهُ، وَكَيْرُ الْحَدَادِ يُحْرِقُ بَدْنَكَ أَوْ ثُوبَكَ، أَوْ تَجُدُّ مِنْهُ رِيحًا خَيْثَةً» [رواه البخاري ومسلم] [المسك: رائحة طيبة، الکير: آلة من الجلد يستخدمها الحداد لتنفس على النار].

ج. الاستفادة من أوقات الفراغ في كل أمر نافع مفيد، مثل: العبادات، وطلب العلم، والمطالعة، ومارسة الأنشطة الرياضية، وإعانة الأهل، وخدمة المجتمع. قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ» [رواه البخاري] [المغبون: الخاسر؛ لأنَّه لم يستفِدْ من صحته وفراغه].

د. تشريع العقوبات الرادعة لتجار المخدرات ومرؤوبيها، مثل: الحبس، والغرامة المالية.



**اقتصر** ثلاثةً أنشطةً أقوم بها للاستفادة من أوقات فراغي.

أ.

ج.

ب.



**تبذل** مؤسسات الدولة المختلفة (مثل: وزارة التربية والتعليم، ووزارة الصحة، ووزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، ودائرة مكافحة المخدرات، وغيرها من مؤسسات المجتمع المدني) جهوداً كبيرةً في مكافحة آفة المخدرات، منها:

1 التوعية والتثقيف بمخاطر المخدرات عبر وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، وفي المساجد والمدارس والجامعات.

2 مكافحة إنتاج المخدرات وتهريبها.

3 معالجة المدمنين في مراكز متخصصة بإشراف كوادر مؤهلة.

## أَرْبِطْ مَعَ التَّرْبِيَةِ الاجْتِماعِيَّةِ وَالْوَطَنِيَّةِ



أنشأَتْ إِدَارَةُ مَكَافِحَةِ الْمَخْدُورَاتِ، التَّابِعَةُ لِمَدِيرِيَّةِ الْأَمْنِ الْعَالَمِيِّ فِي الْمُمْلَكَةِ الْأَرْدُنِيَّةِ الْهَاشِمِيَّةِ، مَرْكَزَ عَلاجِ الإِدْمَانِ الَّذِي يَقْدِمُ خَدْمَاتٍ مُجَانَّةً لِعَلاجِ مُدِمِّنِيِّ الْمَخْدُورَاتِ.



باستخدامِ الرَّمِيزِ (QR Code) الْمُجاوِرِ، أَرْجِعْ إِلَى الْمَوْقِعِ الرَّسْمِيِّ لِإِدَارَةِ مَكَافِحَةِ الْمَخْدُورَاتِ فِي شَبَكَةِ الْإِنْتَرْنَتِ؛ لِتَعْرَفَ مُزِيدًا عَنْهَا.



### أَخْطَارُ الْمَخْدُورَاتِ وَمِنْهُجُ الْإِسْلَامِ فِي مَكَافِحَتِهَا

#### مِنْهُجُ الْإِسْلَامِ فِي مَكَافِحَةِ الْمَخْدُورَاتِ

- أ.
- ب.
- ج.
- د.

#### أَسْرَارُهَا

- أ.
- ب.
- ج.

#### مَفْهُومُهَا

حُكْمُهَا



1 أَتَجَنَّبُ السُّبُلَ الْمُوَسْلَةَ إِلَى تَعْاطِيِ الْمَخْدُورَاتِ.

2

3

1 أَبَيِّنْ مَفْهُومَ كُلَّ مَا يَأْتِي:

ب. الإِسْكَارُ. أ. الْمَخْدُراتُ.

2 أَفْسِرْ مَا يَأْتِي:

أ. تَؤَدِّي الْمَخْدُراتُ إِلَى الْإِضْرَارِ بِالْأَمْنِ.  
ب. يَؤْثِرُ تَعْاطِي الْمَخْدُراتِ فِي اقْتِصَادِ الدُّولَةِ.

3 تُلْحِقُ الْمَخْدُراتُ أَسْرَارًا كَثِيرَةً بِصَحَّةِ الْإِنْسَانِ:

أ. أَذْكُرْ اثْنَيْنِ مِنْ هَذِهِ الْأَسْرَارِ.

ب. أَبَيِّنْ إِجْرَاءَيْنِ تَتَخَذُهُمَا مَؤْسِسَاتُ الدُّولَةِ لِمَكَافِحةِ الْمَخْدُراتِ.

4 أَعْلَلُ: حَرَمَ الْإِسْلَامُ الْمَخْدُراتِ.

5 أَضْعُعُ إِشَارَةً (✓) بِجَانِبِ الْعَبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَإِشَارَةً (✗) بِجَانِبِ الْعَبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِي كُلِّ مَا يَأْتِي:

أ. (✓) الْمَخْدُراتُ حَرَمَةٌ شُرُّعًا.

ب. (✗) تَسَاعِدُ التَّنْشِيَةُ الْإِيمَانِيَّةُ السَّلِيمَةُ عَلَى الْوَقَايَةِ مِنَ الْمَخْدُراتِ.

ج. (✗) تَقْتَصِرُ أَسْرَارُ الْمَخْدُراتِ عَلَى الْمَتَعَاطِينَ فَقَطْ.

د. (✗) مِنْ أَسْبَابِ تَعْاطِي الْمَخْدُراتِ رَفَاقُ السُّوءِ.

أَقِيمْ تَعْلُمِي 

دَرَجَةُ التَّحْقِيقِ			نِتَاجَاتُ التَّعْلِمِ
قَلِيلَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	كَبِيرَةٌ	
			أَعْرِفُ الْمَخْدُراتِ وَالإِسْكَارَ.
			أَلْخَصُّ أَسْرَارَ الْمَخْدُراتِ.
			أَوْضُحُ حُكْمَ الْمَخْدُراتِ فِي الْإِسْلَامِ.
			أَبَيِّنُ الْإِجْرَاءَتِ الَّتِي تَتَخَذُهَا مَؤْسِسَاتُ الدُّولَةِ لِمَكَافِحةِ الْمَخْدُراتِ.
			أَتَجَبَّ كُلَّ أَنْوَاعِ الْمَخْدُراتِ وَالْمُسْكَرَاتِ.

# الوحدة الرابعة

## دروس الوحدة الرابعة

الحاديُّ الشَّرِيفُ: الأخْوَةُ الإِيمَانِيَّةُ

1

خُلُقُ الصَّابِرِ

2

التَّلَاوَةُ وَالْتَّجْوِيدُ: تَطْبِيقَاتٌ

3

الْمَوَاطِنَةُ فِي الْإِسْلَامِ: أَهْمَيْتُهَا وَوَاجِبُهَا

4

فَنُّ الْعِمَارَةِ فِي الْحَضَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ

5

قالَ تَعَالَى:

﴿فَاصْبِرْ صَبَرًا جَمِيلًا﴾

[المعارج: ٥]



## الحاديُّ الشَّرِيفُ: الْأَخْوَةُ الْإِيمَانِيَّةُ



### الفِكْرَةُ الرَّئِيْسَةُ



دعا سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَنْ تَسُودَ الْمَوَدَّةُ وَالْتَّرَاحُمُ وَالْتَّعَاطُفُ بَيْنَ أَفْرَادِ الْجَمَّعِ؛ لِلْمَحَافَظَةِ عَلَى الْعَلَاقَاتِ الْطَّيِّبَةِ بَيْنَ النَّاسِ.

### أَتَهِيَّاً وَأَسْتَكْشِفُ



أَتَأْمَلُ الْمَنَاسِبَاتِ الْأَتِيَّةَ، ثُمَّ أُجِبُّ عَمَّا يَلِيهَا:

أ. نجاحُ صدِيقٍ / صديقةٍ في الثانوية العامة.

ب. إِقَامَةُ بازَارٍ خَيْرِيٍّ لِدَعْمِ الْأُسْرِ الْفَقِيرَةِ.

ج. حلوُّ عِيدِ الْأَضْحَى الْمَبَارِكِ.

د. دخُولُ أَحَدِ الْأَقْارِبِ إِلَى الْمُسْتَشْفِيِّ.

1 أَقْرَرُ سُلُوكًا مَنَاسِبًا أَتَبَعُهُ لِلتَّعَامِلِ مَعَ كُلِّ مَنَاسِبَةٍ مِنَ الْمَنَاسِبَاتِ السَّابِقَةِ.

أ.

ب.

.....

د.

.....

ج.

2 أَسْتَتَبِّعُ أَثْرَ اتِّبَاعِ الْمُسْلِمِ السُّلُوكَ الْمَلَائِمَ فِي هَذِهِ الْمَنَاسِبَاتِ.

## أَفْهَمْ وَأَحْفَظْ



عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ فِي تَوَادِهِمْ وَتَرَاحِمِهِمْ وَتَعَاطِفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ، إِذَا اسْتَكَى مِنْهُ عَضْوٌ، تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمْمَى» [رواه البخاري ومسلم].

## إِضَاءَةُ

الصحابيُّ الجليلُ النَّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ: وُلِدَ فِي الْعَامِ الثَّانِي لِلْهِجَرَةِ، وَقَدْ عَمِلَ قاضِيًّا لِدِمْشَقَ، وَتَوَلَّ إِمَارَةَ الْكُوفَةِ وَإِمَارَةَ حِمْصَ، وَاشْتَهَرَ بِرَاعِتِهِ فِي الْخُطَابَةِ. تُوْفِيَ فِي حِمْصَ سَنَةً (65) لِلْهِجَرَةِ.

## أَسْتَنِيرُ

دعا سيدُّنا رَسُولُ اللَّهِ في حديثِهِ الشَّرِيفِ إِلَى الْمَحَافَظَةِ عَلَى تَمَاسِكِ الْمَجَمِعِ، وَذَكَرَ صُورَةً لِلْأَخْرَةِ الْإِيمَانِيَّةِ، هِيَ:

## أَوَّلًا: التَّوَادُّ



يتحققُ التَّوَادُّ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمَجَمِعِ بِإِظْهَارِ الْمُحَبَّةِ الْمُتَبَادِلَةِ وَاتِّبَاعِ السُّلُوكَاتِ الْحَسَنَةِ الَّتِي تُبَثُّ رُوحَ الْأَلْفَةِ بَيْنَهُمْ، وَمِنْ ذَلِكَ: إِلَقاءِ السَّلَامِ، وَالتَّزَوُّرُ، وَتَبَادُلُ الْهَدَى، وَالْكَلْمَةُ الطَّيِّبَةُ، وَالدُّعَاءُ بِالْخَيْرِ.

## ثَانِيًّا: التَّرَاحِمُ



وَذَلِكَ بِأَنَّ يَكُونَ أَفْرَادُ الْمَجَمِعِ رُحْمَاءَ بَيْنَهُمْ، فَيُفْقَدُ الْكَبِيرُ بِالصَّغِيرِ، وَيُقْدَرُ الصَّغِيرُ الْكَبِيرُ، وَيُغْمِرُ الْوَالِدَانِ أَطْفَالَهُمَا بِالْخُنَانِ، وَيُحِلُّ الْأَوْلَادُ وَالدَّيْمَ وَيَبْرُونَهُمْ، وَيَرْحُمُ الرَّئِيسُ مَرْءَوْسِيهِ.

وَقَدْ حَثَّ سيدُّنا رَسُولُ اللَّهِ عَلَى التَّرَاحِمِ؛ فَحِينَ قَدِمَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ عَلَيْهِ، قَالُوا: أَتَقْبِلُونَ صِبَانَكُمْ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ. قَالُوا: لَكُنَا وَاللَّهِ مَا نُقْبِلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «أَوَ أَمْلَكُ إِنْ كَانَ اللَّهُ نَزَعَ مِنْ قَلْوِيْكُمُ الرَّحْمَةَ!» [رواه البخاري ومسلم].

أَسْتَنْتِجْ مِنَ الْحَدِيثِيْنَ الشَّرِيفِيْنَ الْأَتَيِنَ السُّلُوكَاتِ الْحَسَنَةَ الَّتِي تُسْهِمُ فِي تَحْقِيقِ التَّرَاحِمِ بَيْنَ النَّاسِ:

الرقم	الحديث الشريف	السلوك
1	<p>قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ أَخْوَهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلِي طَعْمُهُ مَا يَأْكُلُ.....، وَلَا تُكَلِّفُهُمْ مَا يُعْلَبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُهُمْ فَأَعْيَنُوهُمْ» [رواہ البخاری]</p> <p>(تحت يده: يعمل عنده).</p>	
2	<p>رَدَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْأَعْرَابِيِّ الَّذِي اسْتَنْكَرَ تَقْيِيلَ الصَّحَابَةِ لِأَبْنَائِهِمْ، فَقَالَ: «أَوْ أَمْلُكُ إِنْ كَانَ اللَّهُ نَزَعَ مِنْ قُلُوبِكُمُ الرَّحْمَةَ!» [رواہ البخاري و مسلم]</p>	

## أَتَأْمَلُ وَأَسْتَنْبِطُ

أَتَأْمَلُ المواقفَ الْأَتِيَّةَ، ثُمَّ أَسْتَنْبِطُ السُّلُوكَ الَّذِي يَعْبُرُ عَنِ التَّرَاحِمِ فِي كُلِّ مِنْهَا:

1 تعمّد إمام المسجد عدم الإطالة في الصلاة عندما سمع طفلاً يبكي أثناء الصلاة.

2 يداوم صهيب على تفقد والديه وسلام عليهما.

3 تعني رزان بأختها الصغيرة.



يتحقق التعاطف بين الأفراد بمساعدة الآخرين، ومشاركة مناسباتهم في السراء والضراء. وقد حثَّ سيدنا رسول الله ﷺ على التعاطف مع أبناء المجتمع؛ فحين جاءه بعض القراء يشكون إليه حاهم، حزن ﷺ ثم خطب في الناس، وحثهم على الصدقة ولو بشقق تمرة، فصدقَ رجلٌ من الأنصار بصرةٍ تمرٍ، ثم تبعه الصحابة ﷺ يتصدقون بالطعام واللباس، فتهلل وجهُ الرسول ﷺ فرحاً.

### أَفْكُرْ وَأَقْتَرِحْ

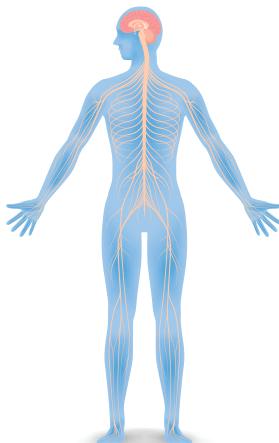


**أَفْكُرْ** في المواقف الآتية، ثم **أَقْتَرِحْ** صورة التعاطف المناسبة لكل منها:

الرقم	الموقف	صورة التعاطف المناسبة
1	تُوفّي والد أحد الأصدقاء.	.....
2	احتراق منزل جارنا.	.....
3	تزوج أحد أقربائي.	.....

### أَسْتَزِيدْ

يُعد التنمُّر على اختلاف أشكاله سلوكاً يتنافى مع الأخوة الإيمانية، سواءً كان بدنياً، أو لفظياً، أو إلكترونياً؛ لأنَّه يقوم على إيذاء الآخرين ومعاملتهم معاملة سيئة دون مبرر. ففي عهد النبي ﷺ نزلت بال المسلمين شدَّة، فدعا ﷺ الناس للصدق، فجاءَ رجلٌ بصاع من الطعام، فقال بعض المنافقين: إنَّ اللهَ غنيٌّ عن صدقة هذا، فنزل قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَوَّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَحْدُثُنَّ إِلَّا جُهَدَهُرٌ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [التوبه: 79] [يَلْمِزُونَ: يعيرون، الْمُطَوَّعِينَ: المصدقين].



أكَّدَ الْعِلْمُ الْحَدِيثُ أَنَّ أَعْصَاءَ الْجَسْمِ ترْتَبِطُ بِعَضِهَا عَنْ طَرِيقِ شبَّكَةِ أَعْصَابٍ، وَهِيَ يَتَأْمِمُ عَضْوًا مِنْهَا، فَإِنَّ سَائِرَ الْجَسْمِ يَعْانِي أَثْرَ الْأَلْمِ، سَوَاءً بِأَرْتِفَاعِ درْجَةِ الْحَرَارَةِ أَوْ بِعَدَمِ الْقَدْرَةِ عَلَى النَّوْمِ.



باستخدام الرمز (QR Code) المجاور، **أُشَاهِدُ** مع زملائي / زميلاتي مقطعاً مرئياً (فيديو) عَنْ كِيفِيَّةِ عَمَلِ الْجَهَازِ الْعَصْبِيِّ فِي جَسْمِ الْكَائِنِ الْحَيِّ.



### الْحَدِيثُ الْشَّرِيفُ: الْأَخْوَةُ الْإِيمَانِيَّةُ

مِنْ صُورِ الْأَخْوَةِ الْإِيمَانِيَّةِ

أوَّلًا:

ثَانِيًا:

ثَالِثًا:

رَاوِيُ الْحَدِيثِ الْشَّرِيفِ



أَخْرِصُ عَلَى نُشُرِ التَّوَادُّ وَالْتَّرَاحُمِ وَالْتَّعَاطُفِ بَيْنَ النَّاسِ.

1

2

3

## أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي



1 أَسْتَنْتِجُ الْفِكْرَةُ الرَّئِيسَةُ لِلْحَدِيثِ النَّبِيِّ الشَّرِيفِ.

2 أَعْرَفُ بِالصَّاحِبِيِّ الْجَلِيلِ رَاوِيِّ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ مِنْ حِيثُ: اسْمُهُ، وَمَوْلُدُهُ، وَوَفَاتُهُ.

3 مَاذَا شَبَّهَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ الْمَسِيحَ الْمُصْلَحَ الْمُؤْمِنَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحِمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ بِالْجَسِدِ الْوَاحِدِ؟

4 أَضَعَ بِجَانِبِ الْمَوَاقِفِ الْأَتِيَّةِ مَا يَنْسَبُهَا مِنْ صُورِ الْأَخْوَةِ الْإِيمَانِيَّةِ:

- أ. يُجْلِسُ حَسَانُ كَبَارَ السِّنِّ مَكَانَهُ فِي الْحَافِلَةِ عَنْدَ امْتِلَائِهَا بِالرَّكَابِ.
- ب. تَحْتَ الْمَدِيرَةِ طَالِبَاتِهَا عَلَى التَّبَرُّعِ لِلْمُحْتَاجَاتِ فِي الْمَدْرَسَةِ.
- ج. تَخَاطِبُ مَوْظِفَةَ الْزَبَانَ بِاحْتِرَامٍ.

5 أَيْنَ كَيْفَ يَتَحَقَّقُ التَّوَادُّ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمَجَمِعِ.

6 أَضَعُ إِشَارَةً (✓) بِجَانِبِ الْعَبَارَةِ الْصَّحِيحَةِ، وَإِشَارَةً (✗) بِجَانِبِ الْعَبَارَةِ غَيْرِ الْصَّحِيحَةِ فِي كُلِّ مَا يَأْتِي:

- أ. (✓) التَّعَاطُفُ مَعَ الْأَفَارِبِ دُونَ غَيْرِهِمْ مِنْ صُورِ الْأَخْوَةِ الْإِيمَانِيَّةِ.
- ب. (✗) يَجِبُ أَنْ تَظَهُرَ الْأَخْوَةُ الْإِيمَانِيَّةُ فِي مَشَاعِرِ الْمُسْلِمِينَ وَسُلُوكَاتِهِمْ.
- ج. (✗) تَعَدُّ رَحْمَةُ رَئِيسِ الْعَمَلِ بِمَرْءَوَسِيهِ مِنْ صُورِ التَّرَاحِمِ بَيْنَ النَّاسِ.
- د. (✗) اخْتَصَّ الْإِسْلَامُ الْأَغْنِيَاءَ وَالْكَبَارَ بِتَحْقِيقِ التَّوَادُّ وَالْتَّرَاحِمِ وَالْتَّعَاطُفِ.

## أَقِيمُ تَعَلُّمِي



دَرَجَةُ التَّحْقِيقِ			نِتَاجُاتُ التَّعَلُّمِ
قَلِيلَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	كَبِيرَةٌ	
			أَقْرَأُ الْحَدِيثَ النَّبِيِّ الشَّرِيفَ قِرَاءَةً سَلِيمَةً.
			أَعْرَفُ بِرَاوِيِّ الْحَدِيثِ النَّبِيِّ الشَّرِيفِ.
			أَوْضَعُ الْفِكْرَةُ الرَّئِيسَةُ لِلْحَدِيثِ النَّبِيِّ الشَّرِيفِ.
			أَسْتَنْتِجُ مَا يَرْشُدُ إِلَيْهِ الْحَدِيثَ النَّبِيِّ الشَّرِيفَ.
			أَحْفَظُ الْحَدِيثَ النَّبِيِّ الشَّرِيفَ غَيْرًا.
			أَحْرِصُ عَلَى تَحْقِيقِ التَّرَاحِمِ وَالْتَّعَاطُفِ وَالْتَّوَادِ فِي الْمَجَمِعِ.

## خلق الصبر

## الفكرة الرئيسية



## ولبشر الصابرين

رَغْبَ الْإِسْلَامُ فِي التَّحْلِيَّ بِخُلُقِ الصَّابِرِ، وَحَتَّى عَلَيْهِ، لِمَا يَرْتَبِعُ عَلَيْهِ مِنْ حَسْنِ التَّصْرِيفِ، وَطَمَانِيَّةِ النَّفْسِ عِنْدَ مُوَاجَهَةِ مُصَاعِبِ الْحَيَاةِ، وَالْأَجْرِ الْكَبِيرِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى.



## إضاءة

قالَ تَعَالَى: ﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ﴾ [الْأَحْقَافُ: ٣٥].  
وَأُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ، هُمْ: سَيِّدُنَا نُوحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَسَيِّدُنَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَسَيِّدُنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَسَيِّدُنَا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَسَيِّدُنَا مُحَمَّدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَقَدْ وَصَفَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُمْ تَحْلَوْا بِالصَّابِرِ عَلَى مُشَاقِّ الدُّعَوَةِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَإِيذَاءْ أَفْوَامِهِمْ هُمْ.

## أَتَهِيَّاً وَأَسْتَكْشِفُ



أَفَرَأَ الْحَدِيثُ النَّبُوِيُّ الشَّرِيفُ الْأَتِيُّ، ثُمَّ أُجِيبُ عَمَّا يَلِيهِ:

عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِامْرَأَةٍ تَبْكِي عِنْدَ قَبْرٍ، فَقَالَ لَهَا: «اتَّقِيِ اللَّهَ وَاصْبِرِي»، فَقَالَتْ: إِلَيْكَ عَنِّي، فَإِنَّكَ لَمْ تُصِبْ بِمُصِيبَتِي، وَلَمْ تَعْرِفْهُ. فَقَيَّلَ لَهَا: إِنَّهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأَتَتْ بَابَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمْ تَجِدْ عِنْدَهُ بَوَابَيْنَ، فَقَالَتْ: لَمْ أَعْرِفْكَ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ الصِّدْمَةِ الْأُولَى» [رَوَاهُ الْبَخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ].

1 ما الْوَصِيَّةُ الَّتِي أَوْصَى بِهَا النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَرْأَةَ؟

1

2 لماذا وجَّهَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ تلكَ الْوَصِيَّةَ إِلَى الْمَرْأَةِ؟

2

دعا الإسلام إلى التحلي بمحاسن الأخلاق، وقد جاءت بعثة سيدنا رسول الله ﷺ متّمةً لتلك المكارم وداعيةً لها، ومنها: خلق الصبر.

## أوَّلًا: مفهوم الصبر

الصبر: هو حمّل النفس على طاعة الله تعالى، ومنعها من الوقوع في معصيته، وعدم الجزع مما يقدّره الله سبحانه وتعالى.

## ثانيًا: صور الصبر

للصبر صور متعددة، منها:

أ. الصبر على أداء العبادات والتکاليف الشرعية المختلفة، كالجهاد، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر؛ فالنفس الإنسانية بطبيعتها تميل إلى الراحة وحبّ المللّات؛ لذا رفع الله تعالى مكانة الصابرين على القيام بما فرضه عليهم، كالصبر على أداء الصلاة في مواقفها. قال تعالى: ﴿وَأَمْرُ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَأَصْطَرَ عَلَيْهَا﴾ [طه: ١٣٢]، والصبر على مشقة الصيام، وتأدية الزكاة مع حبّ كنز المال وجمعه.

## أَتَدَبَّرْ وَأَسْتَنْتِجْ



أَتَدَبَّرْ قوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ [البقرة: 153]، ثمَّ أَسْتَنْتِجْ أثر الصلاة في تعامل الإنسان مع ظروف حياته.

ب. الصبر على المهام والوظائف التي يُكلَّفُ بها؛ فالإنسان مكلَّفٌ بإتقانِ ما يُطلَبُ إليهِ منْ أَعْمَالٍ ومهامٍ. قالَ عَنِّيَّةَ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمَلَ أَحَدُكُمْ عَمَلاً أَنْ يُتَقَنَّهُ» [رواية الطبراني]، وذلك يتطلبُ منهُ الصبر حسب الدُّورِ المُكَلَّفِ بِهِ، فإنْ كانَ أَبَّا فِيلَزُّمُهُ الصبرُ على بِرٍّ والدَّيْهِ، وإنْ كانَ والدًا أَوْ مربِّيًّا أَوْ معلمًا فِيلَزُّمُهُ الصبرُ على التَّرْبِيَّةِ وَالْتَّنْشِيَّةِ، وإنْ كانَ طبِّيًّا أَوْ بائعاً أَوْ سائِقاً لِزَمَّةِ الصبرِ على مُشَاقِّ مهْتِمَّهِ؛ يَمْلأُ لِمَرْضَاتِ اللَّهِ تَعَالَى، وَتَحْصِيلًا لِلأَجْرِ وَالشَّوَّابِ.

ج. الصبر على العاصي، وذلك بِاجتنابِ التَّوَاهِيِّ، وَبِجَاهَدِ النَّفْسِ عَنِ الاقْتَرَابِ مِنَهَا؛ لِقولِهِ عَنِّيَّةَ: «حُفِّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ، وَحُفِّتِ النَّارُ بِالشَّهْوَاتِ» [رواية مسلم]، فيمنعُ الإِنْسَانُ نَفْسَهُ مِنَ الْكَسِّبِ الْحَرَامِ، وَالْغِشِّ، وَالْكَذِّبِ، وَالنَّظَرِ إِلَى مَا حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى، وَالاعْتِدَاءُ عَلَى الْآخَرِينَ، وَالشَّتَّمِ، وَهَذَا مِنَ الصَّرِّيْرِ الَّذِي يُؤْجِرُ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُ.

د. الصبر على المصائب؛ فالدنيا دارُ ابتلاءٍ وَاختبارٍ، وَالْحَيَاةُ ملائِيَّةٌ بِالصَّعَابِ وَالْمُشَاقِّ التِّي قَدْ يَوْجِهُهَا الإِنْسَانُ. قالَ تَعَالَى: «لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبِّدٍ» [البلد: ٤]؛ لِذَلِكَ حَتَّى اللَّهُ تَعَالَى يَوْجِهُهَا عَلَى الصَّرِّيْرِ عَلَى مَا يَصِيْعُهُ مِنْ بَلَاءٍ، كَفَقْدِ إِنْسَانٍ عَزِيزٍ، أَوِ الإِصَابَةِ بِالْمَرْضِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْابْتِلَاءِاتِ الَّتِي قَدْ تَصِيْعُهُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. قالَ تَعَالَى: «وَلَنَبُوَّنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوْعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَتَشِيرُ الصَّدِّيْرِينَ ١٥٥ الَّذِينَ إِذَا أَصَبَّتْهُمْ مُصِيْبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَجِعُونَ ١٥٦ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهَمَّدُونَ ١٥٧» [البقرة: ١٥٥-١٥٧]. وقد وَجَّهَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ عَنِّيَّةَ الْمُسْلِمَ إِلَى أَنْ يَصْبِرَ عَنْ دَنْزُولِ مُصِيْبَةٍ بِهِ، وَيَحْتَسِبَ الْأَجْرَ عَنْ دَنْزُولِ اللَّهِ تَعَالَى، وَأَنْ يَكْثِرَ مِنَ الدُّعَاءِ. قالَ رَسُولُ اللَّهِ عَنِّيَّةَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ تَصِيْعُهُ مُصِيْبَةٌ، فَيَقُولُ مَا أَمْرَهُ اللَّهُ: «إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ أَجُرْنِي فِي مُصِيْبَتِي، وَأَخْلُفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا» إِلَّا أَخْلَفَ اللَّهُ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا» [رواية مسلم].

وقالَ الشاعُرُ أَبُو الْحَسِنِ التَّهَامِيُّ فِي وَصْفِ الدُّنْيَا:

طُعِّنْتُ عَلَى كَدِيرٍ وَأَنْتَ تُرِيدُهَا صَفُوا مِنَ الْأَقْذَاءِ وَالْأَكْدَارِ

[الْأَقْذَاءُ: الْحَثَالَةُ مِنَ النَّاسِ]



**أَفْكَرْ** كيف يساعدُ الصبرُ الإنسانَ على مواجهةِ مصاعبِ الحياةِ.

## صُورٌ مُشَرِّقةٌ



1 صبرَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مُوْتِ زَوْجِهِ خَدِيجَةَ ؑ وَعَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ، وَحِينَ مَاتَ ابْنُهُ إِبْرَاهِيمُ قَالَ ﷺ: «إِنَّ الْعَيْنَ تَدْمُعُ، وَالْقَلْبَ يَحْزُنُ، وَلَا نَقُولُ إِلَّا مَا يَرْضِي رَبَّنَا، وَإِنَّا بِفَرَاقِكَ يَا إِبْرَاهِيمَ لَمْحَزُونُونَ» [رواية البخاري].

2 صبرَ سَيِّدُنَا أَيُوبُ ﷺ عَلَى مَا أَصَابَهُ مِنَ الْبَلَاءِ فِي مَالِهِ وَوَلَدِهِ وَجَسَدِهِ، وَقَدْ كَانَ لَهُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرَثِ شَيْءٌ كَثِيرٌ، وَأَوْلَادُ كَثِيرُونَ، وَمِنَازُلُ مَرْضِيَّةٌ، فَابْتَلَيَ فِي ذَلِكَ كُلَّهُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَفَيْ مَسَنِيَ الظُّرُفُ وَأَنَّ أَرْحَمُ الْرَّاجِينَ﴾ [الأنياء: ٨٣].

3 أَصِيبَ التَّابِعِيُّ الْجَلِيلُ عَرُوْهُ بْنُ الْزُّبِيرِ فِي رَجْلِهِ أَثْنَاءَ سَفَرِهِ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ إِلَى دَمْشَقَ، فَقَالَ الْأَطْبَاءُ: لَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ إِلَّا أَنْ تُقْطَعَ رِجْلُهُ. وَأَثْنَاءَ السَّفَرِ مَاتَ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ مِنْ بَغْلَةٍ ضَرْبَتْهُ، فَقَالَ عَرُوْهُ: اللَّهُمَّ كَانَ لِي بِنْوَنَ سَبْعَةٍ، فَأَخْذَتْ وَاحِدًا وَأَبْقَيْتَ لِي سَتَّةً، وَكَانَ لِي أَطْرَافٌ أَرْبَعَةٌ، فَأَخْذَتْ وَاحِدًا وَأَبْقَيْتَ ثَلَاثَةً، وَلَيْسَ ابْتِلْيَتْ لَقَدْ عَافَيْتَ، وَلَيْسَ أَخْذَتْ لَقَدْ أَبْقَيْتَ (سِيرُ أَعْلَامِ الْبَلَاءِ).

## أُبْدِي رَأِي

**أُبْدِي رَأِي** في العبارتين الآتتينِ:

1 البكاءُ والحزنُ عندَ المصيبةِ يتعارضُ معَ الصبرِ.

2 الصبرُ يعني الخضوعُ والاستسلامُ للظرفِ.



الصبرُ خُلُقٌ عظيمٌ يهذّبُ النفسَ، وَمَا يعِينُ عَلَيْهِ يقِينُ الإِنْسَانِ بِالْحَسْنَى  
الحزاءُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى وَالثَّوَابُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَالْيَقِينُ بِالْفَرَجِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ٥﴾  
إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ٦﴾ [الشح: ٥-٦]. وَلِ الصَّرِيفِ فَضَائِلٌ تَعُودُ بِالنَّفْعِ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ،  
مِنْهَا:

1 مضاعفةُ الْأَجْرِ وَالثَّوَابِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿أُولَئِكَ يُؤْتَونَ أَجْرَهُمْ مَرَّاتٍ بِمَا صَرَبُوا﴾ [القصص: ٥٤]؛  
لَاَنَّهُ عَلَمَةٌ عَلَى الرِّضَا طَلَبًا لِلْأَجْرِ.

2 تكفيرُ السَّيِّئَاتِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَلَمًا وَلَا نَصْبٌ وَلَا مَحْمَصَةٌ فِي سَيِّئِ اللَّهِ وَلَا يَطْعُونَ مَوْطِئًا يَغْيِطُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَذَابٍ يَتَلَاقُ إِلَّا كُثُبَ لَهُمْ بِهِ، عَمَلٌ صَلِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [التوبه: ١٢٠] [ظَلَمًا: عَطْشٌ، نَصْبٌ: تَعْبٌ، مَحْمَصَةٌ: جُوعٌ،  
يَلَّا: قُتْلًا أَوْ هَزِيمَةً أَوْ أَذَى]، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصْبٍ، وَلَا وَصَبٍ، وَلَا هَمٌّ، وَلَا حَزْنٌ؛ حَتَّى الشَّوْكَةُ يُشَاكُهَا، إِلَّا كَفَرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ» [رواہ البخاری].

3 تعويذُ النَّفْسِ عَلَى التَّحْمِلِ فِي تَحْقِيقِ الْمَطَالِبِ الدُّنْيَوِيَّةِ؛ فَالوُصُولُ إِلَى الرُّتُبِ الْعَالِيَّةِ فِي الْعِلْمِ  
وَالْعَمَلِ لَا يَتَمُّ إِلَّا بِالصَّرِيفِ وَالْتَّحْمِلِ، فَلَا نَكَادُ نَرَى نَاجِحًا فِي حَيَاتِهِ إِلَّا كَانَ لَهُ مِنَ الصَّرِيفِ  
نَصِيبٌ.

## أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَخْرُجُ

أَتَدَبَّرُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ١٠٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَبَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَجِعُونَ  
أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ١٥٧﴾ [البقرة: ١٥٥-١٥٧]، ثُمَّ أَسْتَخْرُجُ  
مِنْهُ :

1 العبارةُ الَّتِي تَقَالُ عَنْدَ نَزُولِ الْمَصِيبَةِ:

2 جَزَاءُ اللَّهِ تَعَالَى لِلصَّابِرِينَ:

مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحَسَنِي الصَّبُورُ، وَمِنْهُ الَّذِي لَا يَسْتَعْجِلُ فِي مَوْلَخَذِهِ الْعُصَمَاءِ، بَلْ يَصْبِرُ عَلَيْهِمْ وَيَفْتَحُ لَهُمْ بَابَ التَّوْبَةِ.

وَقَدْ وَرَدَتْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ كَلْمَةُ (صَبَارٌ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذَيْنَ لِكُلِّ صَبَارٍ شَكُورٍ﴾ [إِبْرَاهِيمٍ: ٥]. وَالصَّبَارُ صِيغَةٌ مِنَ الْمُبَالَغَةِ تَعْنِي كَثِيرَ الصَّبَرِ، وَهِيَ مِنْ صَفَاتِ الْمُؤْمِنِينَ.

## أَنْظِمْ تَعْلُمِي



## أَسْمُو بِقِيَمِي

١ أَصْبِرُ عَلَى أَدَاءِ عِبَادَاتِي فِي أَوْقَاتِهَا.

٢

٣

1 **أَبَيِّنْ** مَفْهُومَ خُلُقِ الصَّبْرِ.

2 **أَذْكُرْ** مَثَلًاً وَاحِدًا يَدْلِلُ عَلَى الصَّبْرِ لِكُلِّ مَا يَأْتِي:

- ب. تَرْكُ الْمَاعِصِيِّ. أ. أَدَاءُ الْعِبَادَاتِ.

3 **أُوْضِّحْ** كِيفَ يَؤْدِي الصَّبْرُ إِلَى إِتْقَانِ الْعَمَلِ.

4 **أَعْدِدْ** أَمْرَيْنِ يُعِينَانِ عَلَى التَّزَامِ خُلُقِ الصَّبْرِ.

5 **أَمَلَأْ** الفَرَاغَ بِمَا هُوَ مَنَاسِبٌ فِي كُلِّ مَا يَأْتِي:

أ. مِنْ فَضَائِلِ الصَّبْرِ:

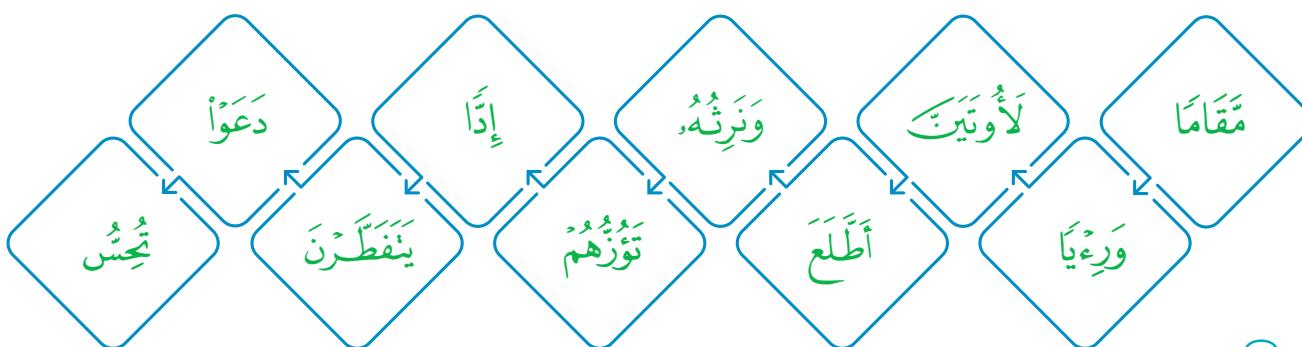
ب. وُصِّفَ بَعْضُ الْأَنْبِيَاءَ بِأَنَّهُمْ أَوْلُو الْعِزَمِ مِنَ الرَّسُولِ؛ لَأَنَّهُمْ:

ج. مَعْنَى اسْمِ اللَّهِ الصَّبُورِ:

أَقِيمُ تَعْلِمِي 

دَرَجَةُ التَّحْقِيقِ			نِتَاجُاتُ التَّعْلِمِ
قَلِيلَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	كَبِيرَةٌ	
			<b>أَبَيِّنْ</b> مَفْهُومَ خُلُقِ الصَّبْرِ.
			<b>أَذْكُرْ</b> فَضَائِلَ الصَّبْرِ.
			<b>أُوْضِّحْ</b> صُورَ الصَّبْرِ.
			<b>أَبَيِّنْ</b> نَمَادِجَ لِلصَّبْرِ.
			<b>أَتَمَثِّلُ</b> خُلُقَ الصَّبْرِ فِي حَيَايِي.

أَلْفَظْ جَيِّدًا



أَتْلُو وَأَطْبِقُ



سورة مريم

الآيات الكريمة (٧٣-٩٨)

المفردات والتراكيب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَإِذَا نُتَلِّ عَلَيْهِمْ مَا يَنْتَنِي بَيْنَتِي قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَئُ  
 الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحَسَنُ نِدِيَا ٧٣ وَكَمْ أَهْلَكَنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ  
 أَحَسَنُ أَثْنَانَا وَرِءَيَا ٧٤ قُلْ مَنْ كَانَ فِي الْضَّلَالَةِ فَلِيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ  
 مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ  
 هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَعُفْ جُنْدًا ٧٥ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ أَهْتَدَوْا هُدًى  
 وَالْبَيِّنَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًا ٧٦ أَفَرَأَيْتَ  
 الَّذِي كَفَرَ بِإِيمَانِنَا وَقَالَ لَا وَتَيْتَ مَا لَا وَوَلَدًا ٧٧ أَطْلَعَ الْغَيْبَ  
 أَمْ أَنْخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ٧٨ كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمْدُ لَهُ  
 مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ٧٩ وَرِثَهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِنَا فَرَدًا ٨٠ وَأَنْخَذُوا مِنْ  
 دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًا ٨١ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ  
 وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًا ٨٢ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيْطَانَ عَلَى الْكُفَّارِ  
 تَوْزِّهُمْ أَزًا ٨٣ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعْذِلَهُمْ عَدًا ٨٤ يَوْمَ نَحْشُرُ  
 الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفَدًا ٨٥ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرَدًا ٨٦

مَقَامًا: منزلًا.

نِدِيَا: مجلسًا.

قَرْنٍ: أمة.

أَثْنَانَا: متاعًا.

رِءَيَا: منظراً وهيئة.

عِزًا: شفاعة وأنصارًا.

تَوْزِّهُمْ أَزًا: تدفعهم بشدة.

وَرَدًا: عطاشاً.

لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ٦٧  
 وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ٦٨ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا ٦٩ تَكَادُ  
 السَّمَوَاتِ يَنْفَطَرُنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُ الْأَرْضُ وَتَخْرُجُ الْجَبَالُ هَذَا ٧٠  
 أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ٧١ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَخَذَ وَلَدًا ٧٢  
 إِنْ كُلُّ مَنِ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا أَتَى الرَّحْمَنَ عَبْدًا ٧٣ لَقَدْ  
 أَحْصَنُهُمْ وَعَدَهُمْ عَدًا ٧٤ وَكُلُّهُمْ ءَاتَيْهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَرِدًا ٧٥  
 إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وَدًا ٧٦  
 فَإِنَّمَا يَسْرُنَّهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ ٧٧  
 قَوْمًا لَدَّا ٧٨ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ تُحْسِنُ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ  
 أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ٧٩

إَدَا: منكراً فظيعاً.

يَنْفَطَرُنَ: يتشققونَ.

تَخْرُجُ: تسقطُ.

وَدًا: محبةً ومودةً.

لَدَّا: شدیدي الخصومة.

رِكْزًا: صوتاً خفياً.

## أَتْلُو وَأَقِيمُ



أَخْتَارُ زَمِيلًا / زَمِيلَةً لِتَبَادِلَ تِلَاقَةَ الْأَيَاتِ الْكَرِيمَةِ (٩٨-٧٣) مِنْ سُورَةِ مَرِيمَ، مَعَ تَطْبِيقِ أَحْكَامِ التِلَاقَةِ وَالتَّجوِيدِ، ثُمَّ أَطْلُبُ إِلَيْهِ/ إِلَيْهَا تَقيِيمَ تِلَاقِي وَمَدِي التَّزَامِي بِالْمَدْوِدِ الْوَارِدِ فِيهَا، وَسَلَامَةِ النَّطِيقِ، ثُمَّ أُدْوِنُ عَدَدَ الْأَخْطَاءِ، وَنَسَاعِدُ بَعْضَنَا عَلَى تَصْوِيهِا.



عَدُدُ الْأَخْطَاءِ:

أَسْمُو بِقِيَمِي



١ أَحْرِصُ عَلَى تَطْبِيقِ الْمَدِ الْلَّازِمِ الْحُرْفِيِّ أَثْنَاءَ تِلَاقِي الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ.

2

3

1 **أَبِّيْنُ** نوع المد و مقداره في كُلِّ مِنَ الْكَلْمَاتِ وَالْحَرْوُفِ الْمُقْطَعَةِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطُّ فِي الْآيَاتِ  
الْكَرِيمَةِ الْآتِيَةِ:

أ. قال تعالى: **﴿فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الْثُلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ  
يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دِينٍ غَيْرِ مُضَارِّ وَصِيَّةٍ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾** [النساء: ١٢].

ب. قال تعالى: **﴿وَحَاجَهُهُ قَوْمٌ فَقَالَ أَتُحْكِمُ عَلَيْهِ فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَنِ﴾** [الأنعام: ٨٠].

ج. قال تعالى: **﴿إِنَّمَا وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾** [يونس: ٩١].

د. قال تعالى: **﴿كَمَيْعَصَ ۝ ۝ ذَكْرُ رَحْمَتِ رِبِّكَ عَبْدُهُ زَكَرِيَاً﴾** [مريم: ١ - ٢].

2 **أَسْتَخْرُجُ** الحروفَ الَّتِي تُكْدُ مَدًّا لَازِمًا حَرْفِيًّا  
خَفَّفًا فِيمَا يَأْتِي:

أ. **﴿طَسَّمَ﴾**.      ب. **﴿الَّمَّ﴾**.

3 **أَحَدَدُ** مَدَ الْصَّلَةِ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ **أَبِّيْنُ** نوعُهُ وَمَقْدَارُ مَدِهِ:

أ. قال تعالى: **﴿سُبْحَنَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾** [مريم: ٣٥].

ب. قال تعالى: **﴿وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِنَا فَرَدًا﴾** [مريم: ٨٠].

ج. قال تعالى: **﴿فَإِنَّمَا يَسْرَنَهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لَّدَّا﴾** [مريم: ٩٧].

د. قال تعالى: **﴿وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِنَا بِإِثَابَةٍ مِنْ رَبِّهِ أَوْ لَمْ تَأْتِهِمْ بِيَنَةً مَا فِي الصُّحْفِ الْأُولَى﴾** [طه: ١٣٣].

٤ **أَتَلَوِ الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ أَسْتَخْرِجُ مِنْهَا مَثَلًا وَاحِدًا عَلَى كُلِّ نَوْعٍ مِنَ أَنْوَاعِ الْمَدُودِ كَمَا** في الجدولِ التالي:

قالَ تَعَالَى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّنَ مِنْ ذُرِّيَّةِ إِدَمَ وَمَمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمَمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْبَرْنَا إِذَا نَبَّلَ عَلَيْهِمْ أَيَّتُ الرَّحْمَنَ خَرُّوا سُجَّدًا وَبَكَيْا﴾ [مريم: ٥٨].

مقدار مدّه	المثال	نوع المدّ
.....	.....	مدّ الين
.....	.....	المدّ الطبيعيُّ
.....	.....	المدّ المتصلُ
.....	.....	المدّ المنفصلُ

أَقِيمْ تَعْلِمْ 

دَرَجَةُ التَّحْقِيقِ			نِتَاجُاتُ التَّعْلِمِ
قَلِيلَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	كَبِيرَةٌ	
			<p>أَتَلَوَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ (٩٨-٧٣) مِنْ سُورَةِ مَرِيمَ تَلَوَةً سَلِيمَةً</p> <p>مَعَ مَرَاعَاةِ أَحْكَامِ التَّلَوَةِ وَالْتَّجْوِيدِ.</p>
			<p>أَوْضَحَ مَعَانِي الْمَفَرَدَاتِ وَالْتَّرَاكِيْبِ الْوَارِدَةِ فِي الْآيَاتِ الْمَقْرَرَةِ.</p> <p>أَطَّبَقَ مَا تَعْلَمْتُهُ مِنْ أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ أَثْنَاءِ تَلَاقِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمَ.</p>

التلاوة الْبَيْتِيَّةُ



— باستخدام الرمز (QR Code) المجاور، **أرجع** إلى المصحف الشريف، **وأستمع** للآيات الكريمة (٨٥-١١١) من سورة الإسراء، **ثم أتلوها** تلاوةً سليمةً، وأراعي تطبيق ما تعلّمته من **أحكام التلاوة والتجويد**.

—**أَسْتَخْرُجُ** مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ ثَلَاثَةً أَمْثَلَةً عَلَى مَدِ الْصِّلَةِ، ثُمَّ **أَيْنَ** نُوعَهُ فِي كُلِّ مِنْهَا.

# المواطنة في الإسلام

## أهميتها وواجباتها

الدرس  
4



### الفكرة الرئيسية

أكّد الإسلام مسؤولية الفرد تجاه وطنه ومجتمعه.



إضاءة

**الموطن:** هو الشخص الذي يتسبّب إلى دولة معينة، وله حقوق وعليه واجبات.

**الدستور:** هو مجموعة القواعد والمبادئ والقيم المنظمة للمجتمع التي تحدّد صلاحيات السلطات وعلاقات بعضها ببعض، مع بيان حقوق الأفراد وواجباتهم.

### أتهيأ وأستكشف

اقرأ المادّة الآتية من الدستور الأردني، ثم أجب عنها: يليها:

الفصل الثاني: حقوق الأردنيين والأردنيات وواجباتهم، المادة (6):

أ. الأردنيون أمام القانون سواء، لا تميّز بينهم في الحقوق والواجبات، وإن اختلفوا في العرق أو اللغة أو الدين.

ب. الدفاع عن الوطن وأرضه ووحدة شعبه، والحفاظ على السّلم الاجتماعي واجب مقدس على كلّ أردني.

1 ما الأمور التي يتساوى فيها المواطنون؟

2 أذكر واجبَيْن من واجبات المواطنة نصّت عليهما المادة.



للمواطن حقوق يتمتع بها، وعليه واجبات ينبغي له أن يؤديها.

### أولاً: مفهوم المواطننة وعنایة الإسلام بها

الموطننة علاقه تبادلية بين الفرد والدولة التي يتمي إليها؛ إذ يتمتع الفرد بحقوق متساوية مع المواطنين كافة، ويلزمونه واجبات تجاه دولته وأبناء مجتمعه.

اعتنى الإسلام بالموطننة وواجباتها؛ لدورها الكبير في تماست المجتمع واستقراره. وقد أرسى سيدنا رسول الله ﷺ مفهوم المواطننة وقواعدها من بدایات بناء الدولة الإسلامية في وثيقة المدينة المنورة بعد وصوله مهاجرًا إليها، وكانت تُعد بمثابة دستور للدولة؛ إذ وحد مجتمع المدينة المنورة بالرغم من تنوعه، واستطاع أن يجمعهم في وطن واحد وفق قيم المواطننة، مثل: العدالة، والمساواة في الحقوق والواجبات، والتعاون والشراكة بين الجميع للدفاع عن الوطن.



كيف نعبر عن حبنا لوطننا؟

### ثانياً: واجبات المواطننة في الإسلام

أوجب الإسلام على المواطن عدّة واجبات ينبغي أن يقوم بها؛ للتعبير عن حبه وانتمائه وولائه له، ومن أهمّها:

أ. الدفاع عن الوطن والمحافظة عليه. قال تعالى: «أَنفِرُوا ٰخْفَافًا وَثِقَالًا وَجَهَدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفِسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» [التوبة: ٤١]. وقد عد الإسلام من قُتل دفاعًا عن وطنه شهيدًا. قال النبي ﷺ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ

أهله فهو شهيد» [رواہ الترمذی]. وينبغي للمواطن دعم الوطن ومساندته في حالة الحرث والكوارث الطبيعية، والحالات الطارئة. قال النبي ﷺ: «إذا استنفرتم فانفروا» [رواہ البخاری و مسلم] [استنفرتم: أي إذا دعاكم الإمام إلى القتال فاخرجوا]. وتعدد أشكال الدفاع عن الوطن والتصدي لأعدائه؛ فقد يكون الدفاع بالنفس، أو بالمال، أو بالكلمة.

ب. احترام القوانين والأنظمة، والتزامها. قال تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَئِكُمْ أَمْرٌ مُنْكَرٌ» [النساء: ٥٩]. والقوانين مجموعة من القواعد والمبادئ هدفها الحفاظ على النظام والسلام، وإقامة العدل في المجتمع، ومنع اعتداء الناس بعضهم على بعض مباشرةً، أو عن طريق شبكة الإنترنت، بما في ذلك الاعتداء على خصوصيات الآخرين، ونشر الأخبار الكاذبة.

ج. المساهمة في بناء المجتمع وتنميته، وتعزيز قوته في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والفكرية، وغير ذلك. قال تعالى: «وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالثَّقَوْىٰ وَلَا نَعَاوَنُوا عَلَى الْإِلَاثِ وَالْعُدُونَ» [المائدة: ٢].

د. الحفاظ على ممتلكات الوطن ومرافقه، مثل: المؤسسات العامة، والمساجد، والمدارس، والمستشفيات، والحدائق. قال تعالى: «وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا» [الأعراف: ٥٦]، وقال النبي ﷺ: «الإيمان بضع سبعون شعبة، فأفضلها قول: لا إله إلا الله، وأدنىها إماتة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان» [رواہ مسلم]. وكذلك المحافظة على موارد الوطن، وترشيد استهلاكها، وعدم الإسراف فيها. قال تعالى: «وَلَا تُشْرِفُوا إِنَّكُمْ لَا يُحِبُّ الْمُسَرِّفِينَ» [الأنعام: ١٤١]. وقد مرّ النبي ﷺ بسعادة وهو يتوضأ، فقال: «ما هذا السرف يا سعد؟» قال: أفي الوضوء سرف؟ قال ﷺ: «نعم، وإن كنت على نهر جار» [رواہ ابن ماجه].

## أبدي رأيي

أبدي رأي في كل من السلوكات الآتية:

1. تضع آمنة النفايات في الأماكن المخصصة لها.

2. كتب طارق على مقعده في الغرفة الصفية.

3. دافع بلا لعن زميله الذي يتعرّض للتنمر الإلكتروني.

4. تقطع لبني الشارع من المكان المخصص لعبور المشاة.

هـ. المشاركه في تعزيز الأمان المجتمعى وتحقيق السلام ونشره في المجتمع، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر. قال النبي ﷺ: «أفسوا السلام بينكم» [رواه مسلم]، وذلك ليعيش أبناء الوطن في حالة من السلم، وقال النبي ﷺ: «ال المسلم من سلم الناس من لسانه ويده، المؤمن من أمنه الناس على دمائهم وأموالهم» [رواية النسائي]، وقال النبي ﷺ: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان» [رواه مسلم].



من واجبات المواطنين تجاه بعضهم التكافل والتضامن في الأزمات والكوارث والمجاعات وغيرها. قال النبي ﷺ: «كُلُّكُمْ راعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُلٌ عَنْ رُعْيَتِهِ» [رواية البخاري ومسلم]. وقد أشنى النبي ﷺ على الأشعريين، فقال: «إِنَّ الْأَشْعَرِيِّينَ إِذَا أَرْمَلُوا فِي الْغَزوِ، أَوْ قَلَّ طَعَامُ عِيالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ، جَمَعُوا مَا كَانَ عَنْدَهُمْ فِي ثُوبٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ اقْتَسَمُوهُ بَيْنَهُمْ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ بِالسُّوَيْةِ، فَهُمْ مِنِي وَأَنَا مِنْهُمْ» [رواية البخاري ومسلم] [الأشعريون: قَبْلَهُ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، أَرْمَلُوا فِي الْغَزوِ: قَلَّ طَعَامُهُمْ أَثْنَاءَ خروجِهِمْ لِقَتَالِ الْأَعْدَاءِ].

من المؤسسات التي تقوم بهذا الواجب في المملكة الأردنية الهاشمية المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي؛ إذ يدفع المشتركون والمشتركون اشتراكاً شهرياً، فإذا أصيب أحد منهم بحادث أثناء العمل يمنعه من ممارسة عمله بصورة طبيعية فإنه يعطى راتباً يكفيه، وكذلك من يصل إلى سن الشيخوخة من المشتركين يعطى راتباً تقاعدياً، ومن يتعطل عن العمل بسبب الكوارث الطارئة يعطى مالاً ينفق منه على نفسه خلاها.



باستخدام الرمز (QR Code) المجاور، **أرجع** إلى الموقع الرسمي للمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي في الأردن؛ **للتعرف** مزيداً عن أهدافها وأعمالها.

## أربط مع التربية الاجتماعية والوطنية

من أهم معاني المواطن الصالحة حب الوطن، والاعتزاز به، والحرص على خدمته والدفاع عنه، والوعي الجيد بالحقوق والواجبات.



واجبات المواطنة

أ

ب

ج

مفهوم المواطنة وعنایة الإسلام بها

الموطأة في  
الإسلام

- أَحْرَصُ عَلَى الْقِيَامِ بِوَاجِبَاتِهِ تجاهِ وطنيٍّ.
- 1
  - 2
  - 3

أَسْمُو بِقِيَمِي



## أَخْتَبِرْ مَعْلُومَاتِي



1 **أُبَيْنُ** المقصود بكلٍّ مما يأتي:

أ. المواطن.  
ب. المواطنُ.

2 **أَوْضَحُ** ثلاثةٌ منْ واجباتِ المواطنَةِ.

3 **أَحَدُّ** واجبِ المواطنَةِ الذي يشيرُ إِلَيْهِ كُلُّ نصٍّ مِنَ النصوصِ الشرعيةِ الآتيةِ:

أ. قالَ تَعَالَى: **﴿أَنْفِرُوا حَفَافًا وَثَقَالًا وَجَهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفِسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾**.

ب. قالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«كُلُّكُمْ راعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُلٌ عَنْ رُعْيَتِهِ»**.

ج. قالَ تَعَالَى: **﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْإِلَيْهِ وَالثَّقَوَيْ سَوْلَ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِلَاثِ وَالْعَدَوَنِ﴾**.

د. قالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مِنْكَرًا فَلِيغِيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِي بَلْسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِي قَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضَعُفُ الْإِيمَانَ»**.

هـ. قالَ تَعَالَى: **﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَئِكَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾**.

و. قالَ تَعَالَى: **﴿وَلَا تُشَرِّفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسَرِّفِينَ﴾**.

4 **أَضْعُ** إِشارةَ (✓) بجَانِبِ العبارةِ **الصَّحِيحَةِ**، وَإِشارةَ (✗) بجَانِبِ العبارةِ **غَيْرِ الصَّحِيحَةِ** في كُلِّ مَا يَأْتِي:

أ. (✓) أَرْسَى النَّبِيُّ ﷺ مفهومَ المواطنَةِ وَقَوَاعِدَهَا في وِثيقَةِ المِدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.

ب. (✗) يُعَدُّ الحفاظُ عَلَى الْمَسَاجِدِ وَالْمَدَارِسِ وَالْحَدَائِقِ مِنْ واجباتِ المواطنَةِ.

جـ. (✗) الدِّفاعُ بِالنَّفْسِ هُوَ الشَّكْلُ الْوَحِيدُ لِلدِّفاعِ عَنِ الْوَطَنِ وَالْتَّصْدِي لِلْأَعْدَاءِ.

## أَقِيمْ تَعْلُمِي

دَرْجَةُ التَّحْقِيقِ			نِتَاجُ التَّعَلُمِ
قَلِيلَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	كَبِيرَةٌ	
			أَعْرِفُ مفهومَ المواطنَةِ.
			أُبَيْنُ أهميَّةِ المواطنَةِ.
			أَوْضَحُ واجباتِ المواطنَةِ.
			أَحْرِصُ عَلَى الْقِيَامِ بِوَاجِبَاتِي تجاهَ وَطَنِيِّ.

## فن العمارة في الحضارة الإسلامية



مسجد الملك الحسين بن طلال.

### الفكرة الرئيسية

يُعد فن العمارة من الفنون التي حظيت باهتمامٍ واسع في ظل الحضارة الإسلامية، وكان له خصائصٌ ميّزتهُ من غيره من فنون العمارة العالمية.

### إضاءة

أول من اعنى بالزخرفة الإسلامية عبد الملك بن مروان حين أمر بزخرفة مسجد قبة الصخرة المشرفة عام 72 للهجرة.



### أتهيأ وأستكشف

أتَأَمَلُ الصورتين الآتتين، ثُمَّ أُجِبُ عَمَّا يَلِيهَا:



1 أَسْتَخْرُجُ عِنَاصِرَ الاختلافِ بَيْنَ الْمَبَنِيَنِ الظَّاهِرَيْنِ فِي الصُّورَتَيْنِ.

2 مَا عِنَاصِرُ الْبَنَاءِ الَّتِي امْتَازَ بِهَا الْبَنَاءُ إِسْلَامِيُّ (الْمَسْجُدُ) فِي الصُّورَةِ الْأُولَى عَنِ الْبَنَاءِ الظَّاهِرِ فِي الصُّورَةِ الثَّانِيَةِ؟

كُلُّ أُمَّةٍ مِنَ الْأَمَمِ لَهَا فُنُّ عِمَارَةٍ تَمَازِّبُهُ عَنْ غَيْرِهَا، وَمِنْ عَظَمَةِ الْحُضَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَتَكَامِلِهَا أَهْمَّاً لَمْ تُغْفِلِ الْفَنُّ بِوَصْفِهِ قِيمَةً مُهِمَّةً فِي حَيَاةِ الْإِنْسَانِ. وَمِنَ الْفَنُونِ الَّتِي امْتَازَتْ بِهَا الْحُضَارَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ عَنْ غَيْرِهَا مِنَ الْحُضَارَاتِ فَنُونٌ: الْزَّخْرَفَةُ، وَالْخَطُّ الْعَرَبِيُّ، وَالْعِمَارَةُ.

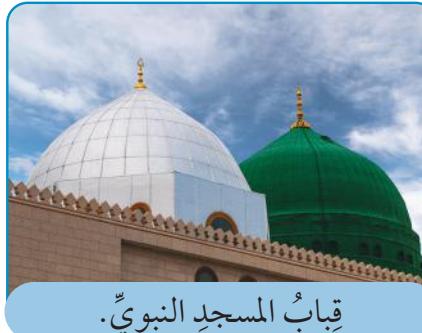
## أَوَّلًا: مَفْهُومُ فَنِّ الْعِمَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ

هِيَ الْخَصَائِصُ الْبَنَائِيَّةُ الَّتِي اسْتَعْمَلَهَا الْمُسْلِمُونَ فِي عِمَارَةِ الْمَسَاجِدِ وَالْبَيْوَاتِ وَالْقُصُورِ وَالْمُدُنِ وَالْقِلَاعِ.

## ثَانِيًّا: عِنَاضِرُ الْعِمَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي بَنَاءِ الْمَسَاجِدِ

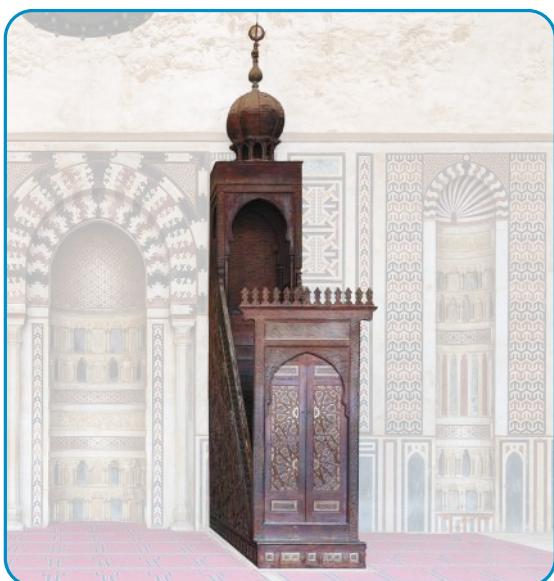
لِلْعِمَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ شَخْصِيَّهَا وَطَابِعُهَا الْخَاصُّ الْمُمِيَّزُ. وَتُعَدُّ الْمَسَاجِدُ مِنْ أَكْثَرِ الْأَشْكَالِ الْعِمَارَانِيَّةِ الَّتِي اعْتَنَى بِهَا الْمَهَارَيُونَ الْمُسْلِمُونَ، وَقَدْ كَانَتْ فِي بَدَائِيَّةِ الْعَهْدِ النَّبُوِيِّ وَالْعَهْدِ الرَّاشِدِيِّ بِسَيِّطَةِ التَّصْمِيمِ، ثُمَّ حَظَيَّتْ بَعْدَ ذَلِكَ بِعِنَيَّةٍ وَاسِعَةٍ فِي الْعَصُورِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْمُتَلَاقَةِ. وَمِنْ أَبْرَزِ عِنَاضِرِ بَنَاءِ الْمَسَاجِدِ:

1 **الْقِبَابُ:** الْقُبَّةُ شَكْلٌ نَصْفُ دَائِرِيٍّ مَقْعُورٌ مِنَ الدَّاخِلِ، وَقَدْ تُزَيِّنُ بِآيَاتٍ قُرَآنِيَّةٍ، أَوْ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحَسَنَى. وَمِنَ الْأَمْثَلَةِ عَلَيْهَا: قُبَّةُ مَسْجِدِ الصَّخْرَةِ الْمَشْرَفَةِ فِي الْقَدِيسِ، وَقِبَابُ الْمَسَاجِدِ النَّبُوِيِّ الشَّرِيفِ.



## أَفَكُّرُ وَأَنَاقِشُ

أَفَكُّرُ مَاذَا اتَّسَمَ بِنَاءُ الْمَسَاجِدِ بِالْبِسَاطَةِ فِي الْعَهْدِ النَّبُوِيِّ، ثُمَّ أَنَاقِشُ ذَلِكَ مَعَ زُمَلَائِيِّ / زَمِيلَاتِيِّ.

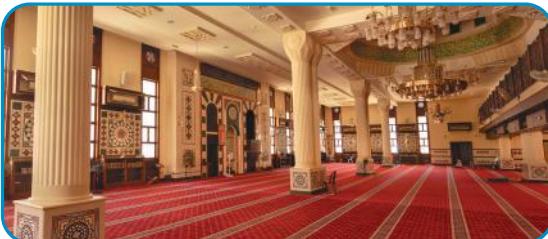


**الآذن:** كان الصحابة رضي الله عنه في زمان سيدنا محمد صلوات الله عليه وآله وسلامه يرفعون الآذان بأصواتهم الندية، ويصعدون على مكان مرتفع للقيام بهذه المهمة، ثم استحدثت الآذن في العصر الأموي. **الآذن** هي أشكال طويلة مرتفعة وملحقة ببناء المسجد، وتعد من العلامات المميزة للبناء الإسلامي، والغاية منها رفع الآذان لإعلان دخول وقت الصلاة، ومن أشهرها: **آذن المسجد الحرام**، **آذن المسجد النبوي الشريف**، **آذن المسجد الحسيني في عمان**.

**المنبر:** مكان مرتفع في المسجد، يقف عليه الإمام أثناء إلقاء خطبة الجمعة، وقد عُرف منذ عهد النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه، وكان يُصنع من الخشب، ويكون من عدّة درجات تنتهي بمكان جلوس الخطيب. تمتاز المنابر بالزخرفة الجميلة، والتفاصيل الدقيقة، ومن أشهرها: **منبر صلاح الدين الأيوبي في المسجد الأقصى المبارك** الذي اشتهر بطريقة تصميمه المميزة بربط القطع الخشبية معًا من دون حاجة إلى تثبيتها بالمسامير، وهو المنبر الذي أحرقه أحد المتطرفين الصهاينة عام 1969م، وقد أمر جلاله الملك الحسين الله ي إعادة بنائه، ثم أعيد بناؤه في عهد جلاله الملك عبد الله الثاني ابن الحسين حفظه الله عام 2007م.

**الحراب:** مكان مُجوف داخل حائط المسجد الذي يقف فيه الإمام للصلوة، وهو دائماً في اتجاه القبلة.

**الأعمدة والأقواس**: اهتمَّ المسلمون بالأعمدة والأقواسِ في المساجِدِ وغيرهاِ منَ المبانيِ، فزيَّنوهَا بالنقوشِ والزخارفِ، كالأشكالِ الهندسيةِ، والخطوطِ العربيةِ، ومنَ الأمثلةِ عليها: **أعمدةُ المسجدِ النبويِّ الشريفيِّ**.



**الزخارف**: نقوشُ أو خطوطٌ تعطي شكلًا جماليًّا، وتُستخدم للتزينِ. وقد امتازَت الزخرفةُ الإسلاميةُ بأنواع الخطوطِ العربيةِ، والأشكالِ الهندسيةِ، والمناظرِ الطبيعيةِ.



لم يكتفِ المسلمونَ ببناءِ المساجِدِ والعنایةِ بها، بل تعددَتْ مظاهرُ العمارةِ الإسلامية، ومن ذلك:

**بناءُ المُدُنِ**: بَنَى المسلمونَ مُدُنًا عدِيدًا، مثلَ: **القاهرة**، **الكوفة**، **البصرة**، **بغداد**، **القيروان**، **غرناطة**، **إشبيلية**، وغيرها، وكانَ يتوسّطُ بناءُ هذِهِ المُدُنِ في العمارةِ الإسلاميةِ المسجدُ والسوقُ.

**القلاغُ**: مُدُنٌّ صغيرٌ مُحَصَّنٌ تختوي على أماكنَ للإقامةِ ومرافقَ عامةٍ، وقد بُنيَتْ لحمايةِ حدودِ الدولةِ، وصدِّ هجماتِ الأعداءِ، ومنْ أشهرِها: **قلعةُ عجلونَ في الأردنِ**.



قصرُ المورقِ في إشبيليةَ.

**القصور**: القصرُ بناءٌ كَبِيرٌ يحيطُ بِهِ سورٌ حَصِينٌ، وفيهِ مَنَ الداخِلِ صحنٌ تخلَّلهُ النوافيرُ والأشجارُ، وهوَ يتكونُ عادةً مِنْ طابقٍ أو طابقَينِ. والقصورُ مِنْ أشكالِ البناءِ التي اعْتَنَى بها المسلمونَ، ومنْ أشهرِها: **قصرُ المورقِ في مدينةِ إشبيليةِ بالأندلسِ، وقصرُ الحَرَانَةِ شرقَ عَمَانَ**.

أفاد المسلمونَ مِنْ تطبيقاتِ علمِ الصوتياتِ، واستخدموا خصيصةَ تركيزِ الصوتِ التي تقومُ على مبدأً انعكاسِ الصوتِ عَنِ السطوحِ المُقَعَّرَةِ، وتجمّعِهِ فِي بُؤْرٍ مُحَدَّدةٍ، فصَمّمُوا مَحَارِبَ المساجِدِ عَلَى شَكْلِ سطوحٍ مُقَعَّرَةٍ؛ لِنَقْلِ صوتِ الْإِمَامِ وَتَقوِيَّتِهِ، وَتَوْزِيعِ الصوتِ بِاِنْتَظَامٍ عَلَى مُخْتَلِفِ نَوَاحِيِ المسجِدِ.

أَنْظِمْ تَعْلُمِي

فَنُّ الْعِمَارَةِ فِي الْحَضَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ

عِنَاصِرُ الْعِمَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي  
بَنَاءِ الْمَساجِدِ:

- أ.
- ب.
- ج.

مَفْهُومُ فَنِّ الْعِمَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ:

أَسْمُو بِقِيَمِي

أَعْتَرُ بِفَنِّ الْعِمَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

1

2

3

1 أَبْيَنْ مَفْهُومَ الْعِمَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

2 أَضْعُ المَصْطَلَحَ الْمَنَاسِبَ بِجَانِبِ كُلِّ عَبَارَةٍ مَا يَأْتِي:

- أ. أَشْكَالُ طَوِيلَةٌ مُرْتَفَعَةٌ وَمُلْحَقَةٌ بِبَنَاءِ الْمَسْجِدِ، وَهِيَ تَعْلُو بَنَاءً.
- ب. ( ) الْمَكَانُ الَّذِي يَقْفُزُ عَلَيْهِ الْخَطِيبُ أَثْنَاءِ الْخُطْبَةِ.
- ج. ( ) شَكْلُ نَصْفٌ دَائِرِيٌّ يُزَيِّنُ بِآيَاتٍ قُرَآنِيَّةً.
- د. ( ) نُقْوَشٌ أَوْ خَطُوطٌ تَعْطِي شَكَالًا جَمَالِيًّا.

3 أَصْحَحُ الْخَطَا الْوَارَدُ فِي كُلِّ مِنَ الْعَبَارَتَيْنِ الْآتَيَتَيْنِ:

- أ. يُمْكِنُ بَنَاءُ الْمَحَرَابِ فِي الْمَسْجِدِ حَسَبَ اِتِجَاهِ فَتْحَاتِ التَّهْوِيَّةِ فِيهِ.
- ب. كَانَتِ الْمَسَاجِدُ فِي بَدَائِيَّةِ الْعَهْدِ النَّبَوِيِّ فَخْمَةُ الْبَنَاءِ.

دَرَجَةُ التَّحْقِيقِ			نِتَاجُ التَّعَلُّمِ
قَلِيلَةٌ	مُتوَسِّطَةٌ	كَبِيرَةٌ	
			أَبْيَنْ مَفْهُومَ الْعِمَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.
			أَعْدَدُ عِنَاصِرَ الْعِمَارَةِ فِي الْحَضَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.
			أَذْكُرُ أَمْثَالَةً عَلَى فَنِّ الْعِمَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.
			أَعْتَزُ بِمَنْجَزَاتِ الْمُسْلِمِينَ فِي مَجَالِ فَنِّ الْعِمَارَةِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ